ريال
الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
البلاد
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجدة

١٦ صفحة



○○ البلاد – العدد ٧٠٩٤ السبت ٢٦ رمضان ١٤٠٢ هـ – الموافق ١٧ يوليه ١٩٨٢ م
AL- BILAD NO. 7094 SATURDAY 17 JUL 1982

الحذر والقلق يسودان محاور القتال في بيروت

دول العالم تواصل شجب العدوان الاسرائيلي وتطالب بالانسحاب فورا

بيروت .. الوكالات ..

يسود العاصمة اللبنانية هدوءا مشوبا بالحذر والقلق على محاور القتال خاصة وان الاتصالات السياسية لم تسفر بعد عن حل حاسم لأزمة بيروت الغربية وفك الحصار الاسرائيلي عنها .

هذا وقد اجتمع امس الرئيس اليباس يركيس مع رئيس الوزراء السيد الوزان وانضم اليهما المبعوث الامريكي فيليب حبيب وتقول الانباء ان المفاوضات تتناول محادثات حول رفع الحظر الذى فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي على دخول الوقود للقطاع الغربي من بيروت .

وعلى صعيد اخر اكد رئيس وزراء لبنان في تصريح صحفي في ابو ظبي ان قرار مجلس الوزراء اللبناني حول سحب جميع القوات الاجنبية في لبنان قد ميز بين الغزو الاسرائيلي وبين الوجود الفلسطيني في لبنان .

ومن الجانب الآخر ذكرت الانباء ان الخلافات تتزايد بحدة بين صفوف اليهود الامريكيين بسبب عملية اسرائيل في لبنان وجدواها وقد اذاع راديو العدو ان مناحيم بيجين سيلقي اليوم خطابا يتناول فيه تطور الغزو الاسرائيلي للبنان وذلك في نطاق خشية الحكومة الاسرائيلية من نقمة داخلية بعد الخسائر التي منيت بها من غزوها للاراضي اللبنانية .

ومن ناحية اخرى اجتمع السيد / كسروان لبكي الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية مع السيد ابو بكر رفيع القائم بالاعمال بسفارة المملكة في بيروت وتم خلال الاجتماع بحث الوضع في بيروت اثر الغزو الصهيوني على لبنان .

ومن جهة اخرى اجتمع السيد / لبكي مع السفير البريطاني في لبنان السيد دافيد روبرت وبحث معه التطورات على الساحة اللبنانية .

○ في باريس ... طالب السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي فورا من لبنان حتى يستعيد هذا البلد وحدته وسلامة اراضيه وسيادته .

وقال ان الانسحاب لا يمكن ان يكون سوى مرحلة واحدة من مراحل حل عادل ودائم .

وقال السيد / الابراهيمي في تصريح ادلى به عقب اجتماع الوفد المكلف من قبل الجامعة العربية بالقيام بمسعى لدى فرنسا بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن مع الرئيس ميتران ان اى حل لنزاع الشرق الاوسط لابد ان يتضمن الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في جهود السلام .

○ في لندن .. احتشد عدد كبير من النساء امام مبنى سفارة العدو الاسرائيلي في العاصمة البريطانية احتجاجا على العدوان الصهيوني المستمر على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد ارتدت المتظاهرات ثيابا بيضاء ملطخة ببقع حمراء رمزا لدماء الأبرياء التي اراقتها قوات الغزو الصهيوني في لبنان والمذابح التي ترتكبها ضد الشعب العربي اللبناني والفلسطيني .

واشترك في المظاهرات سيدات فلسطينيات ولبنانيات الى جانب عدد كبير من النساء البريطانيات اللواتي اعربن عن شجب العدوان الاسرائيلي والتاييد لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما قالت صحيفة الجارديان البريطانية ان الصور التلفزيونية التي عرضت في بريطانيا لضحايا الغزو الاسرائيلي في لبنان قد اثرت بالفعل على الملايين في بريطانيا وهم يشاهدون الموت في اشكال متعددة واشلاء الجثث ملقاة في شوارع بيروت والخوف يملأ عيون الاطفال والنساء العجائز وهم راقدون في غرف العمليات الجراحية وهم غارقون في دمائهم .

وحملت الصحيفة اسرائيل المسئولية في كل ما حدث وقالت ان المحاولات الاسرائيلية لاخفاء الحقيقة ودور المدافع الاسرائيلية في قتل المدنيين قد باءت بالفشل بينما التزم انصار اسرائيل بالصمت بعد ان ظهر الدليل الدامغ على اعمال اسرائيل الهمجية .

كويلار في بلجراد

لندن – الوكالات ... غادر لندن الى بلجراد جافيير بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة .

وقد اجرى دى كويلار خلال زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام لبريطانيا محادثات مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء تناولت الوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية اضافة الى مشكلة جزر فوكلاند .

سنج رئيسا للهند

نيودلهي – الوكالات ... اعلن في نيودلهي عن انتخاب السيد زايل سنج رئيسا للهند ليصبح الرئيس السابع للجمهورية منذ حصول الهند على استقلالها .

وقد حصل سنج (٦٦ عاما) على مجموع ٤٧٥,١١٣ صوتا مقابل ٢٨١,٦٨٥ صوتا حصل عليها منافسه الوحيد ومرشح احزاب المعارضة هانز راج خانا ويعتبر سينغ اول رئيس للهند من طائفة السيخ الهنود .

الأمير طلال يجتمع بالمستشار النمساوي في فيينا

فيينا / واس / اجتمع صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز الرئيس الفخري لمنظمة اليونيسيف ورئيس برنامج دول الخليج العربية لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية الليلة قبل الماضية في فيينا بالمستشار النمساوي برونو كرايسكي .

وقد جرى خلال الاجتماع بحث خطط ايصال مواد الاغاثة العاجلة الى بيروت الغربية التي تحاصرها قوات العدو الصهيوني .

وقد صرح سمو الأمير طلال عقب الاجتماع بان قوات العدو تمنع وصول المساعدات الغذائية والطبية الى بيروت الغربية كما وصف محادثاته مع المستشار النمساوي بانها مفيدة للغاية وانها شملت قضايا الشرق الاوسط اضافة الى الوضع في لبنان .

بغداد تعلن تدميرها للقوات الايرانية في معارك البصرة

● بغداد .. طهران : الوكالات :

اعلن مصدر عسكري عراقي ان القوات العراقية ردت الجزء الاكبر من الفرقتين الايرانيتين ٩٢ المحمولة و ٧٧ المشاه في المعارك التي جرت في شرق البصرة مؤخرا واشار الناطق العراقي الى ان القوات العراقية نجحت في تطبيق خطة هجومية محكمة ضد القوات الايرانية وهو ما حقق نصرا سريعا .

من جانب اخر اعلنت العراق عن اسقاط طائرة ايرانية خلال اشتباك جوي صباح امس .. وقال مسئول عراقي ان الطائرة سقطت فوق منطقة ايلان الايرانية .

وتقول الانباء في طهران ان سلطات النظام الايراني فرضت امس اجراءات امن مشددة في العاصمة الايرانية منعت بموجبها سائقي النقل من العبور في معظم الشوارع الرئيسية في محاولة للحد من انشطة قوى المعارضة وعملياتهم المسلحة ضد النظام القائم هناك .

كما دعت السلطات الايرانية المواطنين الايرانيين في بيانات اذاعها راديو طهران الى اليقظة والحذر ممن اسمتهم بالاشخاص المشكوك فيهم .

ومن جهة اخرى قال ضباط ايرانيون اسرتهم القوات العراقية خلال المعارك الأخيرة ان الهجوم الايراني اجتياز نهر كينان والوصول الى شط العرب وان المرحلة الثانية كانت تستهدف العمل على قطع طريق البصرة – بغداد .

وقد اكد الضباط الايرانيون ان القوات الايرانية لا تؤمن بالعدوان واجتياز الحدود العراقية وانهم ينفذون الأوامر تحت التهديد .

هذا وقد قررت الحكومة العراقية اطلاق سراح عدد من السجناء وتخفيف محكومية عدد اخر منهم بنسب متفاوته .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان العفو يشمل من امضو نصف المدة والأحداث الذين امضو ثلث المدة والسجناء والأحداث من ازواج او اقرباء الشهداء من الدرجة الأولى ممن امضو ربع محكومياتهم ومنح المسجونين الذين تشملهم حالات العفو تخفيضا في محكومياتهم بنسبة ٢٥ ٪ ولاقارب الشهداء من الدرجة الأولى بنسبة ٣٥ ٪ .

واستثنى القرار المحكومين بالاعدامات والمحكومين بجرائم التآمر وهتك العرض والخطف .

رأي البلاد

ماذا بعد العدوان على لبنان

وسط المزيد من الضباب والمزايدات المطروحة في الساحة الدولية حول ابعاد العدوان الصهيوني في الساحة على لبنان للقضاء على الشعبين اللبناني والفلسطيني يظل الدور السعودي من ابرز الادوار ايجابية وفعالية في محاولات الوصول لاقرار الصيغة الشاملة لانسحاب القوات الاسرائيلية وردع العدوان الصهيوني واقرار حقوق الشعب اللبناني في ارضه العربية والحفاظ على القوات الفلسطينية المناضلة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ولم يكن غريبا وسط المزيد من الصراعات العسكرية والسياسية في الساحة العربية ولبنان ينزف المزيد من الدم والشهداء والاطفال ايضا تحت معول الاله العسكرية الاسرائيلية التي دمرت المنشآت وفتكت بالآباء والابناء ولم ترحم في طريقها اى شيء – لم يكن غريبا امام ذلك كله ان يتصدى زعماء المملكة لهذا الموقف عن قناعاتهم الشاملة باهمية الدور السعودي في دعم الاشقاء والوقوف الى جانبهم وتأييد كل ما من شأنه دفع قنوات العمل الفعالة ضد الوجود الصهيوني .

وبالفعل اثمر التحرك السعودي عربيا ودوليا حيث بدات بعض الدول العربية في التحرك في الوقت الذي تحركت فيه بعض الدول العالمية تحركات فادانت اسرائيل وقدمت مشروعات عاجلة لمجلس الامن القومي بهدف ردع هذا العدوان وضرورة انسحاب اسرائيل فورا من الاراضي اللبنانية .

والمكسب الكبير الذى تحقق من وراء ذلك ان العالم بدأ يدرك بكل الصور ابعاد العدوان الصهيوني ليس على الدول العربية فحسب بل على العالم كله لان اسرائيل التي قامت اساسا من العدوان واستمرت عليه ترى في العدوان اداة رئيسية لوجودها في العالم اليوم ولايهم كم يكون حجم الضرر الانساني الذى يمكن ان يصيب البشرية من جراء هذا العدوان طالما اسرائيل تحقق اهدافها التوسعية وطموحاتها العدوانية على حساب الشعوب العربية وغيرهم من شعوب العالم

وعليه فان السعودية في تحركها السريع المباشر عقب العدوان مباشرة حذرت من ابعاد خطورة هذا العدوان بل ان الملك فهد بن عبد العزيز وضع العالم كله امام مسئولياته المباشرة تجاه هذا العدوان .

فالعدوان لايمثل حربا خاطفة او عملية عسكرية محدودة فحسب ولكنه يمثل توسعا اقليميا رغيبا لاسرائيل هذه المرة جاء على حساب الاراضي اللبنانية ولا احد يدري غدا سيكون على حساب من دول المنطقة . فالمسالة ليست بالسهولة التي يتصورها بعض القادة العرب المسالة اخطر بكثير من اى تصورات لذلك فان التحرك العربي الفعال اصبح ضرورة ملحة تفرضها الظروف ويفرضها الواقع المؤلم المطروح الان في الارض اللبنانية وفي حجم العدوان التوسعي الصهيوني الجاثم عليها !!

ميتران يستقبل وفد اللجنة السداسية

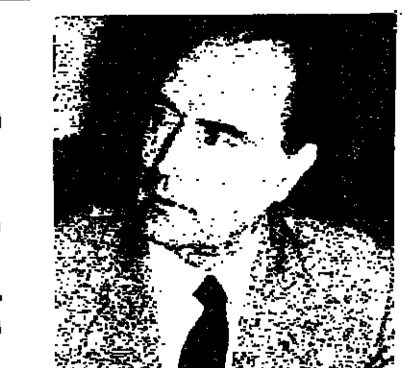
باريس .. واس .. استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وفد اللجنة السداسية العربية المنبثقة عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذى يزور باريس حاليا .

واكد الرئيس الفرنسي لأعضاء الوفد استعداد بلاده للقيام بدور في اعادة السلام على ربوع لبنان .

ويذكر ان الوفد العربي يضم كلا من رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي ووزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة راشد عبدالله ووزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي .

ومن ناحية اخرى اجتمع وفد اللجنة السداسية العربية المنبثقة عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي .

ويأتي هذا الاجتماع في اطار التحرك الدبلوماسي الذى قررته اللجنة السداسية العربية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية الطارىء الذى عقد في تونس مؤخرا لبحث سبل مواجهة الغزو الصهيوني للبنان .

الأوبك هي الوسيلة الفعالة لاستقرار الوضع الاقتصادي العالمي

فيينا / الوكالات / أعلن السكرتير العام لمنظمة الدول المصدر للبترول « أوبك » مارك نجويما ان المنظمة ستظل دوما الوسيلة الفعالة والمؤثرة التي تحقق استقرار الوضع الاقتصادي في العالم .

واكد في بيان صحفي وزع امس في فيينا ان منظمة الأوبك اثبتت للعالم دائما انها تحرص على مصالحة في نفس الوقت الذى تدافع فيه عن مصالح دولها الاعضاء .

وقال ان المنظمة التي ساهمت في الانتعاش المالي والاقتصادي الدولي ستستمر في تشجيع التعاون مع كافة الدول وحتى مع تلك التي اساءت اليها ومازالت تستفيد من بترولها .

وانتقد السيد / انجويما ادعاءات وسائل الاعلام الغربية بفشل مؤتمر الاويك الاخير في العاصمة النمساوية وقال ان هذه الاجهزة ومن وراءها الذين اعتقدوا ان بعض الدول الاعضاء تفكر في مصالحها الذاتية سيتأكد لهم قريبا ان وزراء الأويك اثبتوا دائما قدرا عاليا من المسئولية وانهم سيواصلون مسيرتهم بتقوية التضامن بينهم .

واوضح السكرتير العام للمنظمة ان وزراء المنظمة سيستأنفون مؤتمرهم عندما يرون الوقت مناسبا للخروج بنتائج مثمرة لصالح جميع الاطراف .

وأشار الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تواجه فيها الأويك ظرفا صعبا وتتمكن من التغلب عليه وقال انه لم يكن بمقدور وزراء البترول في المنظمة وخلال يومين من مؤتمرهم الاخير التغلب على المشاكل الاقتصادية التي سببها الدول الصناعية بهدف الضغط على المنظمة وبسبب تطورات النزاع في منطقة الخليج .

رسائل أوربية للشيخ زايد حول الأوضاع في لبنان

أبوظبي / واس / تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسائل جوابية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان والرئيس الفرنسي ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت شميت والسيدة / مارجريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية .

وكان الشيخ زايد قد حث في رسائله على أن تمارس الدول الغربية والولايات المتحدة الضغط على اسرائيل لكبح جماحها ووقف عدوانها على لبنان والشعبين اللبناني والفلسطيني والانسحاب من لبنان .

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الرؤساء ريجان وميتران والمستشار شميت والسيدة / مارجريت تاتشر قد اعربوا عن استعدادهم للعمل من اجل وقف نزيف الدم من لبنان وتجاوز الازمة الحالية والعمل من اجل تسوية سلمية عادلة في الشرق الأوسط .

اسلام ٥ آلاف مسيحي ولاديني و٣٥ قسيسا في السودان

الخرطوم / واس .. اعتنق اكثر من خمسة الاف من المسيحيين واللادينيين اضافة الى ٣٥ قسيسا في السودان الدين الاسلامي خلال فترة الثمانية عشر شهرا الماضية .

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية « اينا » ان معظم هؤلاء من ضواحي الخرطوم ومنطقة جبال النوبة بغرب السودان واقليم السودان الجنوبي .

واشارت الوكالة ان لجنة خاصة انشئت لرعاية حديثي العهد بالاسلام تتولى تعليم المسلمين الجدد اصول الدين وكيفية اداء العبادات .

وقامت اللجنة بافتتاح عدد من الفصول الدراسية في مختلف انحاء البلاد لنشر الدعوة الاسلامية .. كما تولى اهتماما خاصا في تدريب الدعاة حيث تم فتح فصلين لتدريب سبعين من الدعاة من بينهم تسع نساء .

وكانت لجنة رعاية حديثي العهد بالاسلام قد انشئت في العام الماضي عندما اعتنق ١٢ قسا الدين الاسلامي بعد ان شاركوا في حوار دولي عقد بالعاصمة السودانية واستمر ستة ايام وشارك فيه ثلاثة من كبار العلماء من جمهورية مصر .

وقام القساوسة قبل بدء الحوار بتسليم الملحق الديني السعودي بالخرطوم الشيخ طاهر احمد طالبي تسعة عشر سؤالا استفساريا حول الاسلام وتمت الاجابة على الاسئلة من قبل كبار العلماء السعوديين ثم بدأ الحوار الذى اسفر عن دخولهم الاسلام عن اقتناع كامل .

الكويت تدرس اقتراح عقد قمة عربية

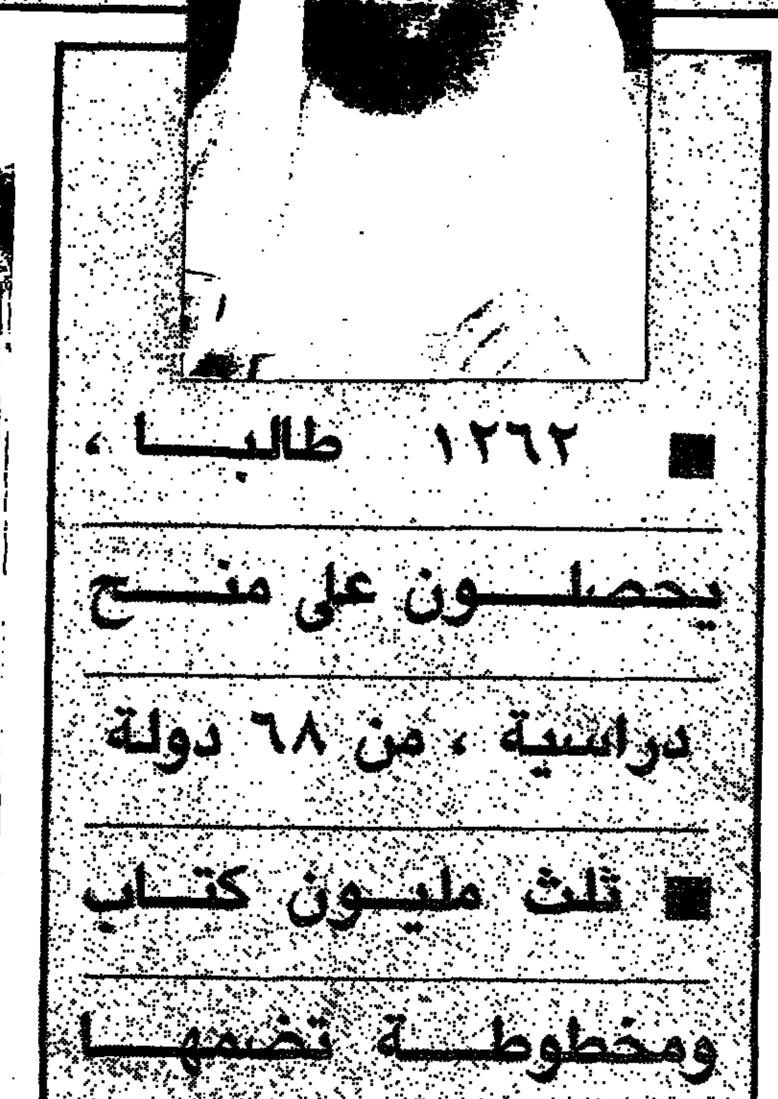
الكويت / واس / اعلن وزير الصحة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي ان بلاده تنتظر تسلم رسالة من الامين العام لجامعة الدول العربية حول اقتراح عقد قمة عربية مصغرة بشأن القضية اللبنانية .

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، مركز اشعاع علمي وحضاري

٧٢٩ طالبا يتخرجون في العام الماضي ، منهم ٥ يحصلون على الدكتوراه ، ٦٥ على درجة الماجستير

■ ٧٢ مبتعثا للحصول على الماجستير والدكتوراه وللتدريب على الحاسب الآلي

■ ٥٨٦ بحثا علميا ومؤلفا ينتجها اعضاء هيئة التدريس خلال عام



■ ١٢٦٢ طالبا ، يحصلون على منح دراسية ، من ٦٨ دولة

■ ثلث مليون كتاب ومخطوطة تضمها مكتبات الجامعة

اوضحت الدراسات الاحصائية التي قامت بها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، تطورا كبيرا خلال العام الماضي .

وقد شمل التطور عددا من كلياتها ومعاهدها وما فيها من اقسام علمية ودراسية وزيادة اعداد الطلاب واعضاء هيئة التدريس والاداريين والفنيين والخريجين كما شمل التطور مجالات الاسكان والرعاية الصحية والمكتبات والابتعاث والمنح الدراسية .

■ ويأتي ذلك في اطار الجهود المبذولة ، لمواكبة الحركة التعليمية في المملكة ، ومسايرة النهضة الشاملة .

تحت رعاية صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ، وتوجيهات ولي العهد الامين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز

تخريج ٧٢٩ طالبا

فقد اصدرت الجامعة الكتاب السنوي السابع ، والذي تضمن احصائيات تفصيلية عن الجامعة .

'شار الكتاب الى تزايد اعداد المستجدين بالمرحلة الجامعية بنسبة ٤,٦٪ ، عما كان عليه اعداد الطلاب في العام الماضي .

فقد بلغ طلاب المرحلة الجامعية ٤٨٩٩ طالبا ، خلال العام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١ هـ . اما طلاب الدراسات العليا ، فقد بلغ عددهم ١٠٠٤ طلاب ، كما بلغ عدد طلاب معاهد تعليم اللغة العربية ٦٠٧ طلاب ليصل اجمالي طلاب الجامعة خلال العام الدراسي الماضي ٦٥١٠ طلاب بينما كان عددهم في العام قبل الماضي ٦٢٥٦ طالبا اي بزيادة بلغت ٤,٦ خلال عام واحد .

زيادة ملحوظة في اعضاء هيئة التدريس

واشار الكتاب الاحصائي الى الزيادة الملموسة في اعداد هيئة التدريس .

فقد بلغ عدد الاساتذة في المعهد العالي للقضاء والمعهد العالي للدعوة الاسلامية في كل من الرياض والمدينة المنورة وكليات الشريعة واللغة العربية واصول الدين والعلوم الاجتماعية والشريعة واللغة العربية بكل من القصيم والجنوب ومعهد تعليم اللغة العربية بالرياض واندونيسيا ٤٩ استاذا ، و ٦٥ استاذا مشاركا ، و ١٨٦ استاذا مساعدا و ١٠٩ محاضرين و ٢٩١ معيدا وبذلك يصل عدد اعضاء هيئة التدريس ٧٠٠ بزيادة ١٣٪ عن العام الماضي

كما اشار التقرير الى زيادة ملحوظة في اعداد الاداريين والفنيين والمبتعثين وطلاب المنح الدراسية بنسب قدرها ٢٣٪ و ٣٣,٣٪ و ١٦٪ على التوالي مقارنة باعدادهم في العام الماضي كما زاد عدد المدرسين والاداريين في المعاهد العلمية بنسب قدرها ٨,٦٪ و ٨٪ على الترتيب عن اعدادهم في العام السابق .

كما اشار التقرير الى عدد الخريجين في العام الماضي حيث تم تخريج ٧٢٩ طالبا . في مختلف التخصصات الشرعية والعربية والاجتماعية والتربوية منهم . ٦٥٩ حصلوا على الليسانس ، و ٦٥ على الماجستير ، و ٥ حصلو على الدكتوراه في حين ان عدد الخريجين في عام ١٣٧٦/١٣٧٧ هـ كان ٢٢ خريجا حصلوا على درجة الليسانس ثم ارتفع عدد الخريجين الى ٦٩ خريجا في العام التالي . ثم ٦٤ خريجا في عام ١٣٧٨/١٣٧٩ هـ ثم تضاعف العدد خمس مرات عام ٧٩/١٣٨٠ هـ حيث بلغ عدد الخريجين ١٠١ خريجا وفي العام الذي يليه كان عدد الخريجين ٦٠ خريجا . ثم ١٠٣ خريجا عام ٨١/٨٢ هـ ثم ١٥٨ خريجا عام ٨٤/٨٥/ ١٦٩. خريجا عام ٨٥/٨٦ هـ و ١٧٤ خريجا عام ٨٦/٨٧ هـ و ٢٠٢ خريجا عام ٨٧/٨٨ و ٢٥١ خريجا عام ٨٨/٨٩ كما حصل ١٠ طالبا على درجة الماجستير في نفس العام وفي العام الذي يليه حصل ١٢ على درجة الماجستير ، ٢٣٢ على درجة الليسانس عام ٩٠/٩١ هـ حصل احد الخريجين على درجة الدكتوراه و ٤٧ على الماجستير و ٢٠ على دبلومات عالية في عدد من التخصصات ، ٧٤٢ على درجة الليسانس .

وفي العام التالي حصل اثنان على درجة الدكتوراه ، ٥٤ على درجة الماجستير ، ٧ على دبلومات في تخصصات مختلفة ٧٢٧ على درجة الليسانس .

واشار التقرير الى ان عدد الخريجين في العام الدراسي الماضي بلغ ٨١٣٢ خريجا من المعاهد العلمية والكليات المختلفة بالجامعة منهم ثمانية حصلوا على درجة الدكتوراه و ٣١١ على درجة الماجستير ، ٤١ على الدبلوم في التخصصات المختلفة بالاضافة الى حصول ٧٧٧٢ على الليسانس من كليات الجامعة المختلفة .

تطور الخدمات الصحية لمنسوبي الجامعة

وفي مجال الخدمات الصحية اشار التقرير الى المعدل الشهري لعدد المستفيدين من الخدمات الصحيه بمختلف الكليات والمعاهد حيث بلغ المعدل الشهري ١٣٨٧٧ مستفيدا خلال العام الماضي

فقد بلغ عدد المترددين على عيادات الاسنان من منسوبي ادارة الجامعة وعمادة شئون الطلاب وعمادة شئون المكتبات والمعهد العالي للقضاء وكليات الشريعة واللغة العربية واصول الدين والعلوم الاجتماعية والشريعة واللغة العربية بالجنوب ومعهد اللغة العربية بالرياض والمعاهد العلمية ٢٣١١ مترددا .

كما بلغ عدد المترددين منهم عى عيادات الانف والاذن والحنجرة ١٥٢٨ مترددا

ويبلغ عدد المستفيدين من الخدمات الصحية بعيادات العيون ١٠٣٣ ومن عيادات الجلدية ١١٣٤ ومن معامل التحليل ١٣٨٧ ومن الاشعة ١٣٤ ومن الحقن ٢٤٠١ ومن التطعيم ٧٧٨ مستفيدا وذلك من منسوبي الجامعة وعائلاتهم في المواقع المختلفة

٢٢٨٦ طالبا يستفيدون من خدمات الاسكان

كما اشار التقرير الى استفادة ٢٢٨٦ طالبا من خدمات الاسكان المختلفة والتي بلغت ٢٠ وحدة سكنية .

فقد بلغ عدد الطلاب المقيمين بالاسكان ١٦٩ طالبا بوحدة الامام محمد بن عبد الوهاب بالرياض ١٤٦ طالبا بوحدة الامام بن تمية و ١٨٦ بوحدة بدر و ٢٩٤ بوحدة احد و ١٨٤ بوحدة القادسية و ٤٤ بملحق القادسية و ٢١١ بوحدة اليرموك أ و ٧٤ بوحدة اليرموك جـ و ١٢٧ بوحدة اليرموك د و٢١ باسكان المتزوجين و ٢٤٧ بوحدة بدر بابها و ٣٦ طالبا بوحدة حنين بابها و ٧٦ بوحدة عمر بن الخطاب بالمدينة و ٢٠ طالبا بمكة المكرمة و ١٥٢ طالبا بالقصيم و ٣٤ طالبا بوحدة الخندق بجيزان و ١٥ طالبا بوحدة شباب الاسلام بجيزان و ١٠ طلاب بوحدة الصديق بحائل ٧٦ طالبا بوحدة راس الخيمة براس الخيمة

ثلث مليون كتاب

اما عن التطور الذي احدثته الجامعة في مكتبات الكليات والمعاهد المختلفة فقد تبلور عن زيادة عدد الكتب بها الى ٣٢٦ الف وستمائة وثلاثين كتابا .

فقد بلغ عدد الكتب والمخطوطات بالمكتبة المركزية ٦٢ الف واربعة بزيادة ١٤٧,٨٪ عن العام السابق وتضم مكتبة المعهد العالي للقضاء ٩٤٤٧ كتابا ومخطوطا بزيادة ١٢٧٪ عن العام السابق

وتضم مكتبة المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض ١٠٨٢٤ كتابا ومخطوطا بزيادة ١٤٧,٣٪ عن العام السابق اما مكتبة المعهد العالي للدعوة الاسلامية فتضم ٤٤٥٥ كتابا ومخطوطا بزيادة بلغت نسبتها ٤٩٧,٨٪ عن العام السابق

كما بلغ عدد الكتب بمكتبة كلية الشريعة ١٣٥٢٠ كتابا بمكتبة كلية اللغة العربية ١٤٩٧١ كتابا وبمكتبة كلية اصول الدين ١٠٠٨٨ كتابا وبمكتبة كلية العلوم وبمكتبة كلية الشريعة واللغة العربية بالقصيم ١٨٩٩٩ كتابا و ١٩٦١٤ كتابا بمكتبة كلية الشريعة واللغة العربية بالجنوب و ١٤٥٩٧٧ كتابا ومخطوطا بمكتبات المعاهد العلمية .

٥٨٦ بحثا

اما البحوث والمؤلفات انتهى اعضاء هيئة التدريس من تاليفها خلال العام الماضي فقد بلغت ٣٩٨ بحثا بالاضافة الى ١٨٨ بحثا مازال العمل في اعدادها جاريا . منها ٥٠ بحثا في المجالات الشرعية و ٧٣ بحثا في اللغة العربية و ٥٥ بحثا لاعضاء هيئة التدريس بكلية اصول الدين و ٢١١٣ بحثا بكلية العلوم الاجتماعية و ٥٣ بحثا ومؤلفا بكلية الشريعة واللغة العربية بالقصيم و ٩٤ بحثا ومؤلفا لاعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة واللغة العربية بالجنوب بالاضافة الى بحوث مركز البحوث وعمادة شئون الطلاب والمعهد العالي للقضاء والمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة والتي بلغت ٤٨ بحثا ومؤلفا

٧٢ مبتعثا

كما بلغ عدد المبتعثين من كليات الجامعة المختلفة ٧٢ مبتعثا وذلك حتى نهاية العام الماضي منهم ٢٠ مبتعثا للحصول على درجة الماجستير في الاداب والادارة العامة والاعلام والتربية وعلم النفس والمكتبات والجغرافيا

اما عدد المبتعثين للحصول على درجة الدكتوراه فقد بلغ ١٩ مبتعثا للحصول على الدرجة العلمية في السياسة الشرعية والنحو الصرف والادب والادارة العامة والاقتصاد والاجتماع والتربية وعلم النفس والمكتبات والجغرافيا والتاريخ وذلك بالاضافة الى ٢١ مبتعثا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات المختلفة و ٧ مبتعثين لدراسة اللغة الانجليزية وجمع المادة العلمية لابحاثهم علاوة على خمسة مبتعثين للحصول على دورة تدريبية في مجال الحاسب الآلي

طلاب من ٦٨ دولة

كما شملت المنح الدراسية طلابا من ثمانية وستين دولة ، بلغ عددهم ١٢٦٢ طالبا من مختلف دول العالم .

تجهيز عدد من مصليات العيد والجوامع بالشرقية

الدمام : واس .. تقوم ادارة اوقاف ومساجد المنطقة الشرقية حاليا بتجهيز عدد من مصليات العيد والجوامع في جميع مدن وقرى المنطقة بمكبرات الصوت والفرش واعداد الساحات الخاصة بالسيدات حتى يتمكن الجميع المصلين من تادية صلاتهم في يسر وسهولة .



وصرح مدير عام ادارة اوقاف ومساجد الدمام سيف ابراهيم السيد بانه تم تخصيص مصلى العيد بمخطط ٧٥ بالدمام للمصلين في الدمام وجامع ابن القيم بالثقبه ومصلى العيد بالخبر ومصلى العيد بالظهران وجامع معاوية ببقيق ومصلى العيد برحيمه ومصلى العيد بالجبيل لصلاة العيد .

وأوضح السيف ان المصلين في الهفوف سيؤدون صلاة العيد في المصلى الجديد بحى الرقيقه وفي المبرز بمصلى العيد بالمبرز اما المصلون من قرى الاحساء فسيؤدون صلاتهم في مصليات العيد بهذه القرى .

من واقع عملهم في رمضان




التقت البلاد بالنقيب عاطي المحمدي مدير قسم الرخص بمرور الطائف في شارع حدائق نجمة وهو يقوم بالاشراف على حركة السير وقد خص الصفحة بحديث قصير قال فيه اننا نستلم العمل الميداني من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة الثانية من فجر اليوم التالي وبالاضافة للعمل الرسمي بالادارة .

واضاف النقيب عاطي ان خطة السير التي وضعت لهذا العام ناجحة ـ وذلك بفضل جهود المسؤولين في مرور الطائف والادارة العامة للمرور .

كما اشاد بان مشروع النفق الذي يتوسط مدينة الطائف قد ساعد في فك الاختناقات المرورية .

واختتم النقيب عاطي كلمته وقال ارجو من اخواني المواطنين ان يتعاونوا مع رجال المرور وخاصة في هذا الشهر الكريم وادعو الله ان يحفظ لنا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين وان يتقبل الله من المسلمين صيامهم وقيامهم واشكر جريدة البلاد على متابعة المسؤولين وخاصة رجال المرور اثناء عملهم الميداني .

العيد ونزيف الجراح ...بقية

خصنا الله بالعطاء وفيرا — أيوارى عطاءه التبديد
كيف نغدو نعامة تستر الراس — إذا رامها العدو اللدود
ونعود الصيد اليسير ونردى — اين فينا اباتنا الصيد
شبت النار كيف لانطفىء النار — اتسرى ومن سوانا الوقود ؟
يا إلهي من ارض احمد هبت — وثبة الحق وارتضاها الوجود
فأعدنا كما بدانا دعاة — وأباة كما اردت نرود
وتعود القلوب تبسم نصرا — فاذا يومنا هناء وعيد

* * *

جمعية البر بالرياض تتلقى مزيداً من التبرعات خلال رمضان

الرياض : واس .. تلقت جمعية البر بالرياض مزيدا من التبرعات من المواطنين والشركات والهيئات العامة والخاصة تعبيرا من الجميع عن معنى الترابط والتاخي بين افراد المجتمع السعودي ولمساعدة الجمعية في اداء رسالتها الانسانية السامية في هذه الايام المباركة .. وقد بلغت جملة هذه التبرعات مليونين و ٢٧٨ الفا و ٨٢ ريالا وفيما يلي قائمة باسماء المتبرعين والمبالغ التي تبرعوا بها .

٣٠٠,٠٠٠ الشيخ محمد العلي الصانع
٢٥٠,٠٠٠ الشيخ محمد صالح العذل
٢٠٠,٠٠٠ شركة يوسف احمد كانو
٢٠٠,٠٠٠ شركة بلسمح التجارية
٢٠٠,٠٠٠ مؤسسة بله
١٠٠,٠٠٠ شركة الراشد للتجارة والمقاولات
١٠٠,٠٠٠ معالي الدكتور فايز ابراهيم بدر
١٠٠,٠٠٠ الدكتور ناصر ابراهيم الرشيد
٦٠,٠٠٠ عبدالله عبدالرزاق ربيعه
٥٠,٠٠٠ مؤسسة زيد ناصر المليحي
٤٠,٠٠٠ فهد العبد الله النعيم
٤٠,٠٠٠ ابناء عبدالله ابراهيم الخريف
٤٠,٠٠٠ فاعل خير
٣٥,٠٠٠ مؤسسات عبدالله هاشم
٣٠,٠٠٠ شركة جلكس للمقاولات والتعهدات
٣٠,٠٠٠ محلات بلشرف التجارية
٣٠,٠٠٠ الدكتور محمد اسحاق الخواشكي
٣٠,٠٠٠ شركة الرشيد والعيثم التجارية
٣٠,٠٠٠ سالم احمد بقشان
٢٥,٠٠٠ فاعل خير
٢٣,٠٠٠ فاعل خير
٢٢,٥٠٠ فاعل خير
٢٠,٠٠٠ سيد ابراهيم صالح
٢٠,٠٠٠ فاعل خير
٢٠,٠٠٠ عبدالرحمن عثمان العريني
١٦٥٠٠ فاعل خير
١٥,٠٠٠ ابراهيم الحميضي
١٥,٠٠٠ محمد عبدالحافظ شيهون
١٤,٠٠٠ فاعل خير
١٣٦٠٠ فاعل خير
١٣,٩٠٠ عبدالرحمن عثمان العريني
١١,٠٠٠ فاعل خير
١٠,٠٠٠ المؤسسة العالمية للتعهدات والتجارية والصناعية
١٠,٠٠٠ فاعلة خير
١٠,٠٠٠ محمد ابراهيم المصيريعي
١٠,٠٠٠ احمد محمد بانعم
١٠,٠٠٠ شركة الحطيف
١٠,٠٠٠ ابراهيم عبدالله الحبيب
١٠,٠٠٠ محمد عبدالله الناصر التويجري
٧,٣١٧ فاعل خير
٦٢٠٠ فاعل خير
٥,٠٠٠ فاعل خير
٥,٠٠٠ شركة القبس
٥,٠٠٠ صالح حامد الغامدي
٥,٠٠٠ مؤسسة بلحجزر التجارية
٥,٠٠٠ مؤسسة بلجنيد للتجارة والمقاولات
٥,٠٠٠ سعد العلي الغامدي
٥,٠٠٠ عبدالله عمر باعبدالله
٥,٠٠٠ محلات المعلري
٥,٠٠٠ احمد محمد بافيل
٥,٠٠٠ فاعل خير
٤,٠٠٠ موسى عبدالرحمن الموسى
٣,٠٠٠ عمر محمد باطرف
٣,٠٠٠ فاعلى خير
٣,٠٠٠ فهد الموسى
٣,٠٠٠ محمد مبارك العين
٣,٠٠٠ مؤسسة الجربوع
٢,٤٦٠ فاعل خير
٢,٠٥٠ فاعل خير
٢,٠٠٠ فاعل خير
٢,٠٠٠ فاطمة احمد على
٢,٠٠٠ فاعل خير
١,٥٠٠ فاعل خير
١,٥٠٠ كمال على حافظ على ضبان
١,٥٠٠ فاعل خير
١,٥٠٠ فاعل خير
١,٥٠٠ فاعل خير
١,٤٢٥ فاعل خير
١,٤٠٠ على احمد
١,١٥٠ فاعل خير
١,٠٠٠ فاعل خير
١,٠٠٠ معلا محسن المطيري
١,٠٠٠ فاعل خير
١,٠٠٠ فاعل خير
١,٠٠٠ صبحي محمد فرج
٧٠٠ ـ فاعل خير
٥٠٠ ـ فاعل خير
٥٠٠ ـ فاعل خير
٥٠٠ ـ فاعل خير
٥٠٠ ـ فاعل خير
٥,٠٠ ـ فاعل خير
٤٠٠ ـ فاعل خير
٤٠٠ ـ فاعل خير
٣٠٠ ـ ٢٥٠ ـ احمد محمد باجنيد
٢٥٠ ـ فاعل خير
٢٣٠ ـ فاعل خير
٢٠٠ ـ فاعل خير
١٠٠ ـ فاعل خير

اتمنى سماع شاعر ... بقية

الفاظا لاتتكرر ، ومن الاجزاء التي اعتقد انه حالفني التوفيق فيها منولوج التربي الذي يناجي الطبيعة ، فالانسان لايلتحم مع الطبيعة التحاما كاملا إلا عند الموت .

قلت للأديب يحيى حقي وانا المح زوجته الى جواره تحيطه برعايتها وتفهمها :

●● هل من الضروري ان تكون زوجة الاديب او الفنان اديبة او فنانة او على الاقل نواقة للفن والادب ؟

■■ اجاب بابتسامة عريضة وهو يرنو الى زوجته :

تقصدين السؤال هل زوجتي نواقة للأدب والفن .. عن زوجتي فقد التقيت بها في باريس على درب الفن .. لفتت لوحاتها وتماثيلها نظري ، ومن خلال المناقشات الفنية تولد الود . فالحب الذي نضج على نار هادئة .. وتزوجنا سنة ١٩٥٤ . ومن اجلها تركت السلك الدبلوماسي لاعمل في وزارة التجارة والصناعة مديرا لمصلحة التجارة الداخلية .

وقد شغل يحيى حقي منصب رئيس تحرير مجلة المجلة فيما بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٧٠ . وطوال تلك السنوات حاول يحيى حقي جاهدا ان يحافظ على شعار المجلة الذي اتخذته لنفسها منذ انشائها وهو سجل الثقافة الرفيعة .. فكيف كان ذلك ؟

يقول يحيى حقي عن هذه الفترة :

■■ اثناء رئاستي لتحرير مجلة « المجلة » سعيت ماوسعني السعي لوصول المجلة بالجامعات المصرية بنشر ابحاث اساتذتها النابهين . كما حاولت ربطها قدر الامكان بمشاكل المجتمع الواقعية . فما من بحث قيم بعيد عن النغمة الخطابية والدعائية والتبسيط إلا نشرته فيها ، بل وسعيت اليه وطلبته .

كذلك نجحت في تحويل مقر « المجلة » الى ندوة متصلة لاتكاد تنفض . ليشارك فيها عدد كبير من شباب الأدباء والباحثين احتضنت « المجلة » إنتاجهم ، وكان لها شرف تقديم الكثيرين منهم الى القراء لاول مرة .

قلت :

●● بالمناسبة ماهو الدور الذي قمت به ازاء جيل الادباء الشبان باعتبارك احد رواد القصة في مصر ؟

■■ مما اعتز به صداقاتي العديدة بالأدباء الشبان واحتفائي بكتاباتهم على اختلاف مذاهبها فالحنو على الجيل الصاعد ليس مسألة عاطفية في نظري ، فالفنان الصادق هو الذي يشعر ان الهيكل الذي يعيش فيه يجب ان يستمر وان يسلمه جيل الى اخر ، هناك بالطبع لذة الاب وهو يرى ابنه يتقدم ، ولكن اللذة الاساسية هي المتصلة بوجود الفن واستمراره ولعل ذلك يفسر كثرة المقدمات التي كتبتها لقصص الادباء الشبان ، وقد سمعت من يقول انني جاملتهم ، والواقع انني لم اكتب في اى مقدمة كتبتها . بل قلت الحقيقة باسلوب رقيق . ولكنني اغضب احيانا حينما يوصف نقدي بانه « دبلوماسي » لأن هذا معناه انه نقد منافق وانا سعيد بتقديم عدد كبير من الادباء الشبان وبصفة خاصة « محمد سالم » والشبان الستة الذين اشتركوا في اصدار مجموعة « عيش وملح » ولذلك حرصت على ضم هذه المقدمات الى هذه الطبعة من مؤلفاتي .

تكثيف الجهود الخليجية لحل الازمة اللبنانية وردع العدوان الاسرائيلى

اكتسب اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى فى الطائف اهمية خاصة نسبة الى اوضاع الامة العربية وما يتعرض له الشعبان الفلسطينى واللبنانى من ممارسات وحشية تقوم بها قوات العدو الاسرائيلى التى تحتل جزءا كبيرا من الارضى اللبنانية وتحاصر بيروت الغربية .

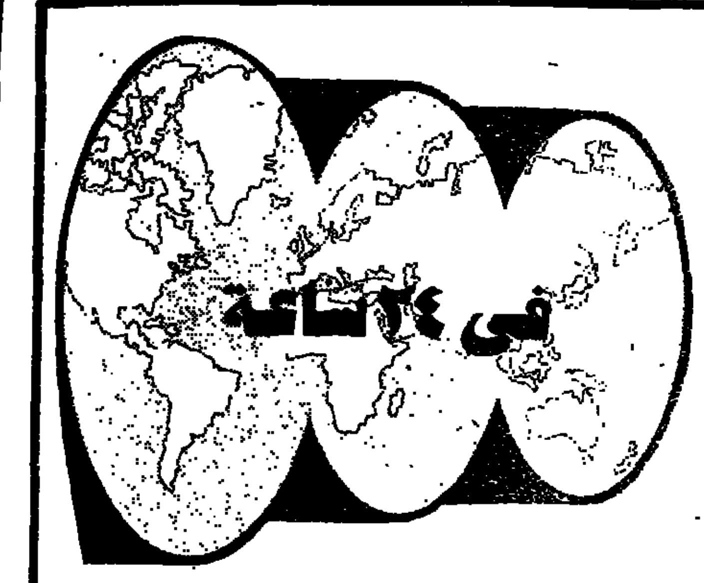
واذا كان مجلس التعاون الخليجى قد قام لخدمة ابناء الخليج ـ فان دعائمه ارسيت ايضا على تاكيد من قادة دوله بانه يخدم المصلحة العربية العليا من منطلق مسئولية دوله تجاه القضايا العربية والاسلامية .

لذلك ـ فان وزراء خارجية دول المجلس جعلوا من اولويات مناقشاتهم بحث الاوضاع العربية والظروف الحالية التى تعيشها الامة العربية فى ضوء الغزو الاسرائيلى الغاشم لاراضى لبنان الشقيق وما تقوم به اسرائيل من اعمال لا انسانية ضد الابرياء من الشعبين اللبنانى والفلسطينى .

ويتفق المراقبون على ان دول مجلس التعاون الخليجى بذلت ولا تزال تبذل جهودا مكثفة فى كافة الاتجاهات من اجل وضع حد للغزو الاسرائيلى للبنان ولتطويق الوضع المتردى هناك .

ويشير المراقبون الى ان هذه الجهود لقيت تجاوبا كبيرا من الاوساط السياسية الدولية . وكان لها الاثر الفعال فى توضيح وجهة النظر العربية تجاه غزو اسرائيل للبنان ومن المؤكد ان دول مجلس التعاون الخليجى ومن خلال اللجنة الوزارية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى انعقد مؤخرا فى تونس ـ نقول ـ من المؤكد ان دول المجلس لعبت دورا كبيرا مع الاشقاء العرب من خلال زيارات اللجنة التى تمت حتى الآن لعواصم عدة دول من الدول الاعضاء الدائمة فى مجلس الامن الدولى .

وكما اشار وزير الخارجية البحرينى ـ فان وفد اللجنة الوزارية حقق الاهداف المطلوبة منه والحقيقة ان دور مجلس التعاون الخليجى فى معالجة الموقف فى لبنان وانما يأتى فى اطار العمل العربى المشترك الذى تحرص دول المجلس على بلورته وتماسكه من اجل مواجهة الغزو الصهيونى لاراضى لبنان ووقف نزيف الدم الذى تسببت فيه اسرائيل وعودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان الشقيق بعد انسحاب قوات الغزو الصهيونى من اراضيه .



● طوكيو : وصل الى طوكيو السيد المنصورى بنغلى وزير النقل المغربى فى زيارة رسمية لليابان تستغرق اسبوعا .

ويجرى الوزير المغربى خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين اليابانيين حول سبل التعاون بين البلدين فى مجالات النقل والسكك الحديدية .

● انقرة : استقال اورجوت اوزال نائب رئيس الوزراء التركى وكايا ارديم وزير المالية من منصبيهما دون الاعلان عن اسباب هذه الاستقالة .

والمعروف ان تركيا قد شهدت مؤخرا انهيارا ماليا فى المؤسسات المالية الخاصة ومنها افلاس بنك كاستيلى . أ . س .. أكبر المؤسسات المصرفية فى تركيا .

● لندن : اجتمع وزير الدفاع البريطانى جكون نوت رئيس وزراء سنغافورة لى كوان يو الذى يقوم حاليا بزيارة رسمية لبريطانيا . وتناول البحث خلال هذا الاجتماع وسائل تعزيز العلاقات الثنائية بين بريطانيا وسنغافورة والتعاون بينهما فى المجالات العسكرية .

● الجزائر : علم من مصدر رسمى ان احمد طالب الابراهيمى وزير الخارجية الجزائرية غادر الجزائر فى طريقه الى نيقوسيا عن طريق باريس ..

● دمشق : ذكرت وكالة الأنباء السورية مساء امس ان الرئيس السورى حافظ الأسد تلقى رسالة من الرئيس الأمريكى رونالد ريجان وقد قام روبرت باجينيلى السفير الأمريكى فى سوريا بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس السورى خلال الاجتماع الذى عقده معه وترى الأوساط المطلعة فى العاصمة السورية ان هذه الرسالة تتعلق بالوضع الناجم فى لبنان عن الغزو الاسرائيلى لهذا البلد .

● تونس : عاد الى تونس السيد / محمود مزالى رئيس الوزراء التونسى قادما من اثينا بعد جولة شملت اسبانيا واليونان .. وقد اجرى السيد / مزالى خلال الجولة مباحثات مع المسئولين فى البلدين حول اخر التطورات فى الشرق الأوسط وفى مقدمتها الغزو الصهيونى الغاشم على الشعبين اللبنانى والفلسطينى .. كما تناولت المباحثات سبل تدعيم العلاقات بين تونس وكل من اسبانيا واليونان .

● روما : اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية ان هناك اتصالات تجرى بشأن احتمال اشتراك ايطاليا فى مشروع قوة دولية للفصل بين القوات فى لبنان ونفى المتحدث مع ذلك وجود طلب رسمى سلم الى ايطاليا من قبل الحكومة اللبنانية .

● صنعاء : وصل الى صنعاء السيد / عبدالله احمد غانم وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء فى جمهورية اليمن الديمقراطى فى زيارة للجمهورية العربية اليمنية ويسلم السيد / غانم خلال الزيارة رسالة الى العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من السيد / على ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطى ذكر انها تتعلق بالتشاور والتنسيق بين شطرى اليمن .

● واشنطن : وافقت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ بالاجماع على ترشيح جورج شولتز لمنصب وزير الخارجية الأمريكية تمهيدا لاعتماد ترشيحه امام مجلس الشيوخ الذى قد يجتمع خلال الأسبوع الحالى .

ومن المتوقع ان يؤيد المجلس ترشيح شولتز فى منصب وزير الخارجية خلفا للاكسندر هيج الذى استقال يوم ٢٦ من يونيو الماضى .

وكان السيد / جورج شولتز قد اعلن فى شهادته امام اللجنة ان المشكلة الفلسطينية تمثل حقيقة رئيسية فى الشرق الأوسط ولابد من تسويتها على وجه السرعة .

قرارات امريكية بشأن اسعار الفائدة

واشنطن :

تحدثت وسائل الاعلام عن بعض القرارات الهامة التى اتخذها بنك الاستيراد والتصدير الأمريكى بصدد اسعار الفائدة .

ففى الاونة الأخيرة تحرك بنك الاستيراد والتصدير الامريكى نحو تنسيق اسعار الفائدة على القروض التى يمنحها لتمويل عمليات التصدير وقد قبلت الحكومة الامريكية على ضوء الاتفاقية الجديدة التى رفعتها اخيرا اربع وعشرين دولة .

وقد اعلن البنك ان الولايات المتحدة سوف تتجاوز السعر الادنى للفائدة التى تدعو اليها الاتفاقية فى منح قروض معينة وفى الوقت نفسه ستخفف من القيود التى فرضها البنك فى السنة الماضية على طلبات القروض .

وقال وليام بيكر مدير بنك الاستيراد والتصدير ان زيادة سعر الفائدة ناجم عن عاملين رئيسيين .. هما الربط من حيث المبدأ فى جعل اسعار الفائدة التى يقبضها البنك اقرب مايمكن الى الأسعار التجارية .. وحاجة البنك فى تغطية النفقات التى يتكبدها للحصول على القروض .

هذا وستفرض الولايات المتحدة قيودا اكثر شدة من القيود التى تنص على الاتفاقية فى حالتين رئيسيتين .

اولا : لم تعمد الولايات المتحدة فى القرار الأوروبى القائل بادخال الزيادات بصفة تدريجية على اسعار الفائدة التى تفرض على الدول السريعة النمو مثل تركيا التى صنفتها الاتفاقية دون فئة تطالب بدفع فوائد اعلى على القروض .

فقد اتفقت الدول الأخرى التى وقعت على الاتفاقية على فرض فائدة على القروض التى تمنح لتلك الدول بمعدل ١٠,٧٥ ٪ فى السنة على ان يدفع نصفها فائدة تدريجيا الى ١١,٣٥ ٪ بعد يناير المقبل ولكن الولايات المتحدة قررت رفع سعر الفائدة راسا وليس بصورة تدريجية .. رفعته الى المستوى الحالى اى من ١٠ ٪ الى ١٢ ٪ .

ثانيا : لم تجار الولايات المتحدة الدول الأوربية فى تجميد اسعار الفائدة المفروضة على قروض الدول النامية الاكثر فقرا على مستواها الحالى اى ١٠ ٪ . وبدلا من ذلك سيكلفها البنك بدفع ١١ ٪ .

وستعرض الولايات المتحدة نفس اسعار الفائدة التى تفرضها بقية الدول الموقعة للاتفاقية على الفئات الاخرى من المقترضين .. فستتقاضى ١٢,٠٤ التى تمنح للدول الغنية نسبيا . وتدفع خلال مدة تتراوح بين (٥) سنوات و(١٠) سنوات .. وكانت تلك الفئة تدفع قبلا ١١,٢٥ ٪ كما رفعت سعر الفائدة للدول المتوسطة من ١١ ٪ الى ١١,٣٥ ٪ .

وقالت جريدة وول ستريت جورنال ان توقيع الدول الاربع والعشرين على هذه الاتفاقية جرى فى الدرجة الاولى بناء على اصرار حكومة الرئيس ريجان التى تعتبر هذه الترتيبات واسطة للتخفيف من الاعانات الممنوحة لتنظيم عمليات التصدير .

مجلس الوزراء اللبنانى يؤيد خطوات سركيس بشأن اقرار الموقف فى لبنان

بيروت .. واس .. الوكالات .. اعلن مجلس الوزراء اللبنانى تاييده للرئيس اللبنانى الياس سركيس ووزير الخارجية فؤاد بطرس فى مواقفهم وتصورهم وخطواتهم لمعالجة الأزمة الناشئة عن الاحتلال الاسرائيلى وفق الأسس المعتمدة لضمان انسحاب القوات المسلحة غير اللبنانية عن الأراضى اللبنانية .

وقد اتخذ المجلس هذا القرار عقب استماعه الى شرح مفصل من الرئيس سركيس والسيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبنانى حول نتائج الاتصالات الجارية مع مختلف الجهات المعنية لحل الوضع الراهن لمدينة بيروت .

ومن جهة اخرى دعا زعماء الدول الاشتراكية فى بيان صدر عن اجتماعهم فى كوبنهاجن الى احترام وقف اطلاق النار فى لبنان وعدم احتلال بيروت عسكريا وانسحاب القوات المسلحة غير اللبنانية وتسوية المشكلة الفلسطينية بالطرق السلمية وليس بالطرق العسكرية .

واعلن فيلى برانت رئيس الدولية الاشتراكية انه سيتوجه قريبا الى الشرق الاوسط فى مهمة لتقصى الحقائق .

● وفى باريس اعلنت رئاسة الجمهورية الفرنسية ان الرئيس الفرنسى ميتران استقبل وفدا من اللجنة الوزارية السداسية المنبثقة عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب فى الطائف .

ويضم الوفد السيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحمد طالب الابراهيمى وزير الخارجية الجزائرى وراشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة .

وكان الرئيس الفرنسى قد تلقى رسالة شكر من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على مواقفه المشرفة تجاه الشعبين اللبنانى والفلسطينى فى مواجهة العدوان الاسرائيلى .

كما ان ليوتنمانز وزير خارجية بلجيكا قد اجتمع فى وقت سابق مع فاروق قدومى الذى يزور بروكسل حاليا لبحث تطورات الموقف الناجم عن الغزو الاسرائيلى للبنان والعدوان على الشعبين اللبنانى والفلسطينى ..

● فى القاهرة .. اجرى السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى مباحثات فى القاهرة مع السيد / هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية الذى يزور مصر حاليا . وقد تناولت المباحثات الوضع فى لبنان . وقد اكد كمال حسن على ان الجانبين المصرى والالمانى بحثا ضرورة استمرار وقف اطلاق النار وانسحاب اسرائيل من حول بيروت .

وقد اكد جينشر عقب المباحثات تاييد بلاده لبيان القمة الأوربية الذى يدعو الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وحق تقرير المصير للشعب الفسطينى .

ومن ناحية اخرى كشف طيران العدو الاسرائيلى امس طلعاته فوق العاصمة اللبنانية حيث اطلقت باتجاهه المضادات الارضية واجبرته على الابتعاد باتجاه الارض المحتلة ..

ومن جهة ثانية فتحت المعابر بين شطرى العاصمة اللبنانية حيث شهدت محاور المتحف وجاليرى سمعان حركة عبور كثيفة بين منطقتى بيروت الشرقية والغربية ..

غير ان مصادر امنية ذكرت ان المعابر قد اعيد قفلها فى وقت لاحق حيث لم يعد يسمح بالمرور الا للعسكريين والدبلوماسيين ..

وعلى الصعيد السياسى عقد مجلس الوزراء اللبنانى جلسة ظهر امس برئاسة الرئيس الياس سركيس .. تركز البحث خلالها على التطورات الراهنة فى لبنان ونتائج الاتصالات الجارية لحل الأزمة الناجمة عن الغزو الاسرائيلى للاراضى اللبنانية ..

رابطة العالم الاسلامى تحذر من الاجراءات الاسرائيلية ضد الأطفال المختطفين فى الحرب اللبنانية

حذرت رابطة العالم الاسلامى من مغبة الاجراءات التى ينفذها العدو الاسرائيلى ضد الاطفال الذين اختطفهم اثناء اجتياحه للاراضى اللبنانية ..



ودعت الرابطة فى نداء لها وجهته لرؤساء اللجان والهيئات الدولية والانسانية الى وضع حد للممارسات الخطيرة التى تقوم بها اسرائيل من تغرير بالاطفال وابعادهم عن نشاتهم الاسلامية ..

كما ناشدت الرابطة الضمير العالمى متمثلا فى كل الهيئات والمنظمات والمؤسسات الدولية ووزارات الشئون الاجتماعية والهيئات الانسانية الدولية فى كل انحاء العالم .. وقف هذه الممارسات الدنيئة والتى تستهدف العقيدة الاسلامية قبل كل شىء وترمى الى مسحها وتشويهها .

وقالت رابطة العالم الاسلامى ان ما تقوم به سلطات العدو الاسرائيلى من اعمال فى لبنان ضد الشعبين الفلسطينى واللبنانى تعد انتهاكا للاعراف الانسانية وتعديا لاخلاقيات العقيدة الاسلامية السمحاء وان ما تنفذه من قتل وتشريد ضد الامنين من المدنيين العزل كل يوم فى لبنان وملاحقه بالمخيمات الفلسطينية من دمار كل هذا يدل على استهتارها بكل القوانين والقيم .. وطالبت الرابطة الدول الاسلامية حكومات وشعوبا وهيئات ومنظمات بتحمل مسئولياتها إزاء ما يهدد الاطفال المسلمين فى عقيدتهم ..

ومما يذكر ان رئيس مجلس الاوقاف والشئون الاسلامية بالاراضى العربية المحتلة كان قد وجه نداء فضح فيه الممارسات الصهيونية فى محاولة تغيير النشاة الاسلامية للاطفال المسلمين والتغرير بهم للانحراف عن العقيدة الاسلامية .

الاردن تواصل جهودها الدبلوماسية بشأن الاحداث المتدهورة فى لبنان

تقوم الحكومة الاردنية باتصالات دبلوماسية مكثفة مع الدول العربية والاسلامية لبحث التطورات الناجمة عن الغزو الاسرائيلى للبنان واحتمالات المستقبل وامكانية مواجهتها .

فقد قال مصدر رسمى اردنى ان الملك حسين ملك الاردن بعث برسائل الى عدد من زعماء الدول العربية والاسلامية حول الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط الناجمة عن الغزو الاسرائيلى للبنان واعلن المصدر فى تصريح اذاعة راديو عمان يوم الاربعاء ان الاردن اوضح موقفه من التطورات الراهنة فى المنطقة والذى يدعو الى جهد عربى واسلامى لوضع حد للسياسات التوسعية الاسرائيلية

وقالت المصادر الرسمية الاردنية ان الرسائل تتعلق بقضايا الساعة

العربية والجهود المبذولة على الصعيدين العربى والدولى لانقاذ لبنان من محنته .

وجاءت هذه الرسائل بعد يومين فقط من زيارة قام بها الملك حسين

للسعودية واجتمع خلالها مع العاهل السعودى وكبار المسئولين فى حكومته .

واكد وزير الخارجية الاردنى من جانبه سعى بلاده للتنسيق مع الدول العربية لايجاد موقف يمكن من خلاله المساعدة فى ازالة الاعتداء الاسرائيلى على الشعبين اللبنانى والفلسطينى .

هذا وقد غادر عمان الامير حسن ولى العهد الاردنى متوجها الى انقرة فى زيارة رسمية وقالت مصادر رسمية اردنية ان الامير حسن سيسلم خلال زيارته هذه الرسالة من العاهل الاردنى الى الفريق كنعان ايفرين رئيس الدولة فى تركيا تتعلق بالقضايا الراهنة فى منطقة الشرق الأوسط .

واشارت المصادر الاردنية الى ان مبعوثين اردنيين سيتوجهون خلال

الايام القليلة القادمة الى عدد من العواصم العربية والاسلامية لتسلم زعماءها رسائل من الملك حسين .

وعلى الرغم من عدم الادلاء باية تفصيلات من جانب المسئولين

الاردنيين حول طبيعة الاتصالات التى يجريها الاردن الا ان الصحف الاردنية تعمل منذ مدة على الوضع العربى

وتصفه بالتخاذل والسلبية تجاه الأحداث المصيرية التى تواجه الامة العربية .

واشارت الصحف الى ان ما حدث فى لبنان هو نتيجة للتفكك العربى وعدم القدرة على مواجهة الاحداث . ودعت هذه الصحف الدول العربية الى المبادرة فورا فى صياغة موقف عربى موحد ونبذ الخلافات الجانبية وعدم الثقة بما وصفته بالمعسكرات الدولية الذى قال ـ إنها تعمل من منطلق مصالحها ـ بل وتقف الى جانب اعداء العرب .

الباكستان تدعو لوقف القتال بين الصومال واثيوبيا

اسلام اباد .. الوكالات .. دعت باكستان الى وقف القتال بين اثيوبيا والصومال وانسحاب القوات الاجنبية عن الاراضى الصومالية .

واكد بيان اصدرته وزارة الخارجية الباكستانية ظلت تعارض استخدام القوة فى حسن العلاقات بين الدول .

واعرب البيان عن القلق العميق لحكومة وشعب الباكستان حول انباء الهجوم المسلح على الصومال .

وقالت انه ليعز على الباكستان ان تسمع عن تعرض دولة اسلامية ومحايدة لتدخل اجنبى مسلح .

وكانت الصومال قد دعت الدول العربية والإسلامية والدول الصديقة والمنظمات الدولية الى ادانة العدوان الذى يتعرض له الصومال من قبل القوات الاثيوبية المدعومة بحلف وارسو والذى بدأ مع اول شهر يوليو الجارى .



ندوة علمية عن الاسلام فى أمريكا

اعلن سالم عزام السكرتير العام للمجلس الاسلامى الاوروبى ـ امام ٣٢ مندوبا يمثلون ٢٤ دولة ، انه لدى المجلس مجموعة قواعد لحقوق الانسان قبل قانون الحقوق المدنية الامريكى بعدة قرون وان اجزاء من الدستور الامريكى واعلان الاستقلال مشابهه بشكل ملفت للنظر لما جاء فى القرآن .

[illegible]

مع الشاعر محمد العدنانى فى ذكراه الأولى

فى الخامس من اغسطس الماضى سنة ١٩٨١ رحل عن دنيانا الشاعر الفلسطينى محمد العدنانى فانطفأ مشعل أضاء للسارين وسكتت قيثارة عزفت طويلا على دوحة العروبة وكف بلبل صداح عن التغريد .

والعدنانى شاعر موهوب ، وكاتب فذ ، ولغوى بحاثة وهو جدير بثلاث دراسات مستفيضة الاولى عن شعره والثانية عن نثره ، والثالثة عن جهوده الموفقة فى اللغة . وعن المعاجم التى اخرجها ولا استطيع فى هذه الكلمة العجلى ان اتناوله من هذه الجوانب الثلاثة . ولذلك ساقصرها على شعره على ان اتناول الجانبين الآخرين بعد ذلك فى كلمات قادمة ان شاء الله ، وقد جمع العدنانى فى شعره بين متانة النسج ، وجزالة اللفظ ، وفخامة العبارة . وتبدو فى شعره ثقافته العربية الواسعة وقراءاته لدواوين الفحول فى العصرين الاموى والعباسى ، وتاثره فى العصر الحديث بامير الشعراء احمد شوقى الذى حول دراسته من الطب الى الأداب بعد ان استمع الى شعره .

وقال العدنانى الشعر فى جميع الاغراض من تعبير عن خطرات نفسه ، وهمسات روحه الى استلهام المأساة فلسطين وفواجعها الدامية ، وصور مكابده ابناؤها اللاجئون وهم يتطايرون كالشرر ، ويهيمون على وجوههم فى الارض ، ويعيشون فى المغاور والكهوف يتخطفهم الردى ، ويتقاذفهم الموت .

ولم يغفل الجوانب الاجتماعية والانسانية فى شعره فلكم بكى احباءه واصفياءه الذين قضى معهم عهود شبابه فى ارجاء الوطن العربى وهو يطوف فى عواصمه يبنى الانفس وينشىء العقول فى فلسطين وسوريه ولبنان والعراق ، وله فى هذه البلاد تلاميذ يحبونه ويقدرونه .

يقول من قصيدة يصور فيها حنينه الى فلسطين بعد الكارثة :

ايا وطنى يفر اليك قلبى ... متى ذكروك من صدرى وثابا
امرغ فى ترابك حر وجهى ... وارشف من جنادلك الرضابا
واهمس بالحديث حديث روحى ... الى مغناك اسرد ما اصابا

بقلم د. كامل السوافيرى

واشرح لاعج الشوق المدمى ... وكيف اطلت يا وطنى الغيابا
وانشد فيك مفتونا نسيبى ... فتزويه العنادل مستطابا

وتامل معى جمال التصوير حين صور الشاعر فرار قلبه من صدره وثبا اذا سمع ذكره ، وكيف يمرغ فى ترابه وجهه ويرشف الرضاب من جنادله .

ولم يصدق الشاعر ان العرب قد هزموا فى حرب الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ لان تاريخهم يابى ذلك ، ولان امجادهم الغابرة لم تعرف الهزيمة يقول من قصيدة بعد نكسة الخامس من حزيران :

اننا لا اصدق اننا ... امس انهزمنا لا اصدق
قول اذا استمعت اليه ... الروح يوما سوف تزهق
ويجمد الانفاس فى صدرى ... وفى ليلى يؤرق
لا ايها التاريخ لم نهزم ... فحاذر ان تلفق
فخارنا قد كاد من ... صفحاتك الغراء يورق
اننا لا اصدق اننا ... امس انهزمنا لا اصدق
لا اصدق

ويرى الشاعر ان الزعيم الحق هو الذى يفدى رعيته بروحه ويسهر الليل راعيا لمصالحها ، محققا لرغباتها ، موصلا الحقوق الى اصحابها يقول :

ليس الزعيم هو المختال فى برد ... من الدمقس وفى تاج من الذهب
ان الزعيم هو الفادى رعيته ... بالروح لا بالبيان الفذ والخطب
والساهر الليل يرعى فيه امته ... وليس يقعد عن سعى وعن داب
والباسط الكف حتى لايجوع فتى ... وان طوى ليلة فى قبضته السغب

وقد ترك الشاعر ثروة شعرية ضخمة تمثلت فى اربعة دواوين مطبوعة هى بحسب ترتيب صدورها الزمنى :ـ

١) اللهيب سنة ١٩٥٤
٢) فجر العروبة سنة ١٩٦٠
٣) الوثوب سنة ١٩٦٥
٤) الروض سنة ١٩٦٦

وقد تولت نشرها المكتبة العصرية فى لبنان وهناك ملحمة شعرية رائعة له سماها الامومة ونشرتها له ايضا المطبعة العصرية سنة ١٩٥٧ ، ونالت اعجابا عظيما فى عالم الشعر .

وفى السابع من يناير سنة ١٩٧٧ تلقيت رسالة من العدنانى اطال فيها وقال لى مايلى بالحرف الواحد .(عفوك ان اطلت عليك البحث فى بعض شئونى الادبية وقد تعمدت ذلك لانك اديب نقادة من الطراز الاول فى الامة العربية ولانى ارجو بعد رحيلى من الدنيا ـ وهو غير بعيد ـ ان تكتب عنى)

وقد رددت على رسالته السالفة الذكر شاكرا اطراءه لى وقلت له ان المنايا بيد الله تعالى ولايعلم احد متى يلقى ربه ، ولعلى اسبقك الى الرحيل عن دنيانا فترثينى بقصيدة من قصائدك وهاانذا ايها الشاعر العظيم ارسل دمعتى عليك ، واصوغها من ذوب قلبى لية من ليات وفائى لك ، وتحقيقا لما رجوت . ولعل فى هذا مايرضيك ولن اكتفى بهذه الكلمة السريعة فساتبعها ان شاء الله بكلمات تالية عن ادبك ومعاجمك .. لانى اقدس الوفاء ، واهيم بالاوفياء فى كل زمان ومكان .

ولد العدنانى فى مدينة جنين فى فلسطين فى ٢٦ مارس (اذار) سنة ١٩٠٣ وتلقى دراسته الابتدائية فى مدارس فلسطين فى مدن جنين وطولكرم وغزة والثانوية فى صيدا والتحق بكلية الطب فى جامعة بيروت الامريكية وقبل ان يتمها التقى بامير الشعراء احمد شوقى فى لبنان وانشده قصيدة عارض فيها قصيدة ابن رزيق البغدادى المشهورة التى مطلعها :ـ

لا تعذليه فان العذل يولعه ... قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

وعندما وصل العدنانى الى قوله فى قصيدته :ـ

رايته عندها والدمع مضطرب ... الجفن يحبسه والوجد يدفعه
فخلت نفسك تدرى ما السم به ... يوم الفراق وما تبديه ادمعه
وفى الماقى دموع لست تبصرها ... وفى الضلوع انين لست تسمعه

وقف امير الشعراء شوقى وقبله ، واصر على ان يترك كلية الطب ويتحول الى كلية الآداب بالجامعة نفسها على ان يصبح والده الروحى ونزل العدنانى على راى امير الشعراء وحصل على شهادة كلية الآداب من الجامعة الامريكية فى بيروت ١٩٢٧ . وسافر الى العراق وعمل استاذا فى دار المعلمين العليا والثانوية المركزية فى بغداد وكان من زملائه حينذاك شاعر العراق الكبير معروف الرصافى والاستاذ ساطع الحصرى والكاتب الفذ صاحب الاسلوب المشرق الاستاذ احمد حسن الزيات صاحب مجلة الرسالة المعروفة ، ومن العراق عاد الى فلسطين وفى مدينة نابلس عمل استاذا للأدب العربى فى كلية النجاح من سنة ١٩٣١ الى ١٩٣٢ وانتقل من نابلس الى القدس استاذا للأدب العربى فى الكلية الرشيدية تسع سنوات كاملة .



وعندما حدثت ماساة فلسطين المروعة سنة ١٩٤٨ اضطر ان يغادر البلاد ويقصد مدينة الزرقاء فى الاردن مشردا عن وطنه ونزح منها الى سوريه وتولى التدريس فى الجامعة السوريه ثم فى جامعة حلب الى ان احيل الى المعاش سنة ١٩٦٤ ، ثم انتقل الى مدينة صيدا وعمل مديرا لكلية المقاصد الاسلامية وفى سنة ١٩٦٨ تفرغ للأدب والشعر والتاليف ، وفى الخامس من اغسطس الماضى توقف ذلك القلب الكبير ، وتحطمت القيثارة التى غنت فاطربت الملايين من ابناء الامة العربية .

يا صديق القلم ، ورفيق الدرب ، وزميل الكفاح بالكلمة الحرة الشريفة والقصيدة الثائرة كم يعز على هذا القلم ان يرثيك وان يبكيك وقد كنت ملء الاسماع والابصار وكنت الفارس البطل فى ميدان الشعر والكاتب المبدع فى مجال النثر والبحاثة المدقق فى افق اللغة .

نم قرير العين فى رحاب الخلد ، واهنا بما قدمت لامتك . وللغتك . ولبلادك من اياد وليهنك ان تعلم ان اسود امتك لن تهدأ ثائرتها حتى تحرر الوطن المغتصب وتعيده لاهله ورايات النصر مرفوعة على رؤوسهم . وترانيم العودة الظافرة تتردد على السنتهم .

٤٠ جامعة أمريكية لدراسة اللغة العربيــة فى امريكا

ازداد اقبال الامريكيين على تعلم اللغة العربية ـ فى العقد الأخير ، خاصة فى السنوات الماضية بعد ان كانت تدرس فى المعاهد والجامعات الخاصة ، التابعة لوزارات أو مشاريع حكومية فى نطاق محدود .

وتدرس اللغة العربية حاليا فى اكثر من اربعين جامعة فى الولايات المتحدة الامريكية ، الامر الذى ساهم فى مضاعفة اعداد الطلاب وتزايدهم بل واقبالهم على دراسة اللغة العربية فقد بلغ عدد طلاب اللغة العربية فى الجامعات الامريكية ـ عام ١٩٧٩ ـ ثلاثة الاف طالب بينما كانوا عام ١٩٦٠ حوالى ٥٤٠ طالبا .

ويعزو بعض الاساتذة هذه الزيادة الى الدور الذى تلعبه الطاقة فى الدول العربية والى انفتاح مجالات جديدة للاستثمار والاستخدام فى الشركات والمشاريع . وقد وصل عدد من الطلاب الامريكيين الى مستوى الكفاءة فى اللغة العربية ، وان كان هذا العدد مازال الأمر الذى يطرح سؤالا ، لماذا لم يتمكن سوى هذا العدد القليل من هؤلاء الطلاب من الوصول الى مستوى الكفاءة اللغوية فى العربية ؟

وقد اجاب على هذا اسؤال مدير برنامج اللغات الأجنبية واستاذ اللغة العربية بقسم الدراسات الدولية العليا بجامعة هريكنز بواشنطون وحدد اسباب عدة اهمها ثلاثة اسباب رئيسية :

١ ـ طبيعة العربية نفسها كلغة ، والاختلاف الكبير بين الفصحى والعامية ...

٢ ـ مفهوم اساتذة العربية للغة وللطلاب ، والطرق التى تستخدم فى تدريسها .

٣ ـ المشاكل النفسية المكونة فى اذهان دارسى العربية والتى تؤثر على قدرتهم على التعلم والاكتساب اللغوى .

وبالنسبة للسبب الاول فى مشكلات تدريس العربية ، هو طبيعة اللغة ذاتها . فاتساع بحر المفردات فى العربية يجعل الطالب فى حيرة ، خصوصا اذا ما قارن العربية ببعض اللغات الاوروبية التى يعرفها فالعربية لغة غنية جدا ، اذ يقال ان طالب اللغة الانجليزية يحتاج الى ثروة لغوية مقدارها الف كلمة على الاقل يستطيع التحدث باللغة الانجليزية بشكل مقبول ، اما فى اللغة العربية فالطالب يحتاج الى ثلاثة اضعاف هذه الكلمات .

كما ان قواعد اللغة العربية تشكل صعوبة فى وجه دارس العربية فضلا عن تعدد قواعد الصرف والنحو ، هناك الكثير من الشواذ وتعدد الآراء والمدارس اللغوية ، هذا الى جانب ان هذه القواعد لاتطبق ولاتستعمل الا فى اللغة الفصحى .

ومن الملاحظ ان العرب انفسهم لايستعملون الفصحى فى حياتهم وشئونهم غير الرسمية بعكس ماهو حادث فى اللغة الانجليزية . فاللغة المستعملة فى التحدث هى نفسها المستعملة فى الكتابة والقراءة .

وقد قدم مدير البرنامج عدة اقتراحات لتسهيل وتشجيع تدريس اللغة العربية منها :

* ان يبدأ الطالب بدراسة اللغة الفصحى قبل العامية ، حتى يتمكن من معرفة اسس اللغة العربية

* على من يرغب فى دراسة لهجة ما ، ان يقوم بدراسة اللهجة بعد دراسة الفصحى دراسة جيدة والوصول الى مستوى يؤهله فهم العلاقة بين الفصحى والعامية .

وعن مشكلات تدريس اللغة العربية حيث يفترض معظم الاساتذة ابتداء ان اللغة العربية ، لغة صعبة ، وان الطالب عاجز عن الالمام بهذه اللغة ، لذلك يلجأ الاساتذة الى تبسيط النصوص التى يستعملونها مع الطلبة ، ويكتفون باسهل مستويات التعبير اللغوى ، كما ان الطلاب لايقومون باى تدريبات او تطبيقات .

لذلك يصبح على الاساتذة مسئولية توفير الجو التعليمى الملائم لدراسة اللغة العربية ، الجو الذى يوفر بيئة جيدة للثقافة العربية والخبرات اللغوية المتعلقة بهذه الثقافة ، وعليهم ان يشاركوا الطلاب فى مبادرتهم وتشجيعهم على التعبير عن افكارهم والافصاح عن كل ماعيجول فى انفسهم نحو اللغة العربية .

كما ان الامريكيين ليسوا متعودين على الحفظ بحكم حياتهم وبيئتهم الصناعية واسلوب تفكيرهم ، وخلال دراستهم للعربية يفاجأوا بانهم لايواجهون لغة جديدة فقط ، بل حضارة وثقافة جديدة ، الأمر الذى يؤدى الى عدم الثقة بالنفس والخوف من هذه التحديات الجديدة .

لكن مع هذه الصعوبات والتحديات التى تواجه دارس اللغة العربية ، فان معظم المشاكل فى طريقها للحل ، على مرور الزمن ، فتضييق الفجوة بين الفصحى والعامية بسبب انتشار التعليم والثقافة ، كما ان وسائل الاعلام العربية تلعب دورا فى تضييق الخلاف بين الفصحى والعامية والاتصالات المستمرة بين الدارسين الامريكيين للغة العربية وبين العرب فى بلادهم ، تساهم مساهمة فعالة ، فى تفهم اللغة العربية ، حيث يتم تبادل الآراء بلغة مفهومة وهى الفصحى .. وتساعد الوسائل العلمية التربوية الحديثة . فى القضاء على الصعاب التى تواجه دارسى اللغة العربية فى الولايات المتحدة خاصة اجهزة « الفيديو » التى تساعد فى نقل البيئة والثقافة المتعلقة بتلك اللغة الى الطلاب ، وبذلك تخف الصدمة النفسية التى تواجه الطلاب عند دراستهم للغة العربية ، وتزيل الغربة والغرابة عن بيئتهم وثقافتهم الامريكية .

وداع شاعر كبير

نقلت الى أنباء سوريا من حلب وفاة شاعر من أعظم شعراء الشام فى العصر الحديث وكانت تربطنى بالشاعر الراحل صلات تراسل ومودة فضلا عن صلات النظم والقصيدة .

بقلم : العوضى الوكيل

نعم خر من افاق الشعر نجم عمر ابو قوس شاعر حلب العظيم وفى احد رسائله الكثيرة التى حدثنى فيها عن نشاته وحياته فقال :

تلقيت دروسى الابتدائية فى مدرسة خاصة كان صاحبها معروفا بحماسته الشديدة للعروبة والإسلام مما كان له اثر كبير فى ايمانى بوطنيتى ودينى وظهر ذلك واضحا فى مجموعتى الشعرية الاولى « حروف من نار »

واول ما نظمت الشعر كنت فى الرابعة عشرة من عمرى وكان ما قلت من الشعر يومذاك صحيح الأوزان دون ان اعرف شيئا عن العروض وفى السابعة عشرة من عمرى اتجهت الى نشر بعض ما نظمت فى مجلتين حلبيتين هما الاعتصام والحديث وبعد حين نشرت بعض اشعارى فى مجلة السمير فى نيويورك وكان يصدرها الشاعر الشهير ايليا ابو ماضى الذى كان يراسل الشاعر .

وقد ولدت فى حلب الشهباء سنة ١٩١٣ واتممت دراستى الثانوية وحصلت على البكالوريا سنة ١٩٣٣ وعينت معلما وفى سنة ١٩٤٦ نقلت بناء على طلبى الى ملاك وزارة الداخلية وعينت مديرا لمطبوعات حلب واذاعتها ثم مديرا لأحدى النواحى وبقيت فى الخدمة حتى علم ١٩٦٠ حين تم تسريحى من الخدمة .

وفى سنة ١٩٥٠ تزوجت من سيدة كريمة نلت من رعايتها الشىء الكثير ولكنى لم ارزق منها بولد بسبب عملية جراحية خاطئة اجريت لها واورثنى ذلك هما ثقيلا .

وتابع ابو قواس القول فقال : ثم اشتغلت بزراعة القطن فخسرت كل ما املكه وركبنى دين ثقيل واصبحت فى عسر شديد وكنت اعيش على راتب تقاعدى ضئيل ووقعت فى الحب اكثر من مرة .

وقد كتب احد نقاد حلب وهو الاديب حسيب حلوى كلمة عن شعره فقال : يتميز شعر شاعرنا عمر ابو قوس بصدق العاطفة وعنفها واشراق الديباجة ومتانة الاسلوب الذى يكاد تكون جاهليا والايجاز وطرح فضول القول ودقة الوصف والبراعة فى التحليل النفسى والسرد القصصى ، وسمو الخيال وحسن العرض الفنى مع المحافظة على الأصالة العربية والبيان الناصع .

ومن اجمل قصائد الشاعر قصيدته .. (حلم) التى قدم لها بكلمة موجزة هذه الفرقة ويحن الى جمع الشمل والعودة الى الوحدة . قال رحمه الله :

الشهب من قدم
ترنو الى البحر
تسبح عن بعد
فى مائة الغمر
والبحر اذ يصبو
يصبو الى البدر
امواجه ترغى
من لوعة البحر
حتى اذا اعيت
نامت على الصخر
والريح كم راحت
تبحث من وكر
انفاسها الحرى
يلهثن فى القفر
والشمس اذ تصحو
فى سنة الغمض
اشواقها تنمو
زهرا على الارض
من احمر قان
فى جنب مبيض
ووردة هامت
بالزنبق الغض
جافاهما دهر
يقضى بما يقضى
ما ضر لو يدنو
بعضى من بعض

وتعجبنى قصيدته اغراء من ديوانه بعض اشعارى قال فيها :

هل تعرفين الحب ام تجهلين ... ياحمرة الفجر على الياسمين
ياطفله لم تعد من عمرها ... خمسا وعشرا فى حساب السنين
تقضين اوقاتك فى خلوة ... فى نظم اشعارك او تقرئين
فى كتب الحب واخباره ... ومارواه الدهر عن العاشقين
وترسلين الطرف فى حيرة ... عبر المدى المجهول او تحلمين
يا منيتى ليس وراء المنى ... غير ضياع العمر لو تعلمين

وتعجبنى قوله :

طفل رضيع ضاحك ابدا ... يرنو الى بوجهه النضر
علقته فوق الجدار على ... عهد الشباب الضاحك العطر
ومكثت ايامى اشاهده ... وارى به امنية العمر
وافقت امس من الكرى تعبا ... وكانني اقبلت من سفر
متذاكرا ما مر من عمرى ... فوق الطريق الموحش الوعر
ويجانبى عرسى ممدة ... والنوم يحملها الى القمر
حيث الصغار البيض قد ملأوا ... ساحاته كروائع الزهر
فترى لها من بينهم ولدا ... زاهى المحيا اشقر الشعر
فتضمه وتشمه فرحا ... وتحس فيه بنشوة الظفر
ويظل يضحك وهى ترضعه ... ويمص ثدييها كمعتصر
بابؤسها من زوجة عقمت ... قهرا وترجو رحمة القدر
غيرى معذبة ويعجبها ... صبرى الطويل ولات مصطبر

والرحمة لك ايها الشاعر الراحل الثاوى فى ثرى حلب الشهباء عمر ابو قوس .

• مع الأديب المصري يحيى حقي

أتمنى سماع شاعر كاقبال يدعو الأمة الإسلامية إلى اليقظة

أطالب الكتاب بأسلوب علمي يتميز بالدقة والوضوح

أديب ملتزم .. لم يجر أبداً وراء الشهرة ولا وراء المجد .. أعطى كل مايملك للأدب .. تميزت كتاباته بالبساطة مع العمق وحب الثقافة من اجل الثقافة . كتب القصة والمقال الأدبي وأسهم بقدر لابأس به في النقد والدراسات الأدبية فكتب تاريخ « فجر القصة المصرية » بأسلوب درامي يجمع بين الحقائق العلمية والتشويق . وكتب « خطوات في النقد » وغيرها .. كما ترجم العديد من المسرحيات والدراسات الأدبية عن اللغات الأجنبية .

وقد احتفل اخيراً ببلوغه السابعة والسبعين واول مايستوقف القارىء في ادب يحيى حقي انه ادب عطوف على الانسان ، مشفق عليه انه « فنان الابتسامة » فنجده يعنون احد كتبه « فكرة فابتسامة » (١٩٦١) ثم « دمعة فابتسامة » (١٩٦٦) الا ان ابتسامته مثل قمر يطلع في سماء ليل ملبد بالغيوم . ولنستمع اليه .

يقول : « في حديقة الحيوان ـ التي طالما زرتها فلم اجد شيئاً ـ كلمتني لاول مرة من وراء اعمدة السجن المؤبدة عيون صافية جميلة حزينة ، وشكت الى وحدتها والامها .

ثمة صفة اخرى جعلت من ادب يحيى حقي ادبا اصيلا . وهي صفة « التواضع . فقد كتب صفحاته التي تفيض بالانسانية بقلم شديد التواضع فجاءت كلماته تهمس في الاذن وتنفذ الى القلب مباشرة . ويبدو ذلك في عناوين كتبه ذاتها « خليها على الله » و « ام العواجز » و « انشودة للبساطة » وغيرها .

ويحيى حقي نشأ نشأة ثقافية وسط اسرة تهوى القراءة .. الام شديدة التدين . مغرمة بقراءة القران الكريم وكتب الحديث والسيرة النبوية . وكانت تختار اسماء ابنائها من صفحات القران . فاذا اقترب موعد الوضع فتحت المصحف على اى صفحة واختارت اول اسم يقابلها .. ومن هنا جاء اسم يحيى تيمنا باسم نبي الله يحيى عليه السلام .. وكثيرا ماكانت الام تقرأ على الابناء صفحات من البخاري والغزالي ومقامات الحريري .

اما الاب فقد كان مفتونا بالمتنبي يحفظ كثيراً من شعره ويلقيه على الاسرة في الجلسات المسائية .. ويقول يحيى حقي عن والده .. « كان مغرما بالقراءة الى ابعد حد حتى انه كان يقرأ وهو يسير في الطريق .. ومازلت اذكر كيف عاد الينا ذات يوم وجبهته متورمة تحيط بها هالة زرقاء فقد اصطدم بعامود الترام ، وهو سائر يقرأ في صحيفة .

وفي لقاء مع الاديب يحيى حقي في ذكرى بلوغه السابعة والسبعين دار بيننا حوار :

قلت له :

ـ ماذا تعني الذكرى السابعة والسبعين في حياة الاديب يحيى حقي ؟

ـ مرحلة الشيخوخة هي مرحلة نسميها مرحلة الاستعبار بمعنى استخلاص العبرة .. هذه المرحلة تبدأ بالتأمل وتنتهي بالحلم .. والغريب انه كلما قصر مدى العمر استطال مدى الحلم وانا في هذه المرحلة اكثر احلاما من اى مرحلة اخرى ، احلم باشياء كثيرة . ولعل اهمها حلمي الذي اعيش فيه ليل نهار من اجل الشعب العربي ، احلم ان ينبعث من قلب هذا الشعب من ضمير هذا الشعب .. صوت يخاطبه ويحدثه عن امجاده وعن اصالته .. ولكن ذلك لايحدث إلا في عصر الانبياء ، وقد انتهى عصر الانبياء فمحمد عليه الصلاة والسلام هو اخر الانبياء ، وكل احلامي من بعد ان ينبعث من قلب هذا الشعب شاعر يخاطبه ويبصره بلسان العرب ، ويبعث فيه الشعور بضرورة التجدد واليقظة .

ويستطرد يحيى حقي وكانه يحمل حقاً .. يعود بذاكرته الى الماضي القديم :

ـ لا انسى لقائي مع الشاعر اقبال ، ورغم ان اقبال ليس عربيا فهو باكستاني ، إلا انني لا اعرف من خلال قراءاتي كلها شاعرا خاطب الامة الاسلامية .. وكان كلامه سياط على ظهور تقول لها : « انهضي استيقظي ! تحركي ! فانت تملكين اعظم ثروة لكنك تبددينها » .

هذا الحلم يتكرر ويلح على يقظتنا ونومنا .. انني اتوق الى ذلك اليوم الذي اسمع فيه هذا الصوت .

تمنيت أن أكون طبيباً

●● هل كنت تعد نفسك لتكون اديبا وانت تشق طريقك في الحياة ؟ اقصد في صباك ؟

■■ كنت في صباي اتمنى ان اصبح طبيباً لاني اعشق ارتياد ذلك المجهول الكامن داخل جسم الانسان ورأسه ، فاردت ان اتفرغ لدراسة اسباب علله وامراضه . واسهم في اسعاف من يحتاجون الى العون والمساعدة ، وكذلك كنت اؤمن بان المهنة الحرة هي افضل عمل للانسان فهو فيها سيد نفسه .. لكني عند حصولي على الكفاءة وقفت في مفترق الطرق .. كان من الطبيعي ان التحق بالقسم العلمي لاحقق امنيتي ولكني خشيت ان ارسب سنة او اكثر . واشفقت ان احمل الاسرة مزيدا من الاعباء والمصروفات . فاثرت الالتحاق بالقسم الادبي ثم بمدرسة الحقوق . وفي يناير عام ١٩٢٧ تسلم يحيى حقي عمله بعد تخرجه من كلية الحقوق معاونا للادارة بمركز منفلوط بصعيد مصر حيث قضى عامين كاملين ..

قلت ليحيى حقي :

●● ماذا تذكر عن يحيى حقي خلال هذين العامين ؟

■■ كانا اهم عامين في حياتي على الاطلاق .. اتيح لي خلالهما ان اعرف بلادي واهلها واخالط الفلاحين عن قرب . واهمية هاتين السنتين ترجع الى انني شعرت باستقلالي في المعيشة لاول مرة - كما انني افدت من اتصالي المباشر بالطبيعة المصرية والحيوان والنبات ومن اتصالي المباشر بالفلاحين فتعرفت على طباعهم وعاداتهم ، وقد سجلت تلك المرحلة من حياتي على مستويين .. المستوى الوصفي في « خليها على الله » ، اما المستوى الثاني فهو التصوير القصصي في مجموعة « دماء وطين » ولها بقية في مجموعة « ام العواجز » .

ثم عين يحيى حقي في وزارة الخارجية وتنقل بين سفاراتها المختلفة بدءاً من جدة الى اسطنبول ثم الى روما .. في روما بدأ اتصاله المباشر بالحضارة الادبية ، واخذ موقف التلميذ في الموسيقى والتصوير والمعارض والمتاحف والمسارح .

تحقيق :
عواطف حسين

ورغم ذلك فقد كان يشعر دائماً ان في داخله شيئاً صلبا لايذوب بسهولة في تيار حضارة الغرب ، ولم ينقطع يحيى حقي طوال وجوده في الخارج عن التفكير في مصر ، كان دائم الحنين اليها وكان من ثمار ذلك « قنديل ام هاشم » الذي كتبها فور عودته من اوروبا عام ١٩٣٩ .

وقد جرنا الحديث الى قصته « قنديل ام هاشم » والتي اخرجت للسينما ولاقت قبولا واهتماما من الجمهور حتى ان اسم يحيى حقي لايتردد في مجلس إلا مقترنا بقصة قنديل ام هاشم .

قلت له :

في « قنديل ام هاشم » يشعر القارىء بنوع من التعبير الصادق .. هل نستطيع ان تقول ان نشأتك الاولى في حي السيدة زينب كانت وراء هذه القصة ؟

■■ لاشك في ذلك .. فرغم اننا غادرنا حي السيدة زينب . وانا لازال طفلا صغيراً إلا انني لا استطيع ان انسى تاثيره على حياتي وعلى تكويني النفسي والفني ، فمازلت حتى اليوم اعيش مع الست « مشاء الله » بائعة الطعمية ، والاسطى حسن حلاق الحي ، وبائع الدقة . ومع جموع الشحاذين والدراويش الملتفين حول المسجد .

وقال : كتبت قصة « قنديل ام هاشم » في حجرة صغيرة كنت استاجرها في حي عابدين واسم اسماعيل بطل قنديل ام هاشم لخذته من اسم صديق لي يدعى اسماعيل كامل ، كان اخر منصب شغله هو منصب سفير مصر في الهند ، فقد كان يمثل في نظري محاولة التزاوج بين الشرق والغرب .. ان بطل القصة شاب يريد ان يهز الشعب المصري هزاً عنيفا ويقول له : « اصح .. تحرك فقد تحرك الجماد ! » .

والغريب ان اسمي لايكاد يذكر إلا ويذكر معه « قنديل ام هاشم » كاني لم اكتب غيرها .. وكنت احيانا اضيق بذلك ولكن كثيرين حدثوني عنها ، واعترفوا بعمق تاثيرها في نفوسهم .. منهم اديب يمني قال لي : « احسست انك تصفني حين اعود من القاهرة الى اليمن » .. وحين احاول البحث عن سبب قوة تاثير « قنديل ام هاشم » لا اجد ما اقوله سوى انها خرجت من قلبي مباشرة كالرصاصة وربما لهذا السبب استقرت في قلوب القراء بنفس الطريقة .

ويحيى حقي طرق معظم فنون الادب فكتب الرواية والقصة القصيرة وترجم العديد من المسرحيات كما كتب دراسات ادبية كثيرة . قلت له :

●● عالجت معظم فنون القول من قصة قصيرة ورواية ونقد ودراسة ادبية وسيرة ادبية ومقال ادبي وترجمة للمسرحيات والقصص فاى هذه الفنون اقرب الى قلبك ؟

■■ تظل القصة القصيرة هي هواي الاول ، لان الحديث فيها عندي يقوم على تجارب ذاتية ، او مشاهدة مباشرة . وعنصر الخيال فيها قليل جدا . دوره يكاد يكون قاصراً على ربط الاحداث ولايتسرب الى اللب ابدا . ومنذ اشتغلت بكتابة القصة القصيرة . وانا احاول دائماً العثور على اشكال فنية جديدة . ولعلي في قصة « البوسطجي » من مجموعة « دماء وطين » كنت اول من استخدم « الفلاش باك » اى البدء بالاحداث المتاخرة في القصة . لقد كتبت هذه القصة وانا في اسطنبول ومازلت اذكر تلك الليلة التي كتبت فيها وصف ليل الصعيد . وكيف شعرت برجفة شديدة وانا اكتبه .. ولقد سرني ان سمعت من بعض من قرءوا القصة انهم شعروا ايضا بنفس الرجفة . وفي قصة « السلحفاة تطير » وفي نفس المجموعة استخدمت الشكل الدائري فانتهت القصة من حيث بدأت .

دعوة للتجديد اللغوى

●● هل نستطيع ان نقول ان يحيى حقي له اسلوبه في كتابة القصة ؟

■■ لقد امسكت بالقلم وانا ممتلىء ثورة على الاساليب الزخرفية ، متحمس اشد التحمس لاصطناع اسلوب جديد اسمه الاسلوب العلمي الذي يتصف بالدقة والعمق والصدق .. ولقد ارضى ان تغفل جميع قصصي وكتاباتي ولكني ساحزن اشد الحزن اذا لم يلتفت احد الى دعوتي للتجديد اللغوى في محاضرتي « حاجتنا الى اسلوب جديد » وفي كثير من كتاباتي الاخرى .

●● وماهو الاسلوب الذي يطالب به يحيى حقي ؟

■■ الاسلوب الذي اطالب به هو اسلوب علمي يتميز بطلب الحتمية والدقة والوضوح ، لان اللفظ عندي هو دعاء الفكر ، ولا وضوح لفكر إلا بهذا الاسلوب العلمي الدقيق . ومفهوم الحتمية حتمية اللفظ ، هو ان يختار كل لفظ بدقة ليؤدي معنى معيناً بحيث لايمكنك ان تحذفه او تضيف اليه لفظاً اخر او تكتب لفظا بدلا من اخر . ولذلك قد اكتب الجملة الواحدة ثلاثين او اربعين مرة حتى اصل الى اللفظ المناسب الذي يتطلبه المعنى . ولكني اشترط مع ذلك كله الا يبدو على الكلام اثر من عرق الكاتب وجهده ، بل لابد ان يختفي هذا كله حتى ليبدو الاسلوب شديد البساطة .. عليك اذا عزفت على العود الا تسمع الناس خبطة الريشة واذا كتبت الا تسمع القارىء صرير القلم .

أنا والعامية

●● لكننا نلاحظ ان كتاباتك تضم بعض الكلمات العامية ؟

■■ هناك ظاهرة غريبة احار انا نفسي كثيراً في تحليلها وانا اتامل حياتي وإنتاجي ، وهي انني وان كنت من اصل تركي قريب ، فانى احس بانى شديد الاندماج بتربة مصر واهلها ، وفي بعض الاحيان يرجني هذا الشعور رجا عنيفا .. ومعرفتي باللغة العامية المصرية وتعبيراتها تفوق محصلته منها مباشرة . وقد يكون ذلك راجعا الى الفطرة والحدس والاحساس غير الواعي . ولعل هذا الحب هو الذي يميل بي الى استخدام بعض الكلمات العامية في كتاباتي رغم انني من المهووسين بالفصحى .. لقد كنت اثناء اقامتي الطويلة في اوروبا احن الى مصر باحيائها الشعبية القديمة التي اسمع في ازقتها كلمات شعبية . واعايش الروح الشعبية الحلوة الصابرة التي حاولت تصويرها في « قنديل ام هاشم » . وعادة مايقف الابناء من ابائهم موقف المقلدين .. واحيانا كثيرة كان الاباء في موقف القدوة . والحديث عن الاجيال الادبية وتاثر الصغار بالكبار امر لم يقف عند حد ..

قلت ليحيى حقي :

●● ماهي البصمات التي يمكن ان نقول انكم وجيل الرواد قد تركتموها على الاجيال التي تلت جيلكم او بعبارة اخرى على فن القصة ؟

●● كان على جيلنا فيما يتعلق بفن القصة ان يفك مخالب شيخ عنيد شحيح حريص على ماله اشد الحرص ـ تشتد قبضته على اسلوب المقامات لاسلوب الخطابة والبهرجة اللفظية والمقدمات الطويلة والخواتيم الرامية الى مصمصة من الشفاه .. باختصار شديد اسلوب الحدوته التي لايقصد بها الا التسلية .. وقد لاقينا مشقة في البداية حتى اكتشفنا ان لغتنا الفصحى ليست اقل قدرة على الاداء من اللغات الاجنبية . وقد داعبتنا في اول الامر اللغة العامة فهممنا ان نجرى اليها ـ لا هربا من مشقة الفصحى فحسب بل لاننا كنا نتلهف ان يكون الادب صادق التعبير عن المجتمع ، ولكننا تحولنا ـ كانما بدافع غريزي الى الفصحى ، لانها هي الاقدر على بلوغ المستويات الرفيعة . على ربط الماضي بالحاضر ، على توحيد الامة العربية .

ويستطرد يحيى حقي حديثه عن تطور القصة العربية فيقول :

■■ العزلة عن ابناء الفنون الاخرى كانت مشكلة ابناء جيلي ـ كنا في شبه عزلة ، فقد كانت لنا اتصالات لم تتصف بالنشاط مع ابناء الفنون الاخرى . نعد انفسنا زمرة واحدة تضمنا وتضم مختارا وسيد درويش ، ويوسف كامل ، واحمد ضيري .. وعدداً اخر غيرهم . والعجيب ان هذه العزلة ممتدة حتى اليوم ، بل يخيل الى انها تفاقمت ، وكان من المنتظر وقد زاد عدد المشتغلين بالفنون اليوم عن عددهم في ايامنا الاولى ان تعمل هذه الزيادة على تيسير القضاء على تلك العزلة ، فاذا بها تزيدها مشقة ، فلا لقاء في زحام شديد . وبعد ذلك حاولنا ما استطعنا تطوير القصة وجعلها مصرية لحما ودما .

قلت له :

●● يتساءل الكثيرون لماذا كنت مقلا في إنتاجك الادبي ؟

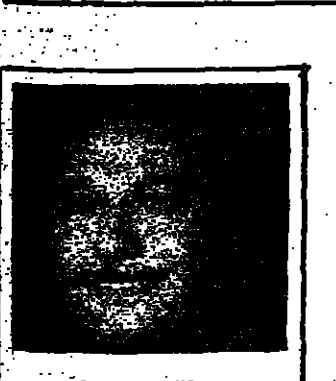
■■ انا ممن يدخلون مجال الفن من اشد ابوابه ضيقا ، وليست هذه الشرارة بزوارة ، لهذا كنت من المقلين .. وقد عاب على الكثيرين ذلك ، ولكني اقول كانهم يطالبون مني ان اكون من المفلسين .. وانا اقول انه يكفيني الصدق ان عمري القصير في الفن ـ وان كان مجموع لحظات خاطفة عابرة ـ قد جاوز نصف قرن ـ واحمد الله على ذلك لان هذا الطول اتاح لي ان اشهد في نفسي تحولا عجيبا .. ولولاه لما شهدته .

●● وما هي احب اعمالك القصصية الى نفسك ؟

■■ رواية « صح النوم » احب اعمالي القصصية الى نفسي ، لانها تطبيق صارم للمبدأ الذي انادي به من ضرورة التزام الدقة والعمق في اسلوب الكتابة ، فليس فيها لفظ واحد لم يكن موضع جس ووزن ، وفيها صفحات كاملة لايتكرر فيها لفظ واحد ، والمسألة ليست صنعة بقدر ماهي ثراء في المعاني والاحاسيس التي تتطلب

(البقية ص ٣)

الاستاذ العقاد يدافع عن الشعر .. في عصر الصواريخ



بقلم
عامر العقاد

منذ سنوات كان يتولى أمر وزارة الثقافة بمصر واحد من الضباط واذكر ان احدى المجلات القاهرية كانت قد حصلت من ذلك الوزير على حديث صحفي تطرق مراسلها معه حول الحديث عن الفن والفكر والادب .. فقال ان الناس الآن في عصر الصواريخ فليرا ـ حسب اعتقاده في حاجة الى الشعر .

اذكر انني قرات ذلك الكلام فدفعتني غيرتي على شعرنا العربي كما دفعتني شقاوة الشبان ان اقيم بين شيخنا العقاد بصفته مقرا للجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون والاداب وبين ذلك الوزير الذي كان في الوقت ذاته يرأس المجلس الاعلى للفنون والاداب معركة تشهدها صحافة القاهرة ..

فنقلت للعقاد ماقاله الوزير على صفحات تلك المجلة وقدمت له العدد الذي حوى حديثه الصحفي .. واردت ان اثير العقاد فقلت له .. ان هذا الوزير ياسيدي ممن يقال عنهم انهم اصحاب نزعات مادية وممن يؤمنون بالرقي المادي الذي يتصايح به البعض من حملة الاقلام .. ومنهم من يشير في كتاباته عن الشعر بانه اصبح غير لازم مع هذا العصر عصر التطور ، طلب مني العقاد ان اضع له تلك المجلة على مكتبه ضمن بريد يومياته التي كان يكتبها صباح كل اربعاء على صفحات الاخبار القاهرية .. وتصادف ان حمل البريد في اليوم التالي لاستاذنا العقاد رسالة من طالب بكلية حقوق القاهرة يستنكر فيها ذلك التصريح حول الشعر من الوزير المسؤول عن الثقافة بمصر .

وفي صباح الاربعاء خرج العقاد بمقال لخص في مقدمته نص رسالة الطالب الحقوقي الذي كان قلقا في سطورها على المعنويات الروحية ازاء التطورات المادية التي كادت ان تشمل كل ميادين الحياة المصرية في ذلك الوقت .. ثم قال العقاد ان الامر لايدعو الى القلق اذا كان قصاراه ان يتصايح بعض « الاميين » من المسؤولين في هذا البلد عن الفكر ومعهم من الكتاب بالاستغناء عن الشعر والادب في عصر الصاروخ .. فانها صيحات لاخسارة فيها على الشعر ولا مكسب فيها للصاروخ ، اذ ليس من يصيح بمثل هذا الهراء معدوداً من اهل الشعر والفن ولامن اهل الصاروخ والصناعة . وماكان هؤلاء الصائحون وامثالهم محبين للشعر قبل اختراع الصواريخ ولاهم ممن يعرفون وكان الصواريخ من اطوار التقدم الحديث .

فليس مكان الصاروخ ان يحل محل الشعر او محل فن من اخوات الشعر كفنون الموسيقى والتمثيل والغناء والتصوير الى اشباه هذه المطالب الانسانية التي وصفت الجمال قبل ان توصف بالفائدة .

انما وجد الصاروخ ليحل محل الطيارة التي تتخلف عنه في السرعة ومضاء . وربما صح ان يقال فيه انه قد وجد ليغنينا بعض الغنى ـ او كل الغنى عما دون ذلك من ادوات المواصلات .

ولو قال قائل : لانريد حميراً في عصر الصاروخ لكان في قوله بعض المعنى المفهوم اما ان يكون الصاروخ بديلا عن التعبير الجميل عن النفس الانسانية فهو قول لامعنى له في عصور الصواريخ .

وهكذا استمر العقاد يومذاك في الدفاع عن الشعر ازاء تصريح ذلك الوزير الذي كان يعتقد ان العصر الحديث .. عصر المخترعات وعصر الصواريخ ليس للانسان فيه حاجة الى الفنون ويأتي على راسها الشعر الذي هو ديوان العرب .. بل تاريخهم ان شئنا نقول .

والشيء الذي يدعو الى الدهشة .. هو كيف فات ذلك الوزير وقد منحته جامعات مصر وقتذاك اجازة الدكتوراه في فرع من فروع العلوم ..



لسنا ندري كيف سولت نفسه له ان يقول ذلك القول .. الم ينظر في حديقة منزله وهو يجلس بين اشجارها يحتسي الشاي مع ضيوفه الذين كان يستقبلهم بها في ايام الصيف .. الم يلفت نظره ان الطير يشبع فيغني ويطرب ؟ وهو عندما يعبر عن ذلك الشبع من مادة الغذاء الضروري بالشعر الذي يستطيعه : ونعني به شعر التغريد او شعر المرح والخيلاء .

اليس من حق الانسان الحي والناطق ان يزيد على الطيور البكماء بقدرته على التعبير الجميل : تعبير بالغناء والكلم المنظوم .

ومن حقه ان يتكلم ليقول قولا حسنا يليق بعقله وفهمه وقدرته على البيان فالشعر على هذا المعنى الزم للانسان الحي الناطق من الصاروخ لانه عاش ملايين السنين قبل ان يعرف الصاروخ .. عاش بغيره ولم يعش قط عصراً واحداً بغير فن من فنون الشعر او فن من فنون التعبير الجميل كيف كان .

ان الانسان سيعيش دهوره المقبلة ، كما عاش دهوره الماضية شاعراً معبراً عن خلجات شعوره .. حيا يعلق حياته بالقلب واللسان وليس بالصاروخ الحديث ولا بالمطية الاولى وشتى المواصلات وادوات النقل المختلفة فالانسان لم ينظم الشعر منذ الوف السنين لانه كان يبحث عن الصاروخ حتى وصل اليه فوجب عليه السكوت عن النظم ! فعليه حينذاك ان يحطم الطبول والابواق ولايطرب او يغني .

ان الانسان « يشعر » لانه كائن حي ناطق .. ولان الحياة نصفان متقابلان تاثير وتعبير ولا ثالث لهما . فالانسان مادام حيا فهو مؤثر ومتاثر

ومادام حيا فهو شاعر ومعبر فالشعر الزم من صاروخه . لان الصاروخ صناعة من عمل يديه اما التعبير فهو حياته واثر تلك الحياة في حياة غيره من الناس ، بل ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا اذ كيف يكون الانسان متطوراً اذا وقف تعبيره عند حروف النطق ولم يتطور بها عقله ووجدانه في اطوار التحسين والتجميل ، تعبيراً عليه وصف الفن الجميل .

لقد اخطأ ذلك الوزير الذي انساق وراء دعوات المادة التي شملت اوجه الحياة المختلفة في مصر إزاء سيطرة النفوذ الشيوعي عليها ايام الناصرية .. حتى الفكر والادب حاولت تلك المبادىء ان تصبغه بذلك اللون الاحمر لولا عناية الله التي قضت على ذلك الوباء العقيم .

بقي ان اقول للقارىء ان العقاد يوم ذاك ختم رده على ذلك الوزير الذي حاول ان يتطاول على مقام الشعر الذي كان شيخنا العقاد احد سنته وحماته طوال حياته بجملة جعلت كل من يقرأ رد العقاد يغالبه الضحك فاذكر انه قال موجها كلامه بالطبع لذلك الوزير :

« لا لزوم للشعر في عصر الصاروخ !

لا يابني ادم !

اصح من ذلك ان يقول ادم من قبل ويقول بنوه من بعده الى اخر الزمان : في عصر الصاروخ لا لزوم للحمير ! »

نفحات شعرية من غياهب السجون - ٢

ولما كان الشعر عاطفة تجيش في القلب ، وكان الحدث باعثها ومركبها ، والألم والحرمان هما المصدر الاول لها ، كان لغياهب السجون ، وما تحفل به من اسباب مؤلمة الصق الاثر في عاطفة الشاعر واروعها تعبيرا .

وفي متابعتنا لما يخص كبار شعراء تراثنا الادبي في هذا الصدد من مسيرة شعرنا العربي نرى ان بعضا منهم قد اودع غياهب السجن ، فارسل من وراء جدرانه اهاته وأناته معبرة عن دخائل النفس وما يحتفل بها من لواعج وأسى في تلك المواقف الصعبة فكانت نفحات شعرية عذبة تتجاوب معها عواطف سامعها في كل زمان ومكان . ومن هؤلاء الشعراء شاعرنا الكبير :

● المتنبي :

وهو على ترجيح المؤرخين انه قد سجن على اثر فشله في حملة سياسية قادها ضد نظام الحكم وليس كما قال بعضهم بسبب ادعائه للنبوة ، وذلك لان شعره يخلو من ذكر الاديان او التعرض لامورها ، ولا ادل على ذلك من قول ابي العلاء المعري الذي تتلمذ على شعره فيما لو سئل عن سبب تلقيبه بالمتنبي فكان يجيب انها من (النبوة بفتح النون المضعفة وسكون الباء وليس بضمها) . وقد امضى سنتين في سجنه في الشام على اثر هزيمته امام ابي لؤلؤ امير حمص من قبل الدولة الاخشيدية وقد كان الشاعر في بدء سجنه وهو لايزال في معية الصبا عنيدا صليبا في رأيه مستهينا بالعذاب في سبيله ، فلذلك كانت نفحاته تعبر عن قوة شكيمته في هذا الدور فيقول :

امثلي تأخذ النكبات منه
ويجزع من ملاقاة الحمام ..؟
ولو برز الزمان إلى شخصا
لخضب شعر مفرقة حسامي
وما بلغت مشيئتها الليالي
ولا سارت وفي يدها زمامي
إذا امتلأت عيون الخيل مني
فويل في التيقظ والمنام

ولكن السجن حين يمتد به نحو العامين ويطول به التضجر والتململ يجد نفسه ان لا مناص من الاستعطاف كي يخرج من الهوة التي تردى فيها وحينئذ يكتب إلى السلطان ملتمسا الافراج عنه في قصيدته الشهيرة التي مطلعها :

أيا خدد الله ورد الخدود
وقد قدود الحسان القدود

● وفيها يقول :

امالك رقي ومن شانه
هبات اللجين وعتق العبيد
دعوتك عند انقطاع الرجاء
والموت مني كحبل الوريد
دعوتك لما براني البلى
وأوهن رجلي ثقل الحديد
وقد كان مشيهما في النعال
فاصبح مشيهما في القيود
وكنت من الناس في محفل
وها أنا في محفل من قرود
فلا تسمعن من الكاشحين
ولا تعبان بمحك اليهود
وكن فارقا بين دعوى اردت
ودعوى فعلت بشأو بعيد
وفي جود كفيك ما جدت لي
بنفسي ولو كنت أشقى ثمود

● ولا حاجة بي إلى التعليق عن ـ محك اليهود ـ فهم سعاة سوء وتفرقة أودعاة شر وبلاء ، يدل عليهم التاريخ في قديمه وفي حديثه .

● أبو فراس الحمداني :

هو الامير الحمداني ، والقائد المظفر في غزواته مع الروم ، جمع الى قوة البأس وضروب الشجاعة ، ومضاء السيف ، قوة البيان ، وغزارة الشاعرية وجودة التعبير والافصاح عن كوامن عواطفه ودقائق مشاعره . وقد عاش هذا الامير الفارس واسمه (الحارث) في كنف ابن عمه وزوج اخته « سيف الدولة » الذي كانت دولته المجن الواقي من غارات الروم على ثغور الدولة الاسلامية في الشمال ، وفي بلاطه تلقى مختلف العلوم ، واجتمع الى كبار الادباء والعلماء . وفي ثكناته ابقن تدريباته العسكرية ، ومن ثم جرد سيفه وقلمه وهو في ميعة الصبا والشباب فكان جديرا بالاثنين معا . وقصة اسره المرجحة لدى المؤرخين ان « بودرس » قائد جيش الروم خرج في الف فارس من رجاله إلى نواحي « منبج » وهي مدينة تقع شمالي حلب ، فصادف الامير ابا فراس يتصيد في سبعين فارسا فباغته ، واراده اصحابه على الهزيمة فابى وثبت حتى اثخن بالجراح . واصابه سهم بقي نصله في فخذه فوقع اسيرا . ولودع غياهب السجون لمدة سبع سنوات ، تباطأ خلالها ابن عمه سيف الدولة في فكاكه لاسباب كثيرة يضيق المجال عن ذكرها ، غير ان هذه السنوات السبع التي عانى بها الشاعر المرهف ما عانى من قهر وضيق وحرمان وخذلان ، فكانت صعبة عليه من ناحية وكانت نعمة له وللادب العربي من ناحية اخرى ، فالحرمان لا فاكهة له عند المرهفين الموهوبين إلا الشعر ، الذي ارسله ابو فراس نفحات عاتبة ومستعطفة لابن عمه الأمير سيف الدولة ، ومادحة ومفتخرة ورائية . وقد ضمت الشكوى بحرقتها ولوعتها من الاقارب والاصدقاء الذين تخلوا عنه في محنته ، كما ضمت تعبيرا عن الاسر والمعاناة ، وتأملات حكيمة يخرج الكثير منها مخرج الأمثال :

ولما طلب « بودرس » قائد الروم من سيف الدولة ان يفادي ابا فراس باطلاق سراح اخيه المأسور عند سيف الدولة او دفع فدائه ظن ابو فراس ان هذا مطلب سهل فكتب إلى سيف الدولة يقول : ومن قصيدة طويلة هذه الابيات :

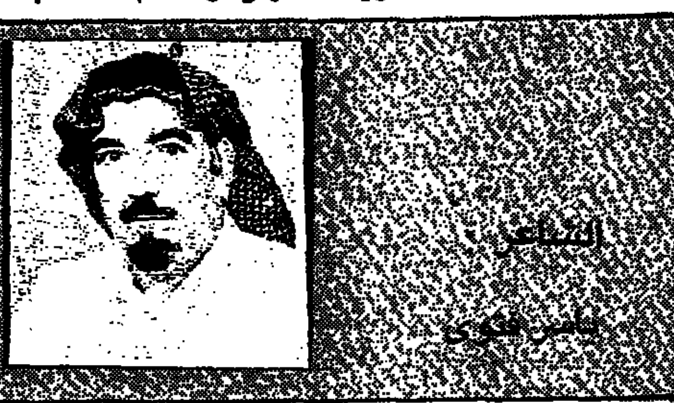
دعوتك للجفن القريح المسهد
لدى ، وللنوم القليل المشرد
وما ذاك بخلا بالحياة ، وإنها
لأول مبذول لأول مجتد
وما الأسر مما ضقت ذرعا بحمله
وما الخطب مما ان اقول له : قد
ولكنني اختار موت بني ابي
على صهوات الخيل غير موسد
وتأبى وأبى ان اموت موسدا
بأيدي النصارى موت أكمد أكبد
فلا تقعدن عني ـ وقد سيم فديتي ـ
فلست عن الفعل الكريم بمقعد

● ولاسباب غير معروفة لم يستجب سيف الدولة إلى نداء ابن عمه ، ويمتنع من اخراج اخي القائد الذي هو ابن اخت ملك الروم ايضا ، فيعظم الامر على ابي فراس ويبعث إلى ابن عمه قصيدة تفيض بالألم والمرارة ، منها قوله :

بني عمنا لا تنكروا الود إننا
شداد على غير الهوان صلاب
وإن رجالا ما ابنهم كابن اختهم
حريون ان يقضى لهم ويهابوا
فمن اى عذر إن دعوا ودعيتم
ابيتم بني اعمامنا واجابوا

● ثم يوجه العتاب صريحا إلى سيف الدولة فيقول :

امن بعد بذل النفس فيما تريده
أثاب بمر العتب حين اثاب
فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والانام غضاب



وليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب
إذا نلت منك الود فالكل هين
وكل الذي فوق التراب تراب

● ويطول الامر بوالدته فتخرج من منبج إلى حلب لتتوسط لدى سيف الدولة في امر فكاكه ، ومع ذلك يتباطأ ، فتعتل من الحسرة . ويبلغ ذلك ابا فراس فلم يطق ما تلقاه امه بسببه ، فيبعث برسالة إلى سيف الدولة بقصيدة رائعة من مقر اسره في حصن خرشنة يقول منها :

يا حسرة ما اكاد احملها ... اخرها مزعج واولها
عليلة بالشام مفردة ... بات بأيدي العدى معللها
تمسك احشاءها على حرق ... تطفئها والهموم تشعلها
إذا اطمأنت ـ واين ـ او هدأت ... عنت لها ذكرى تقلقها
تسأل عنا الركبان جاهدة ... بأدمع ما تكاد تهملها
يا من رأى لي بحصن خرشنة ... اسد ثرى في القيود ارجلها
قولا لها ، ان وعت مقالكما ... وان ذكرى لها ليذهلها
يا امتا ، هذه مواردنا ... نعلها تارة وننهلها
يا امتا ، هذه منازلنا ... نتركها تارة وننزلها

● ويوافي الاجل امه الحبيبة فيروح يرثيها من أعماق أعماق يأسه ومن غياهب سجنه بقصيدة كانما صيغت كل كلمة فيها من عصارة الالم يقول منها :

أيا أم الاسير سقاك غيث
بكره منك ما لقي الاسير
إذا ابنك سار في بر وبحر
فمن يدعو له او يستجير
وقد ذقت المنايا والرزايا
ولا ولد لديك ولا عشير
اه يا اماه كم سر مصون
بقلبك مات ليس له ظهور
اه يا اماه كم بشرى بقربي
اتتك ودونها الاجل القصير

● وأحفظ ابو فراس « الدمستق » قائد جيش الروم في مناظرة جرت بينهما فقال له الدمستق :

« إنما انتم كتاب اصحاب اقلام وليستم باصحاب سيوف ومن اين تعرفون الحرب ؟ » فقال له ابو فراس : « نحن نطأ ارضك منذ ستين سنة بالسيوف ام بالاقلام ، ثم رد عليه بقصيدة منها :

اتزعم يا ضخم اللغاديد اننا
ونحن اسود الحرب لا نعرف الحربا
فويلك من للحرب إن لم نكن لها
ومن ذا الذي يمسي ويضحي لها تربا
اتوعدنا بالحرب حتى كاننا
وإياك لم يعصب بها قلبنا عصبا

● واخيرا يفتدي سيف الدولة ابا فراس وغيره من اسرى المسلمين بمن عنده من أسرى الروم . ويوليه إمارة حمص ، ولكن الحياة المستقرة والحرية التي كان يتعطش لها لم تدم له إلا اربع سنوات ، إذ مات ابن عمه سيف الدولة واستلم الامارة ابنه ابو المعالي ولكنه كان صغيرا فكان المملوك التركي ـ قرغويه ـ وصيا عليه ، وقد سعى ليتخلص من ابي فراس فخاض معه معركة انتصر به عليه وانتهت بمقتل ابي فراس على يد « جوشن » احد عبيد قرغويه ، وله من العمر سبع وثلاثون سنة .

وكانت اخر ابياته هذه النفحة المؤثرة يخاطب فيها ابنته :

بنيتي لا تجزعي ... كل الانام إلى ذهاب
نوحي على بحسرة ... من خلف سترك والحجاب
قولي إذا كلمتني ... فعييت عن رد الجواب
زين الشباب ابو فراس ... لم يمتع بالشباب

● ابن زيدون :

هو الشاعر الاندلسي الكبير ، وهو سليل اسرة عرفت بالفضل والجاه العريض وقد اخلص في سعيه لاقامة الدولة الجهورية التي كان اميرها في قرطبة ابو الحزم ابن جهور ـ فاستوزر هذا ابي الوليد احمد ابن زويدون ، ولكن الايام لم تدم في صفائها للشاعر الوزير ، فقد انقلبت عليه ، وزج ابن زيدون في السجن لمدة سبعة عشر شهرا بامر ابي الحزم وعلى اثر محاكمة صورية ، فما الذي باعد بين الامير ووزيره ، وتمسك الامير بالجفاء وعدم السماع لاستعطافات وزيره الامير ، وما هو الذنب الذي جناه ابن زيدون ولم يسعه عفو ابن جهور ...؟

إن الاجابة تتلخص عند اغلب المؤرخين إلى صورة الاختلاف بين الشخصين ، وذلك الاختلاف الذي اوجب التنافر بينهما ، وقضى على روح الالفة واواصر المحبة التي ابرمتها الاحداث بينهما ، هو ان ابن زيدون وهو شاعر وصاحب هوى يدفعه شعره وهواه إلى ان يتجاوز حدود الوقار التي يجب ان يتمسك بها وزير مثله ، فينغمس في الملذات ، الذي يأبى ان يقرها امير فاضل عاقل وحكيم كابي الحزم ابن جهور ، وهو الذي عرف بعدله وتقاه وغيرته على اقامة حدود الشريعة السمحة ، كما ان حب ابن زيدون لولادة وهي ابنة المستكفي بالله وهو من البيت الأموي في الاندلس ترك الفرصة لحساده بان يصوروا لابن جهور ان هذا الحب لا يقتصر على صلة عاطفية فحسب بل هو صلة تآمر على الدولة الجهورية لاستعادة حكم بني امية الذين تنتسب لهم ولادة ... فكان ان اودع ابن زيدون السجن ومن غياهبه انطلقت نفحاته الرطبة الندية تعبر عن أرق عاطفة الحرمان والضيق وتصف فرق العيش والمنزلة بين حالته وهو وزير وحالته وهو سجين ، يقول :

ايها المؤذني بظلم الليالي
ليس يومي بواحد من ظلوم
قمر الارض إن تأملت والشمس
هما يكسفان دون النجوم
وهو الدهر ليس ينفك ينحو
بالمصاب العظيم نحو العظيم

● فهو مصاب عظيم لشخص عظيم في رأيه ، وسبعة عشر شهرا وهي خمسمائة يوم يقضيها مقيدا بالحديد مع الجناة المفسدين واللصوص ، ويمنع عنه عواده ، لامر جلل لا يحتمله صبر ، يقول :

الصبر مثين خمسا من الايام
... ناهيك من عذاب اليم
ومعنى من الضنى بهنات
نكات بالكلوم قرح الكلوم
نار بغي سرى إلى جنة الامن
لظاها ، فاصبحت كالصريم

● ومن قصائده الباكية المستعطفة لابي الحزم هذه الانات المتوجعة :

الم يأن ان يبكي الغمام على مثلي
ويطلب ثاري البرق منصلت النصل ؟
وهلا اقامت انجم الليل ماتما
لتندب في الآفاق ما ضاع من نبلي ؟
ولو انصفتني ـ وهي اشكال همتي ـ
لألقت بايدي الذل لما رأت ذلي

● وفي مناجاة امه ، يدعوها للتصبر والتسلي فيقول :

لمقتولة الاجفان ـ مالك والهآ
الم تُرك الايام نجما هوى قبلي
اقلي بكاء لست اول حرة
طوت بالأسى كشحا على مضض الثكل
وفي ام موسى عبرة إذ رمت به
إلى اليم في التابوت ، فاعتبري واسلي
ولله فينا علم غيب ، وحسبنا
به عند جور الدهر ـ من حكم عدل

● ثم ينقل شكاته وعتابه إلى ابي الحزم ، فيقول :

ابا الحزم إنني في عتابك مائل
على جانب ـ تأوي إليه العلا ـ سهل
حمائم شكوى صبحتك هو اولا
تناديك من افنان ادابي الهدل
جوادا إذا استن الجياد إلى مدى
تمطر فاستولى على امد الخصل
ثوى صافنا في مربط الهون يشتكي
بتصهاله ما ناله من اذى الشكل
افي العدل ان وافتك تترى رسائلي
فلم تلق من وضعي لها في يدي عدل
اعدك للجلا ، وأمل أن ارى
بنعماك موسوما ، وما انا بالغفل

ثم لا يلبث ان يصف شماتة اعدائه به في قصيدته الرائعة التي ارسلها من سجنه الى صديقه ابي حفص بن برد الاصغر ، وبها يتفاءل بقرب خلاصه من السجن :

ما على ظني باس ... يجرح الدهر وياسو
وكذا الدهر اذا ما ... عز ناس ذل ناس
انا حيران ، وللأمر ... وضوح والتباس
ما ترى في معشر حالوا ... عن العهد وخاسوا
ورأوني سامريا ... يتقى منه المساس
اذؤب هامت بلحمي ... فانتهاش وانتهاس
كلهم يسأل عن حالي ... وللذئب اعتساس
ان قسا الدهر فللماء ... من الصخر انبجاس
ولئن امسيت محبوسا
فللغيث احتباس

ويظهر ان ابا الحزم كان يستعذب هذا العذاب ، او انه كان يلذ له ذلك الادب الرفيع الذي املته قريحة شاعر عبقري ، فخاف من انقطاع تلك النفحات الرائعة المرسلة من غياهب السجن فاراد ان يبقيه فيها . غير ان ابن زيدون يهرب من سجنه ، وقد يسر له الهرب ابن ابي الحزم وولي عهده . ولا تفوته نية ابن جهور حول مدائحه وادبه فيقول :

بني جهور احرقتم بجفائكم
جناني فما بال المدائح تعبق
تظنونني كالمندل الرطب انما
تطيب لكم انفاسه وهو يحرق

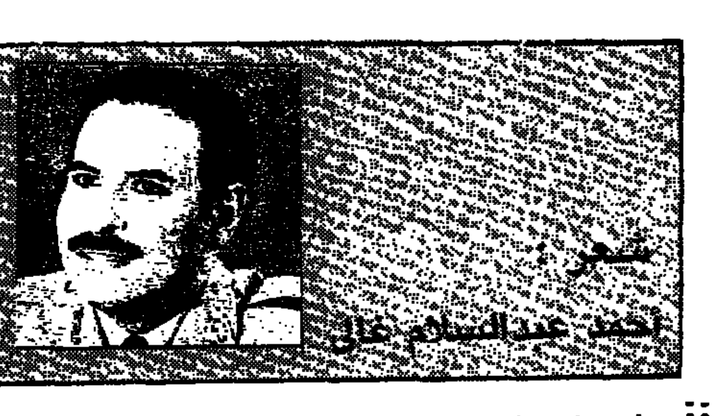
العيد ونزيف الجراح

كل عيد لي وقفة ونشيد
أي شيء أبدي وماذا أعيد
يقبل العيد كالهناء على القلب
وكالنور في البرايا يسود
كنضار الربيع بعد شتاء
حيرته عواصف ورعود
كشعور الرضى اذا أحسن
المرء وكان الكريم فيما يجيد
كالنجاح المدل ينعش نفساً
حققت قصدها وطاب الورود
ونجاح الفتى بصوم وفطر
حدث يرتجى وقصد حميد
وغدا العيد ضيف من يكرم
الضيف يحييه والفؤاد سعيد

* * *

مرحباً أيها الكريم وأهلا
جئت ماذا ترجو وماذا تريد
نحن نهواك ان حملت الينا
كل مايرتجي العزيز الرشيد
كل مايجمع القلوب على الود
فيهنا خل ويردى حقود
كل مايحفز العزائم للبذل
فيقوى جند وتسمو بنود
كيف نلقاك إن غزانا لئيم
وعتا غاشم وساد حسود
كيف نلقاك والليالي حبالى
بهموم فكيف يأتي الوليد
كيف تأتي ضيفاً وفي كل قلب
الم عادم ويأس شديد
أين لبنان ؟ هل مررت ببيروت
ومن جرحها يعب اليهود
هل شهدت الدمار يدفن طفلا
وعجوزاً وكل شيء يميد
هل نسيت القدس الأبية تطوى
جرحها مذ بدا سعار جديد
هل ذكرت الجولان من يذكر
الأمس وفي اليوم نكبة تستزيد
هل رأيت النزيف في كل ارض
لا مواس اتى ولا تضميد
كيف نلقاك ؟ ربما قلت مهلا
كل خطب يمضي ويقوى الصمود
كم دمار يحل لكن الوف
لم تهادن وعزمها مشهود
جابهت قاتلت وأعطت وجادت
وشهيد يهوى ويتلو شهيد
ويظل الفداء نبعاً سخياً
كيف لاينهض الجهاد الفريد
لم يزل في النفوس خير ترقب
بعض ماينعش المنى ويشيد
ليت شعري ماذا تفيد الأماني
ان تغنى بها الضعيف القعيد

* * *



شعر: أحمد عبدالسلام غالي

أيها العيد ان تقدمت فاصرخ
لست عيداً لكم وفيكم شريد
لست عيداً لمن تبختر واختال
وفيه تخاذل منكود
أين أنتم هل ارتضيتم صغاراً
أين انتم هل ينصر الرعديد
أين ماكان منكم من قديم
أين ماشاده الأباة الجدود
أين إيمانكم يهيب الى النصر
وأين التهليل والتحميد ؟!!
أين من لا يهاب في الله لوماً
أين من هب إن دعاه الخلود
أين من باع نفسه في سبيل الله
واشتد عزمه المحمود
أنا يا قوم لست ضيفاً عليكم
انا منكم ولي عليكم عهود .
سأزور القلوب انشد فيها
نبضة الحب إن عراها الصدود
إن تصافت راق المجال فكانت
ونبات تصول فيها الأسود
أنا عيد لمن تناسى سوى الحق
ورام الهدى فكيف يحيد
أنا عيد لكل من سلك الدرب
قويماً وواكبته الجهود
أنا عيد لكل من جعل الأفعال
تروي أقواله وتقود
أنا عيد لكل من يضمر الصدق
وفي صدقه تتم الوعود
أنا أهواكم تسيرون جمعاً
ولكم قائد أبي وحيد
وبكم طاعة إذا مادعاكم
داعي الحق وامتثلتم فجودوا
جئتكم فاهرعوا الى وقولوا
نحن للنصر قوة وجنود
ستراننا نقول والفعل يحكي
ما أردنا وينفذ المقصود

* * *

أقبل العيد يا إلهي انعنو
بعد عز والمجد فينا تليد
كيف لا نكتب الجديد بعزم
وقوانا إذا أردنا حديد

(البقية ص ٣)



البلاد تستطلع اسعار الحاجيات مع قدوم العيد

صالونات الحلاقة .. أكثر الاماكن اكتظاظا بالرواد

الأسعار في الصالونات غالية .. ولكن !!

●● استعدادا لأيام العيد السعيد .. يقوم الناس بقضاء حوائجهم فينتشرون في السوق بغية ارتياد المحلات التجارية كل على حسب حاجته أو التزاماته ...

ولقد تابعت (البلاد) .. كل هذا الانتشار والاكتظاظ الذي حفل به السوق في هذه الايام ...

وكان الهدف من وراء هذه المتابعة .. هو معرفة اسعار الحاجيات .. ذلك لأن المعهود في هذه الايام ان يصاحب الغلاء السلع بكل الوانها .



ولقد استطاعت البلاد في هذه المتابعة ان ترصد بعض الاشياء التي كانت خافية على البعض .. وبالذات في صالونات الحلاقة التي هي بالطبع احدى الاماكن التي تؤمها الناس كلما حلت هذه المناسبة

● فالتقينا مع المدير المسئول في احدى الصالونات ويدعى على منصور وسألناه عن مدى اقبال الناس على الحلاقة في هذه الايام فقال : منذ ايام قلائل اصبح الاقبال كبيرا حتى اننا لم نستطع انجاز مهامهم وذلك رغم اتساع المحل ووفرة الصناع .. وهذا بالطبع يؤكد مدى الاقبال والضغط ..

● وما تعليلك لهذا ؟

● ذلك بالطبع يرجع لرغبة الرواد في تصفيف شعرهم .. وهدفهم البحث عن المكان وقال بان سعر حلق شعر الراس بـ ٢٠ ريالا

وسعر حلق الذقن بـ ١٠ ريالات

وسعر عمل السشوار مع الغسيل ٢٥ : ٣٠ ريالا

● الا تعتقد بان هذه الاسعار مرتفعة قليلا ؟

● لا اعتقد ذلك لان هناك صوالين اخرى تعمل باكثر من هذه الاسعار واسعارنا هذه مناسبة جدا فقط .

● وهذه الاسعار هل حددتها الامانة ..؟

قال انها في طور الدراسة حتى الآن ..

العطلة ايام الجمع

● اوقات العمل هل هي محددة من قبل الامانة ؟

● لا ليست محددة من قبل الامانة .. بل نحن نراعي ذلك لظروف الحلاق والذي يعمل بالطبع وهو واقف .. وله زمن محدد في العمل .. وله استراحة كاملة ... و

● وهل يمنح الحلاق اجازة ؟

نعم هناك اجازة يوم الجمعة للجميع حيث لاعمل فيها

ارتفاع الاسعار !!

لماذا ترفعون الاسعار بهذه الدرجة ؟

في الحقيقة ان ارتفاع الاسعار عائد الى عاملين مهمين هما : اولا ارتفاع اجرة المحل ..

. ثانيا : عدم توفر الايدي العاملة

واحب ان اضيف بان الايجارات مرتفعة جدا اضف الى ذلك ارتفاع الايدي العاملة ايضا .

وهذه الامور جميعها اذا اجتمعت ادت لهذا الارتفاع خاصة وان هناك (حرية الايجار) للملاك وهذا ما نتحاشاه جميعا وان حكومة جلالة الملك سوف تضع الامور في نصابها حتى لا يستغل اصحاب العقارات حرية الايجار .

السكن مشكلتنا الوحيدة !!

□□ ثم التقينا باحد العاملين في هذا الصالون وسألناه عن اسباب ارتفاع التسعيرة ؟

فقال السيد محروس السيد محمود توفيق بان هذا الارتفاع يرجع في الحقيقة الى ارتفاع السكن بالنسبة لنا كاجانب عرب فلو قام كفيلنا بتوفير السكن لنا لما كانت هناك مشكلة ابدا ..

ولكن سعر قليل .. وسكن مرتفع كيف نصرف امورنا ؟ واضاف ان الاجور مزاد عليها الغذاء فانها تحملنا اشياء لانستطيع ان نتحملها خاصة ونحن مسئولون عن اسرنا في بلادنا حيث نقوم بارسال بعض المال لهم .. لانها هي اسباب مجيئنا الى المملكة العربية السعودية .. حفظها الله .. برغبتي اخترت المملكة !!

□□ ثم سألت احد الصناع العاملين في نفس الصالون ويدعى مصطفى عبد العزيز هل يتحمل كفيلكم ذهابكم الى بلادكم عن ايام الاجازات الرسمية فقال اننا نتمنى ذلك حيث اننا نقوم بالسفر على حسابنا الخاص .. وارتفاع اسعار التذاكر في هذه الايام الاخيرة اقلقتنا كثيرا ..

لذا فاننا نطالب بارتفاع اجورنا .. وقال سكن + تذاكر سفر + غذاء = اجر مرتفع الست معي .. اعتقد بانني محق فيما اقول ...

واضاف بان المملكة قدمت لنا الشيء الكثير وقد اخترت العمل هنا قريبا من الاراضي المقدسة الطاهرة التي هي حياة هذه الامة المكافحة على طريق الخير .. والمحبة .

المملكة وفرت كل شيء

وتابعت (البلاد) جولتها داخل صالونات الحلاقة .. وفي طريق النزلة التقت بالعامل سيد كامل الذي قال حول هذا الموضوع باننا نعمل باجور قديمة ومنخفضة وانني اعمل في المملكة منذ اكثر من (٣ سنوات) وانني اطالب الكفيل بتوفير السكن .. لان السكن في المدن الرئيسية مرتفع جدا ..

ومشكلة اخرى انك لاتستطيع السكن بجوار اسرة مادمت اعزب فالافضل لنا هو احضار زوجاتنا وابنائنا ولكن الظروف الخاصة بنا هي العائق الوحيد لنا ..

كيف نستطيع ان نعيش مادامت هذه الاجور تكسر ظهر البعير .. وحول الخدمات المتوفرة في المملكة قال : بان ما قدمته المملكة لنا كاخوة عرب مسلمين .. هو كثير جدا .. وفرت المدارس الليلية المجانية .. للذين فاتهم قطار الدراسة للأجانب ووفرت المستشفيات الصحية الحديثة ووفرت امورا اخرى لم نكن نعلم عنها في بلادنا وهذا ما جعلنا نتمسك بهذه البلاد الطاهرة الشريفة التي حباها الله عز وجل بافضل بقعة في العالم لوجود المقدسات الاسلامية بها ...

وهذه القيادة السعودية هي التي ناصرت القضايا العربية والاسلامية لحماية المسلمين لما يتعرضون اليه يوميا من وحشية وقتل وتعذيب مثل ما نشاهده اليوم من مسلسلات الاعدامات على جنوب وغرب بيروت ولم تقصر المملكة بشيء واوضحت ذلك للجميع .

وحول الاسعار قال .. يجب ان تدرس من جديد من قبل الامانة وضبط المخالفين لها .. ويكون هناك عقوبات رادعة للمتلاعبين بهذه الاسعار حماية للمواطنين عموما .

كل عام .. وانتم بخير

قبل ايام استقبلنا بكل فرحة وحب شهر رمضان المبارك افضل شهور السنة والذي نزل الباري عز وجل في قوله :- شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ..

ومكل بشائر الخير .. عاش المسلمون في كل بقاع العالم خير هذا الشهر الكريم والذي يكرم الله فيه الفقراء لانه شهر خير وبركة .. شهر رحمة ومحبة .. نعم .. فان بشائره عمت جميع المسلمين في انحاء العالم وليس في المملكة فقط .. وبعد ايام قلائل تعد على اصابع اليد الواحدة .. نودع هذا الشهر الكريم .. بكل حسرة لنستقبل العيد .. ان هذه الايام تمر من اعمارنا ولكننا لانشعر بها .. لماذا ؟!!

ان الانسان المسلم بفطرته ميال لحب الخير لاخيه .. يساعدهم ، ويقدم لهم هذه المساعدات سواء مادية ، او معنوية ، هذا هو الانسان المسلم الذي يحب الخير للناس ولنفسه يعطيهم مما اعطاه الله .. يفرج عنهم همومهم لايبخل عليهم بشيء مما انعم الله عليه بها .

هنيئا لهؤلاء الذين صنعوا الخير في وقته .. حيث يستقبل اطفال المسلمين هذا العيد السعيد بالحب والفرحة وكلهم يلبق كلهم .. يقول .. نحيا نعيش كل ايامنا اعيادا لنهنأ بهذا الخير الوفير ..

وهنيئا للمسلمين الذين يسعون الى تقديم العون لهم .. فان هناك فقراء اسر فقيرة ليس في المملكة بل في جميع انحاء العالم .. ولابد من مساعدتهم ولو بالقليل وهذا .. قصد

يساعدهم على التقدم خطوات لرعاية ابنائهم واسرهم ونحن في المملكة نعيش الافراح في استقبال هذا العيد السعيد .. وكبارا .. صغارا .. كلهم فرحون لاستقبال هذه الايام السعيدة ..

وذلك بعد ان قضينا اياما رمضانية جميلة اراد الله فيها الرحمة والشفعة لعباده المسلمين الذين يراعون الله في السر والعلن .

ويحبون ان يمدوا ايديهم لايدي الفقراء .. يساعدونهم في الخفاء

وهؤلاء الذين هم الذين يحبون الخير .. ولايحبون المظاهر .. التي لاتجدي مهما كانت الاسباب والمسببات .

فهناك الجان الخاصة بمساعدة هؤلاء الاسر التي شاء لها القدر ان تعيش فقيرة ولم تقصر حكومتنا في حقهم بشيء .. بل سهلت وساعدت .. بالمال والنواحي وقدمت المساعدات بانواعها المختلفة ..

فليحفظهم الله على هذه القيادة العالية التي يهمها مراعاة الشعوب الاخرى وليس لوطنها وشعبها فقط .. رعاها الله سبحانه وتعالى وامد في عمر قائدها الذي افنى وقته وجهده لهذه الأمور واعز به الاسلام والمسلمين

ولايسعني بهذه المناسبة الا ان اهنيء جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز والاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الكريم بمناسبة حلول العيد السعيد وكل عام وانتم بخير .

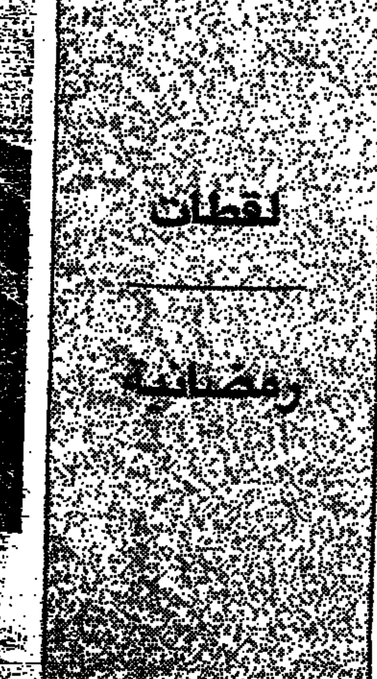
عبدالرحمن

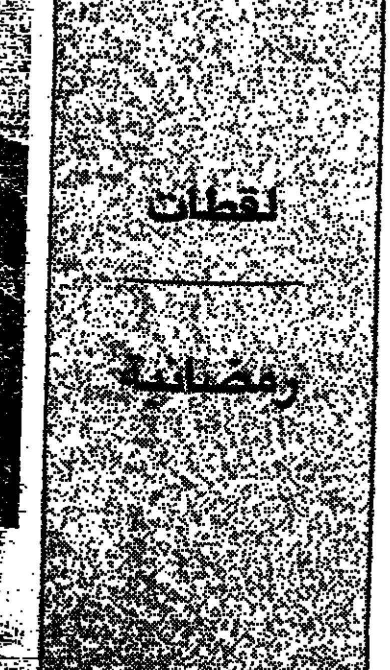
وجه في الزحام

التقت (البلاد) مع احد الشباب السعودي يبلغ من العمر ٢٢ عاما ويدعى محمود حمدان البلوي يعمل بالتجارة منذ فترة وجيزة حسب ماقاله . وسألناه عن التجارة في رمضان وهل هي بين الركود والانتشار فقال بان التجارة لا فرق فيها في رمضان وغيره من الايام فان الرزق هو من الله .

وقال ان اهم شيء في رمضان هي العبادة المتوالية حيث يقوم المسلمون باداء واجباتهم الدينية بالصورة المطلوبة .. كما ان شهر رمضان المبارك هو شهر خير .. شهر عبادات .. شهر رحمة ومغفرة .. واضاف بانه لايدوم في هذا الشهر الا عمل الخير الذي ينفع الجميع ، واضاف ايضا بأن استقبالنا للعيد السعيد بعد ايام هي الفرحة الكبرى للمسلمين الذين ينعمون بالعيش السعيد في هذا البلد الاسلامي الكبير بفضل القيادة الحكيمة منذ تاسيس هذا الوطن الغالي .

لأننا نحمد الله على القليل والكثير ولايهمنا الا مساعدة بعضنا البعض وهذا هو شعار الأمة المتضامنة والتي تسعى الى تعضيد الأمور في كل شيء .. واخيرا قال بانه ادى فريضة الصوم في (لندن) عام ٩٤ هجرية .. وكان ذلك بمثابة المرة الوحيدة التي اصوم فيها بعيدا عن الوطن وفي ديار الغربة .. وادركت بان الصيام في المملكة يتسم بروحانية لا مثيل لها . .





في أيام العم عمر درويش الخمسة

ريالات المجيدي تساوي ألف ريال



حديث الذكريات محبب للأنفس واسترجاع ذكريات الماضي ويحلو السهر في الشهر الكريم ونجد ان العودة للماضي وذكرياته تدور في أطراف حديث المجالس .

ومن خلال لقاءات (البلاد) يسرنا ان يكون ضيفنا احد ابناء مدينة الطائف ـ انه العم عمر درويش .

وقد جرى الحوار على النحو التالي :

يقول العم عمر درويش عن ذكرياته في مدينة الطائف بأن حياتهم كانت جميلة وخاصة بعد ان وحد الجزيرة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وساد الأمن البلاد والرخاء وفي ذلك العهد لا اذكر التاريخ كنت اطلع للطائف وانا شاب واستأجرت دكانا من بيت المفتي السنة بستة ريالات وكنت اصيف في الطائف واربع في مكة المكرمة .

● عم عمر ماذا كنت تعمل في ذلك الحين ؟

ـ ياولدي اشتغلت بعمل الامشاط والقناطر التي تعمل (للمداس) النعل البلدي ـ اكرمك الله ـ الذي في الوقت الحاضر يسمونها « ابو انتل » وكنت صبيا في ذلك الحين خاصة للمعلمين الكبار بالطائف وزمانها كنت مبسوط اجمع قرشين ـ ثلاثة وانزل لمكة في الربيع بعكس اصحابي ـ يعملون وينزلون لمكة ملمعاهم « تفاريق » ولله الحمد مبسوط في ذلك الوقت . ومن ذلك الحين قررت عدم النزول لمكة وان استقر في الطائف لان فيه نوع من المشقة .

● والدخل ياعم عمر ؟

ـ والله كان الدخل من خمسة مجيدي الى ستة مجيدي اى ما يساوى سبعة ريالات ويقول كنا مبسوطين غاية البسط والدخل البسيط يعادل اليوم الالف ريال في وقتنا الحاضر .

وعن ذكريات زواج العم عمر درويش يقول : بعد ان استقريت في مدينة الطائف قررت ان اتزوج ـ وتزوجت من مكة من القرارة ـ ويمضي في حديثه ضاحكا ـ سوف اروى لك قصة زواجي ـ التي ـ ببلاش ـ ولم اخسر اى تكاليف فيقول العم عمر .. كنت اعمل في احد البيوت وكلمت جماعتي باني اريد منكم ان تبحثوا لي عن بنت الحلال قالوا مرحبا ـ ووصفوا لي ناس وقالوا اذهب لشخص فلان فسوف تجد عنده بنت الحلال واخطب والباقي نحن نكمله وفعلا ـ بعد ان اتممنا خطبتنا والحمد لله . كلمت الشيخ عبدالله بلحمدين الله يرحمه وقلت له لقد خطبت من عند شخص اسمه فلان ولكن لم يذكر لنا المهر فرد الشيخ عبدالله بلحمدين يرحمه الله قال انا سوف اذهب بنفسي واقرر ـ ثم عاد الشيخ الينا وقال ياعم عمر لقد دفعت عنك المهر والف مبروك وكان بجوارى محمد على سراج قال ياجماعة وانا سوف اتبرع بالحلاوة التي تتبع الخطبة . وقال الشيخ عبدالله بانبيلة الذى رباني قال ياجماعة الذبائح والولائم التي تتبع الزواج سوف اقوم بها مشاركة مع اخواني الذين تبرعوا لابني عمر .

ويمضي العم عمر في حديثه فيقول حتى العروسة زوجتي وصلت لمنزلي في عربية تسمى « فيتون » تسحبها الخيول ولها عامودان تعلق بهما الفوانيس مضاءة وكلها بمجيدين ـ والحقيقة انني ماخسرت في زواجي هذا سوى ١٣ قرشا قيمة « الغاز » للفوانيس .

وحول الاكلات التي تشتهر بها الطائف ؟

يقول العم عمر ـ السليق ـ والندى ـ والعربي .

وكان الأهل والارحام والجيران يتجمعون وخاصة في شهر رمضان كل ليلة في بيت وبالتناوب وكانوا يقسمون الطعام ـ السليق لكل شخص والباقي يعطى لأهله .. هذه كانت العادات والاكلات في الطائف .

وعن المسحراتي وذكريات العم عمر في رمضان يقول : ان المسحراتي كان في مقام الساعة في الوقت الحاضر وليبين للناس موعد تناول طعام السحور ويتجول على البيوت وتسمع دق الطبل او الزير وينادى ببعض الأسماء .. البعض يعطي المسحراتي من الزكاة ـ الحنطة ـ والبعض الآخر يعطونه ريال او تفاريق وكل على استطاعته .

وحول مظاهر العيد يروى لنا العم عمر ان المسلمين يستقبلونه بالتهليل والتكبير ونزول المشهد (مصلى العيد) وبعد انتهاء الصلاة يبدأ التزاور بين الاقارب فمن يفطر عند هذا يتناول الغداء عند فلان وهكذا كنا نتوزع على كل البيوت والعيد في ذلك الوقت جميل فالصغير والكبير والشيخ كلهم في الفرحة تغمرهم .

وحول سؤال للعم عمر عن ارتفاع المهور في الوقت الحالي ورايه ؟

يقول العم عمر : ارتفاع المهور تجده عند بعض الناس الذين يزوجون بناتهم لأجل المادة والحقيقة انه اذا تقدم الشخص الكفء لبنت الحلال وتعرف عليه ولي امر البنت من كافة الجوانب التي تكفل لان تعيش ابنته في سعادة فيزوجه من غير شروط حتى انه يجب على الأب والاخوان ان يدفعوا من جيوبهم بعض المال لمساعدة الزوج ـ ولابنتهم والحمد لله لقد زوجت بناتي بمبلغ لايتعدى الالفي ريال وهن والحمد لله في غاية السعادة .

وعن ذكريات العم عمر عن رمضان في الماضي .. يقول : الله .حلوة .حلوة ذكرياتنا مع رمضان جميلة الجو الذى ياتي فيه شهر رمضان زمان .. كان جوا باردا والخضرة والبساتين تحيط بالطائف وقد كانت في ذلك العهد مدينة صغيرة تحيط بها سور واحياء الطائف هي السليمانية وحارة فوق واسفل وكان للسور ثلاثة ابواب رئيسية . ورغم اننا في ذلك الوقت نعمل الا ان ولله الحمد الفلوس متيسرة والجميع في غاية الراحة والبسط . كان الناس في ذلك العهد ماكان هم الدنيا معاهم وكل واحد ماشي في سبيل حاله وعند حلول شهر رمضان نجد ان الأسر بتزور اقاربهم وجيرانهم ويتنزهون والكل منهم فرحان الكبير منهم والصغير وذلك بقدوم سيد الشهور .

● الكلمة الاخيرة التي تحب ان توجهها ياعم عمر ؟

ـ ارجو من الله ان يحفظ لهذه البلاد جلالة الملك فهدبن عبدالعزيز وولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز وان ينصر المسلمين على اعدائهم وان يتقبل الله من المسلمين في هذا الشهر الكريم صيامهم وقيامهم انه سميع مجيب الدعوات .

هؤلاء العظماء

● يقدمها : محمد السوزان

عمرو بن العاص

■■ عمرو بن العاص لم يكن من السابقين للاسلام فقد اسلم مع خالد بن الوليد قبل فتح مكة بقليل .

ومن عجب ان اسلامه بدأ على يد النجاشي بالحبشة ذلك ان النجاشي يعرف عمرا ويحترمه بسبب تردده الكثير على الحبشة والهدايا الجزيله التي كان يحملها « للنجاشي » وفي زيارته الاخيرة لتلك البلاد جاء ذكر الرسول الكريم وسال عاهل الحبشة عمرا كيف لم يؤمن به ويتبعه وهو رسول من الله حقا .

وساله عمر : أهو كذلك

فاجابه النجاشي : نعم فاطعني ياعمرو واتبعه فانه والله لعلى حق وليظهران على من خالفه .

وعاد عمرو ليبايع الرسول والتقى في الطريق بخالد بن الوليد ولم يكن الرسول الكريم يراها حتى تهلل وجه وقال لأصحابه :

« لقد رمتكم مكة بفلذات اكبادها »

وتقدم خالد فبايع

ثم تقدم عمرو فقال : يارسول الله اني ابايعك على ان يغفر الله لي ماتقدم من ذنب .

فأجابه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قائلا : ياعمرو .. بايع ان الاسلام يجب ماكان قبله .

■ كانت مصر نهبا للرومان وكان أهلها يقاومون دون جدوى وذات يوم دوت فوق مشارف بلادهم ـ الله اكبر .. الله اكبر يوم دخل عمرو بن العاص مصرا .. وقد كانت المعركة حامية الوطيس وقد حرص بن العاص على ان يبعد اهل مصر عن المعركة فقط المعركة بينه وبين الرومان ودخل عمرو بن العاص مصر ودخل معه الاسلام مشرقا فاتحا .

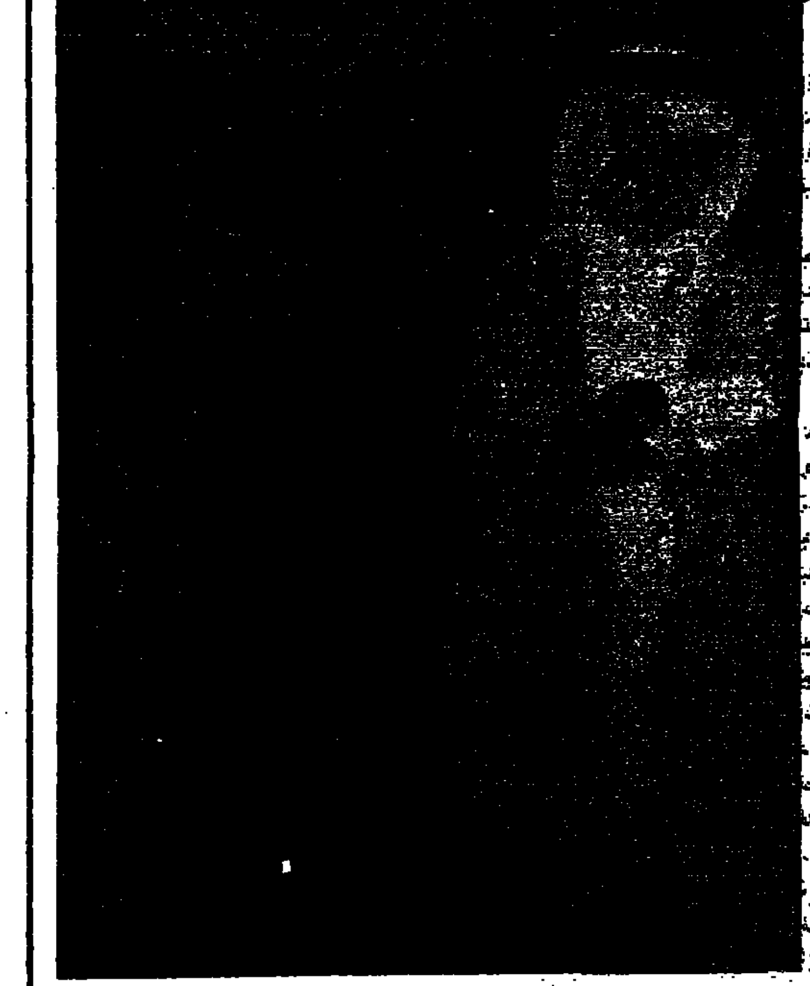
■ كان عمرو بن العاص ذكيا غاية في الذكاء واطلق عليه داهيه العرب ـ وقد وظف كل ذكائه في خدمة الاسلام والدين الحنيف ومواقعه العسكرية تشهد له بالكثير من الفروسية والمفكه والرويه وبعد النظر في المسائل الحربية .

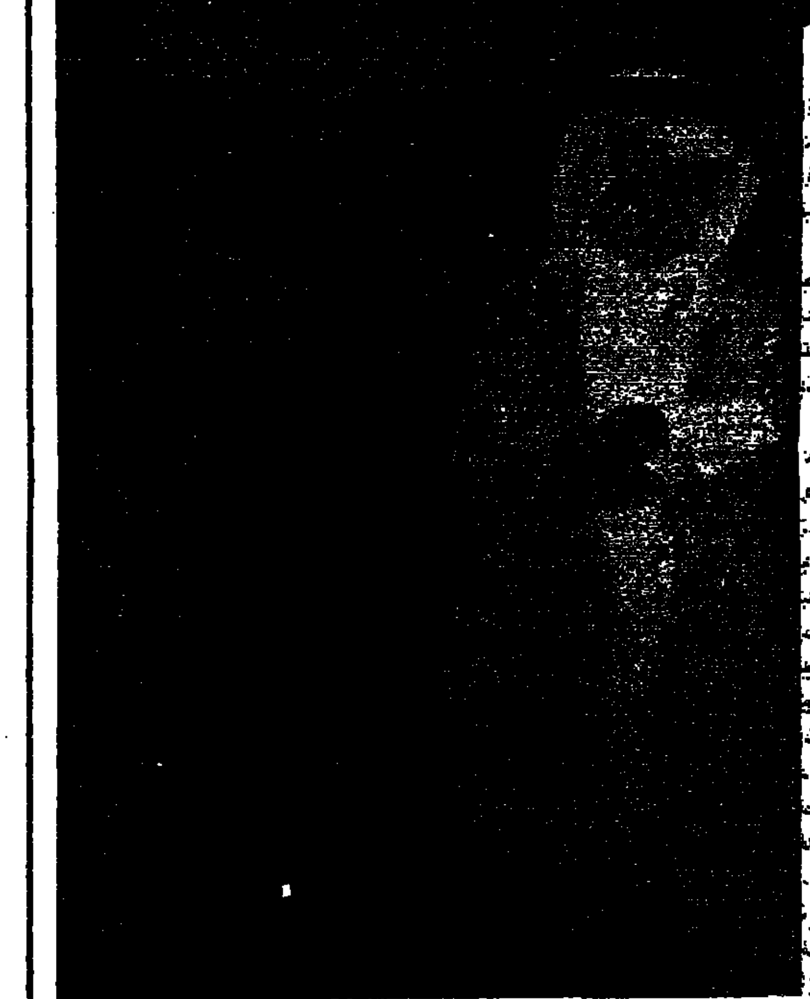
■ وفي السنة الثلاثه والاربعين من الهجرة ادركه الوفاه بمصر وكان واليا عليها .

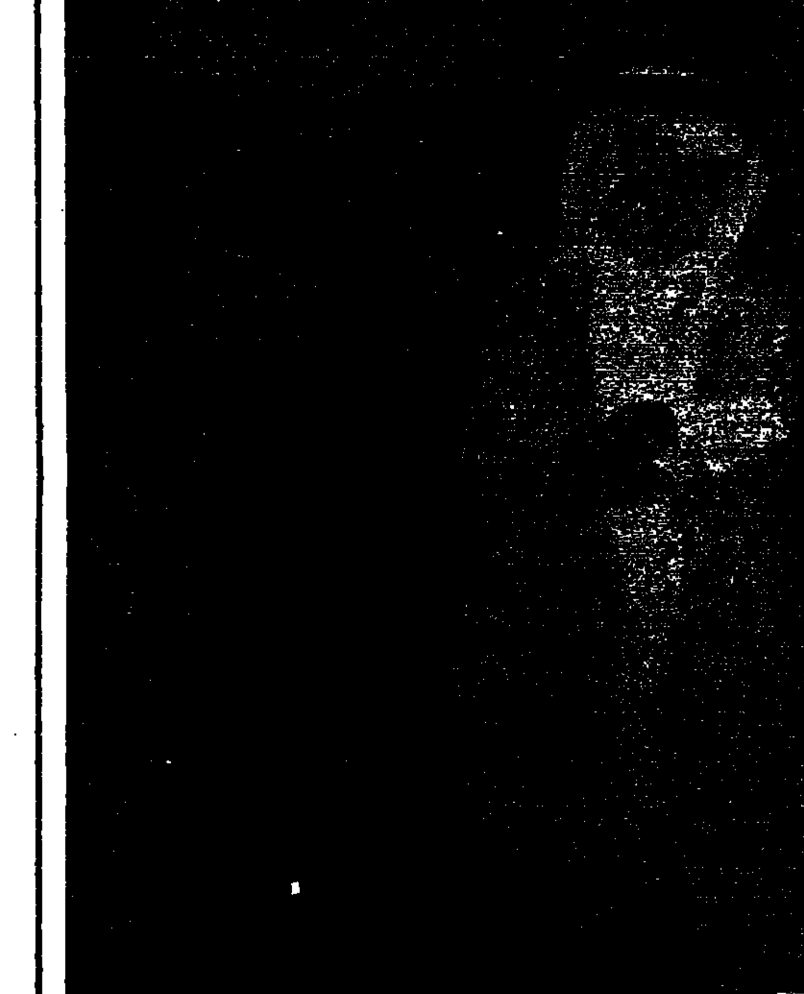


التبرعات السخية التي تساعدها على تحقيق اهدافها الخيرة النبيلة .

وتواصل جمعيات الخير والبر في جميع انحاء المملكة تقديم عطائها ومساعداتها الى المحتاجين في كل مكان بدعم وتشجيع من المسئولين في الحكومة وعلى راسهم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وولي عهده الأمين وما يقدمه المحسنون وفاعلوا الخير من المواطنين لتحقيق الهدف الذي يحثنا عليه ديننا الحنيف موتقدم حكومة جلالة الملك كافة التسهيلات لهذه الجمعيات حتى تصل الخدمات لتشمل كافة ارجاء المملكة . وبذلك نضع البسمة على شفاة المحتاجين او المعسرين فسعادة الانسان هي رهن بسعادة أخيه .







صورة وتعليق

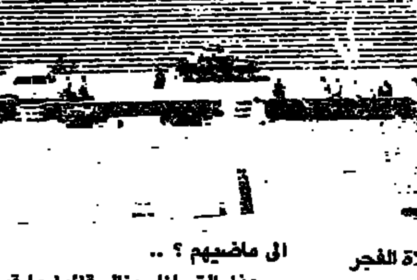
...سة البلاد ـ بالطائف التقطت الصورة لأحد اطفالنا ـ وهو ...ى صلاة المغرب ـ ويقول اللهم يارب تقبل مني صيامي .

مقتطفات

صائم







●. انت تشعر بالسعادة .. والسرور حينما ترى اقبال الناس الشديد في رمضان على طاعة الله .. والتقرب اليه حيث تكتظ بهم المساجد ..

● وتزداد سعادتك وبهجتك وتنتشي حينما ترى بين هذه الجموع من المصلين .. والمتعبدين الكثير من الشباب الذين لم ترهم من قبل بهذا الانتظام .. والمداومة على اداء فروض الصلاة في اوقاتها .. حتى صلاة الفجر يصلونها مع الجماعة .. ولكن يؤسفك حقا .. وتتساءل مع نفسك عقب انقضاء هذا الشهر .. حين لاترى هؤلاء الشباب يداومون على طاعة الله كما كانوا في شهر رمضان فلماذا انقطع هؤلاء الشباب عن المساجد بعد انتهاء شهر رمضان ؟

هل ظنوا ان هذا الشهر سيضمن لهم كل شيء في الآخرة .. ام انهم حنوا الى ماضيهم ؟ ..

هذا التساؤل يظل قائما مابقيت هذه الظاهرة موجودة لعل اخوتي الشباب يراجعون انفسهم في هذا الشهر الكريم فيفتحوا صفحة جديدة مع ربهم .. ويداوموا على طاعته فالايام كلها لله .. ونحن لا نضمن الحياة للغد .. فكيف نضمن العيش لرمضان القادم .. فقد تدركنا المنية ونحن لسنا براضين عن انفسنا .. وليس الله براض عنا .. وعندها كيف يقابل المرء ربه .. ؟

بالخطيئة التي ارتكبها وماقدمه في دنياه من معاص .. فيكون من الخاسرين ..

وصدق الله عز وجل حين قال : « الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا »

صدق الله العظيم

من اشهر الماكولات الرمضانية .. الكنافة ـ خلال الصورة طريقة الاعداد للكنافة .. ومدينة ...ر بهذه الاكلة الرمضانية ..

في خلال شهر رمضان بالطائف اخذ الشباب اماكن الحدائق مرتعا حتى الصباح والصورة توضح بعض شباب الطائف وهم يتجاذبون الحديث .

هكذا منه الأصل

آفاق اقتصادية عالمية

المستهلكون ممن هم دون العشرين

هل يغفل المنتج الأمريكي أهمية هذا القطاع من المستهلكين؟

سينخفض عدد الشباب بنسبة ٢٠٪ في عام ١٩٩٠ ولكن

□ خاص (للبلاد)

واشنطن ـ نظرا لان احصائيات مكتب الاحصاء الفيدرالي الامريكي تشير الى ان من المتوقع ان ينخفض عدد الشبـــان (ممـــن هم دون العشريـن) بمعـدل ٢٠٪ في عام ١٩٩٠م عما كان عليه العدد في عام ١٩٨٠ فان معظـــم الشركات الامريكية والغربية تصر على تجاهل المنتجات الخاصة بهذه الفئة من المستهلكين ولكن للمسألـــة اوجه اخرى يلح مارك دودش كبير محررى صحيفـة شارع المال بنيويـــورك (وول ستريــت جورنـــال) على ابرازها .

فعلى الرغم من ان عدد الشبان ممن هم دون العشرين (تــين ايجــرز) سيتدنى ليبلغ ٢٣ مليون شاب بحلول علم ١٩٩٠ بدلا عن ٢٨,٦ مليون لعام ١٩٨٠ ، بل ٢٩,٤ مليـــون في علم ١٩٧٦ . فان لهـــذا القطـــاع من (المتسوقة) خطورته على السوق . كيف ؟ !

ذلك ان ٣ من بين كل خمسة شبان يشغلون وظائف ثابته او مؤقتــة ، حسبما يشير احصاء صادر عن مكتب

مستهلكا تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ ـ ١٩ سنة واتضح ان مجموع ما يكسبه الشبان ممن هم دون العشرين يقدر بـ ٦٠٠ مليــون دولار (اسبوعيــا)

ويضاف الى ذلك مبلغ ٨٠ مليون دولار اسبوعيا يقبضها هؤلاء الشبـــان في شكل بدلات (سكن ، اصابة .. الخ) ويعتقد ان ٣ من بين كل ١٠ شبان يقبضون هذه البدلات .

سايمونز لابحاث التسويق تم اجراؤه بعد استطلاع عينه من الف و ٩٦٤

وفضلا عن ذلك فان سجلات الوارد النقدى في المحال التجارية الامريكية

يشير الى ان ما تقبضه هذه المحال سنويا من هذه الفصيلة من المجتمع

يقدر بحوالى ٣٥ (بليون) دولار . وتقول لوريل كتلر نائبـة رئيس

شركة ليبركاتز للاعلانات في نيويورك ان هذا النوع من المستهلكين لا يدفع

فواتير الكهرباء او الخضروات ، وانما

يتكالب على سوق منتجات الشركات

الالكترونية اليابانية بشـكل يلفـت

النظر . ويصر متحدث باسم احدى

شركات المنتجات الغذائية الكبيرة على

القول « اننا نبيع منتجاتنا لربـات

البيوت ـ النساء المتزوجات ، وليس

لدينا اى طموح لكسب رضاء اى قطاع

اخر من المجتمع غيرهن » ولكن ذلك

منطق قصير النظـر . فقـد اثبـت

استطلاع حديث قامت به مؤسســة (بيتا) للابحاث ، على الف واثنين من الشبان ممن هم دون العشرين ، ان ٦٤٪ منهم يشاركون في (اختيــار) المنتجـــات الغذائيـــة لمنازلهـــم

وعائلاتهم .. واتضح ان اكثر من ثلث هذا العدد ، الذى تم استطلاعــه ، يقومون بالتسوق (شوبينق) مرة على الاقل في كل اسبوع نيابة عن العائلة . وتؤكد احصائية اخرى ان ما يدفعه هذا الصنف من الشباب للبقــالات

واماكن المنتجات الغذائية يقدر بحوالى ٢٤,٢٠ دولار اسبوعيا (لكل شاب) . علاوة على ذلك فان الشباب ممن هم دون العشرين يملكون نفوذا واضحا على عائلاتهم يجعلهم يتحكمـون في تحديـــد انـــواع (الماركات) و

(العلامات التجارية) التى تشتريها العائلة لحاجتها الغذائية والمنزلية .. ويقال ان ٦ من بين كل ١٠ شبـــان يرتادون (السوبر ماركت) هم الذين يجيزون قائمة حاجيات العائلة كل اسبوع . ويقوم ٤ من بين كل ١٠ شبان

باختيار (الماركات التجارية) التى تلائـم عائلاتهـم من بـين عشرات الاصناف المعروضة في محال البقالات الكبـيرة . وتـؤكد احصائيـة شركة (بيتا) لابحاث التسويق ان ٢٦٪ من الشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين الثانية عشرة والخامسة عشرة هم الذيـن يرتــادون البقـــالات لشراء حاجيات مطابخ عائلاتهم اليومية .

بقى ان نعلم ان هناك اختلافات كبيرة في وجهات النظر بين مديـرى شركات الاعـلان والمنتوجـات فيمـا يتعلق بكيفية مخاطبـة وكسـب ود هؤلاء الشبان الذين يشكلون (قوة شرائية) لا يمكن الاستهانـة بهـا مستقبلا . فقد استقر راى بعضهم على اعـداد حمـلات اعلانيـة خاصـــة لمخاطبتهم ، منها مثلا اعلان يدعو الشبان بهذه الصيغة : « مثلما ينمو جسمك فانك في حاجة لتغيير وجبتك اليومية » .. وتحاول شركات اخرى كسبا باعلانات (الكبونات) الرائجة للغاية في الولايات المتحدة الامريكية .

بينما اتجـه بعض المديريــن الى الاقتناع بان هذا الصنف من الشبان « ناضج وذكى ويستجيب للاعلانات بنفس القــدر الذى يستجيـب به الاخرون » .. وكما يقول مدير مخازن (راديو شاك) للالكترونيات « انك لا تحتاج لاستدراجهم كمـا تستـدرج الاطفال » .

شركة طائرات عمودية جديدة في أبو ظبي

اصدر سمو الشيخ زايـد بن سلطان ال نهيـان رئيس دولـــة

الامارات العربية المتحدة بوصفه حاكما لامارة ابو ظبى قانونا بشان

تاسيس شركة ابو ظبى للطائرات العمودية .

وينص القانون على ان الهدف من انشــــاء الشركة هو تملك

الطائرات العمودية واستغلالها في جميع الانشطة التجارية داخـل

الدولة وامام سواحلها وذلك للوفاء بالخدمات التى يتطلبها عملاؤها

ويبلغ راسمال الشركة ٦٠ مليون درهم مقسمة الى ٦٠٠ الف سهم

قيمة السهم الواحد ١٠٠ درهم . وتمتلك حكومة ابو ظبى ٣٠ بالمئة

من راس المال ويطـرح الباقـى للاكتتاب العام يقتصر على ابناء

دولة الامارات .



اقتصـــاد خليجي

اصدرت ٣٠ شركة طيران عاملة في منطقة الخليج تعليماتها بوقف التعامـل بالاسعـــار المخفضـــة والخاصة لتذاكر السفر التى كانت تصرف باقل من التعرفة المحددة من قبل الاتحاد العـالمى للنقـل (اياتا) .

وقال السيد : حسن الملا نائب مدير طيران الخليج في تصريحات لوكالة انبـاء الخليــج ان هذه التعليمات جاءت تنفيذا لقرارات اللجنة المشتركة لشركات الطيران العاملـة بمنطقـة الخليـــج في اجتماعها الذى عقد مؤخـرا في البحرين واكد السيد الملا التزام شركة طيران الخليـج بقـرارات اللجنة المشتركة ووقـف العمل بالتخفيضات غير القانونيـة على تذاكر السفر التى كانت سائـدة مؤخرا .

هذا وسيتم توقيـع عقوبـات جزائيـة على شركات الطيــران العاملة في الخليج في حالة ثبوت مخالفتها لهذه التعليمات .

والمعـروف ان شركة طيـران الخليج (قطر . الامارات . سلطنة عمان) قد حققت ارباحا في عامى ١٩٨٠/١٩٨١ رغـم اعتبارهمـا اسوا عامين في عالم النقل الجوى حيث اضطـرت بعض الشركات العالمية الى الغاء عدد كبير من خطوطها ومحطاتها الجوية .

موسوعة اقتصادية

ماذا تعـرف عن المجموعـــة الاستشارية الخاصة بالبحوث الزراعيـــة الدولية ؟

تبلغ المساعدات التى تقدمها المجموعة الاستشارية الخاصة بالبحوث الزراعية لدول العالم الثالث في مجال البحوث الزراعية حوالى ١٥٠ مليون دولار للعام الحالى محققة زيادة فعلية تتراوح ما بين ١٪ و ٢٪ فقط بالنسبة للمساعدات المقدمة للعام الماضى .

تضم المجموعـــة الاستشاريـــة الخاصـــة بالبحـــوث الزراعيـــة الدولية ٤٥ دولـــة والمؤسســـات الدوليـــة للتنميـــة والمؤسســـات

الخاصة التى تساند ١٣ مركزا عالميا للبحوث الزراعية الهادفـة لمساعدة العالم الثالث في مكافحة الجوع . ويعمـل في هذه المراكز

حوالى ٦٠٠ باحث زراعى .

ويـــذكر وارن بوم رئيس المجموعة انه نظرا للمفهوم العالمى والمواقف المحددة التى تتخذهـا

بعض الـــدول الغنيـــة بصـــدد المساعدات الدولية فان زيادة هذه المساعـدات في حقـل البحـوث الزراعية تعد علامة ايجابيـــة .

ويشار في هذا الصدد الى ان ادارة الرئيس الامريكى رونالد ريجـــان التى قامـــت بخفض مساعداتهـــا لوكالة التنمية الدولية المنبثقة عن

البنك الدولى لم تحدد حتى الآن

مساعداتها للمجوعة الاستشارية لعام ١٩٨٢ م ـ وتقـــدر حصـــة اسهامها بحوالى ٢٥٪ من اجمالى المساعـــدات التـــى يقدمهـــا الصندوق .

وكانت المراكز الدوليـــة التـــى تتـــولى شؤونهـــا المجموعـــة الاستشارية قد قدرت احتياجاتها للعام الحالى ١٩٨٢ بنحـــو ١٧٣

مليون دولار .

ولكنهـــا اضطـــرت لتخفيض بعض التقديرات في بعض الاماكن حينما بدا لها جليـــا ان مبلـــغ تقديراتها هذه لايمكن جمعها بهذه

السهولة .

انشئت المجموعة الاستشارية الخاصـــة بالبحـــوث الزراعيـــة الدولية في سنة ١٩٧١ تحت رعاية

البنك الدولى ومنظمـــة الاغذيـــة والزراعـــة الدوليـــة (الفـــاو) وبرنامج الامم المتحدة للاغذيـــة

والزراعة .

ونظرا لزيادة الانتاج بسبـــب انـــواع الزراعـــة الجديـــدة والتكنولوجيا التى قامت باعدادها

مراكز المجموعة الاستشارية فقد زادت الكميات التى يتم تمويـــل العالم الثالث بها من الاغذية زيادة ملحوظة .

ويذكر ان الـ ٥٠ مليون هكتار من الاراضى الزراعية التى تمت زراعتها بانواع جديدة من الارز والقمح تحت اشراف المجموعـــة

الاستشارية للبحـــوث الزراعيـــة الدوليـــة ـ وتقـــوم المراكز المتخصصة في الفلبين والمكسيك

بتنميتها ـ تنتـــج اليـــوم كميـــة اضافية من الحبـــوب الغذائيـــة تكفـــى لتغذيـــة ٣٠٠ مليـــون شخص .



عندما تصبح رائحة الفم مشكلة طبية واجتماعية

تعطل الجهاز الهضمي قد يكون وراء انبعاث الرائحة الكريهة من الفم

أسباب انثوية ربما تؤدي الى المرض الذي يسبب الاحراج للانثى

تحقيق: سهير الخارجي

• دكتور سيد الفولي • دكتور علي العبادي

من أهم اسباب الجاذبية عند الانسان رجل كان أو امراة هو طريقته في الحديث واسلوبه وتسلسل الكلمات من فمه وحلاوتها والقدرة على الخوض في شتى الموضوعات بطريقة لطيفة ولكن قد تعترض الانسان بعض الصعوبات او المعوقات التي تحول دون اظهار هذه الجاذبية بل وتجعله يغلق فمه عن قصد ، ويحاول الابتعاد عن الناس وعن المحادثة ويفضل السكوت والصمت حين يضمه جمع من الافراد .

وهذا ما اتبعته احدى الفتيات لسنوات طويلة ، توجهت بعدها الى طبيب الانف والاذن والحنجرة تشكو عن مرضها المزمن الذي جعلها تلزم الصمت امام الناس وهو انبعاث رائحة كريهة من الفم ، لعلها تجد عنده الحل لهذا المرض الغريب الذي لا تجد له سببا واضحا ..والذي احال حياتها الى سلسلة من العذاب .. وجعلها تتمنى ان يختارها العريس المناسب الذي يلائم حالتها الصحية اى الذي تنبعث من فمه رائحة غير مستحبه - حتى لا ياتي اليوم الذي يهرب فيه زوجها نتيجة هذا المرض العصيب .

« هل اللثة السبب ؟ »

توجهت الفتاة في البداية حين شعرت بهذا المرض الى طبيب اللثة والاسنان فقد يكون السبب كامنا في هذه المنطقة القريبة من مخرج الكلمات . وفعلا قال الدكتور البير بلسيلي اخصائي اللثه ان من اهم الاسباب التي يرجع اليها انبعاث رائحة كريهة من الفم هي اللثة والاسنان ، فقد وجد ان المرض الذي يطلق عليه « البيوريا » من الاسباب الرئيسية « للبخر » او للرائحة الكريهة وهو مرض يصيب اللثه حيث تحتقن ثم تتكون فيها الجيوب التي تتراكم بداخلها فضلات الطعام وتتجمد وتتسبب عنها تلك الرائحة الكريهة .

وفي حالات « البيوريا » المتقدمة والحديث للطبيب بلسيلي : تحتقن اللوزتان وكذلك البلعوم ، ويحدث التهاب في سطح اللسان وكل هذا يؤدي الى انبعاث رائحة كريهة من الفم .

ومن اسباب انتشار مرض البيوريا مرض السكر واختلال الغدد وسوء التغذية ، ويلاحظ انتشار هذا المرض في الآونة الاخيرة وذلك يرجع الى ان الانسان في هذا العصر لا يقوم بعملية طحن الطعام جيدا اثناء الاكل وهو الطبيعيه للفكين والاسنان ، ذلك ان « تكنولوجيا الغذاء » المعاصر جعلت الطعام مواد لينة لا تستوجب طحنا جيدا مثل المعلبات والفواكه والخضر المطبوخة ، والتي تغني الناس عن الفواكه والخضر الطازجة . وهذا يؤدي الى ضعف الدورة الدموية في الفكين نتيجة لاختفاء عملية الطحن مما يترتب عليه ايضا هزال يصيب الفكين ويجعلهما عرضه للاصابة بمرض « البيوريا » كذلك فان طبيعة الطعام تجعله سهل الالتصاق والتكس بجوار الاسنان وحولهما وهذا يسهل عملية التخمر التي تحدث في الفم .

ومن الاسباب المهيئة للاصابة بمرض البيوريا ايضا عادة التنفس من الفم وخاصة عند الاشخاص المصابين بانسداد في المجاري الهوائية للانف .

« هل امراض المعدة هي السبب ؟ »

ولم تجد الفتاة العلاج عند اخصائي الاسنان واللثه ، كذلك لم تجده عند اخصائي الامراض الباطنية الذي توجهت اليه بعد ذلك لعله يجد حلا لتلك الرائحة الكريهة ، فقد ارجع استاذ الامراض الباطنية الدكتور على العبادي الرائحة الكريهة التي تنبعث من الفم عند البعض الى تعطيل الجهاز الهضمي وعدم امتصاص الطعام مما يؤدي عسر الهضم ، كذلك فان التهاب المعدة والشعب والرئتين قد يؤدي الى حدوث تلك الحالة .

« اين الداء ؟ »

وقصدت الفتاة في النهاية الدكتور سيد الفولي اخصائي امراض الانف والاذن والحنجرة الذي اوضح عدة عوامل مسببة لهذه الرائحة الكريهة مثل تراكم افرازات الانف والجيوب الانفية التي تؤدي الى « البخر » الذي يخرج مع هواء التنفس ، وقد تتراكم تلك الافرازات عند الاطفال نتيجة لوضع اجسام غريبة في الانف مثل الخرز او حبات الفول او اى جسم خارجي ادخله الطفل دون قصد في انفه . وخشي ان يبوح به مع الزمن تتسبب في تلك الرائحة الكريهة التي تنبعث من الانف وفي الغالب تكون مصحوبة بافرازات صديدية وفي النهاية يحدث نزيف دموي وبعد استئصال الجسم الغريب تختفي الحالة تماما .

كذلك كما يقول الدكتور الفولي : يمكن ان ينبعث « البخر » او الرائحة الكريهة من الاطفال نتيجة لوجود تضخم في اللحمية خلف الانف مما يجبر الطفل على التنفس من الفم وفي هذه الحالة فان استئصال اللحمية هو الحل الحتمي والنهائي .

ووجود بعض الاورام او الاعوجاج بالحاجز الانفي او بعض الزوائد الانفية – كل تلك التشوهات الخلقية الداخلية تؤدي الى انسداد الانف وتراكم الافرازات وبالتالي حدوث « البخر » طوال اليوم .

واكثر اسباب البخر شيوعا تلك التي يرجع سببها الى الالتهاب المزمن للجيوب الانفية وخاصة الجيوب الانفية الفكية ، الموجوده بالفك العلوي ما بين العين والانف واسنان الفك العلوي وتؤدي هي الاخرى الى افرازات صديدية بالانف وخلف الانف وخاصة في الصباح الباكر وتكون عادة مصحوبة بتلك الرائحة الكريهة التي يشعر بها المريض والمخالطون له ويصاحبها ايضا صداع بالوجه والجبهة واحيانا الام بالعينين .

« الاسباب وراء التهاب الجيوب الانفية »

والتهاب الجيوب الانفية عدة اسباب – والحديث مازال للدكتور الفولي : التعرض للالتهابات المتكررة بالانف « الزكام » والمصحوبة بحساسية بالجهاز التنفسي عامة والانف خاصة مع ضعف المقاومة عند المريض لاى سبب مثل ضعف الوعي الصحي من سوء التهوية والتواجد في اماكن مزدحمة او وجود معوقات لمرور الهواء بالانف مثل الحاجز الانفي وتضخم الزوائد الانفية ووجود التهابات مزمنة نوعية وغير نوعية بالانف .

ولكن الالتهابات التي تصيب الانف « الزكام » ليست كلها تؤدي الى تلك الرائحة الكريهة بل يجب ان تكون تلك الالتهابات مصاحبة بانسداد مستمر بالانف ووجود الرشح لفترة زمنية طويلة « اكثر من عشرة ايام وهي المدة التقريبية لحالات الزكام الحاد بالانف » مع وجود كثرة الافرازات المخاطية المصحوبة بصديد ورائحة كريهة والتي تبدو بلون اصفر ، وتظهر ايضا خلف الانف وتخرج عن طريق البصاق – كما يشكو المريض من ضعف نسبي في حاسة الشم وهنا يجب ان يتوجه المريض فورا للطبيب المعالج خاصة اذا صاحب هذه الاغراض الصداع الذي يبدأ بعد الاستيقاظ بحوالي نصف ساعة ثم يزيد في الحدة لمدة ساعتين ويبدأ في التحسن الى ان يختفي تماما بعد الظهر واذا ما توجه المريض الى الطبيب المعالج فورا يكون العلاج سهلا باستعمال العقاقير الطبية سواء العامة او الموضوعية مع اللجوء احيانا الى غسيل للجيوب الانفية « البزل » . واحيانا « الى بعض الجراحات البسيطة في الجيوب الانفية مع استعمال اشعه ذات موجات قصيرة . وفي الحالات الشديدة المتاخرة والتي اهملها المريض يلجأ الطبيب الى اجراء استئصال جذري للجيوب الانفية بالاغشية المخاطية المبطنة بالمنطقة المصابة فقط .

وفي الواقع ان التهابات الجيوب الانفية تكثر في السباحين والغطاسين ورواد حمامات السباحة التي يتركز بها غاز الكلور بكثرة . وبالتالي فهذه الحاله اكثر عند الرجال عن النساء لطبيعة ممارسة تلك الاعمال الخشنة .

« اسباب انثويه وراء البخر »

وفيما عدا هذه الاسباب التي قد تؤدي الى انبعاث الرائحة الكريهة من الفم فان الاحتمال الاكبر لوجود الرائحة الكريهة مع هواء الزفير والذي لا يظهر الا مع المحادثة هو ضمور الاغشية المخاطية او ما يسمى « بالاوزينا » وهذا المرض يحدث عادة في الاناث عند سن النضوج مما يسبب تغيرات نفسية شديدة وهذه بالتالي تزيد من الحالة النفسية السيئة فتصبح الفتاة في دائرة مغلقه .

ويبقى السؤال هل الحالة النفسية السيئة هي التي تزيد من ضمور الاغشية ام ان ضمور الاغشية وظهور الرائحة الكريهة هي التي تسبب الحالة النفسية السيئة خاصة وان هذه الحالة تصيب الفتاة في سن حساسة جدا .

وفي الواقع يرجع الاطباء اسباب ضمور الاغشية المخاطية بالانف الى مجموعتين من الاسباب الاكثر شيوعا منهما يطلق عليه الضمور الاولي ، ولا توجد اسباب محدده بالانف تؤدي الى هذا المرض ولكن هناك بعض النظريات التي تفسر وجود هذا المرض مثل نظرية « نقص الهرمونات » ويحدث في الاناث عند سن البلوغ ونظرية اخرى هي نقص الفيتامينات والحديد في الغذاء لان الغشاء المخاطي يحتاج الى الفيتامينات والحديد ليظل في حالة صحية جيدة مثل الخضروات والفواكه الطازجة وهناك نظرية ثالثة ترجع ذلك الى خلل في الدوره الدموية حيث وجد ان الدوره الدموية تكون ضعيفة جدا في الغشاء المخاطي بالانف في هذه الحالات .. ومن المعروف ان الدورة الدموية في الاطراف يوجد بها خلل اكثر عند الاناث وهذا يلاحظ في برودة الاطراف في الشتاء ، وهو ما ادى الى افتراض النظرية الرابعة وهي وجود خلل في الاعصاب المغذية للاوعية الدموية للانف مما يؤدي الى وجودها في حالة انقباض مستمر وبالتالي تقل التغذية للغشاء المخاطي فينتج عنه الضمور .

اما النظرية الخامسة فترجع هذه الحالة الى الحالة العصبية والنفسية فقد وجد ان المريض بضمور الاغشية المخاطية للانف يكون عصبيا اكثر من اللازم ووجود هذه الحالة يجعله اكثر عصبية مما يؤدي بالتالي الى سوء الحالة

وهناك نظرية جديدة وهي سلسية الشخص لانسجة جسمه . فالجسم يفرز بعض المواد وعند التقاء هذه المواد بمناطق معينه في الجسم نفسه تحدث تغيرات كيميائية تؤدي الى تفتت خلايا الجسم ونشوء حالة مرضيه .

اما المجموعة الاخرى من الاسباب فهي وجود التهابات بالانف مثل الالتهابات المزمنة النوعية وغير النوعية مثل « درن الانف » و « زهري الانف » ويشكو المريض من انسداد بالانف من الناحتين مع وجود قشور صلبة وعند محاولة انتزاعها يحدث نزيف من الانف ثم يحدث ضعف بحاسة الشم مع ظهور الرائحة الكريهة جدا والتي تخف نسبيا بعد انتزاع القشور ، كما يشكو المريض ايضا من جفاف الانف مع وجود صداع .

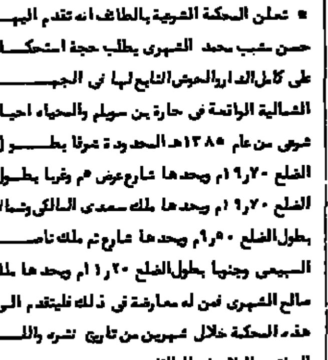
كل هذا يؤدي الى تغيرات نفسية للمريض فتجده عصبيا اكثر من اللازم يميل الى العزلة واحيانا وفي الحالات المتقدمة قد يقدم المريض على الانتحار وفي حالات كثيرة نجد المريض يفقد حاسة الشم تماما وفي نفس الوقت تنتج عنه رائحة كريهة جدا يشعر بها المخالطون لدرجة انه من الاستحالة بمكان ان يبقى الانسان مع هذا المريض في مكان مغلق .

وهذه هي حالة الفتاة التي قصدت الدكتور سيد الفولي للعلاج ولقد وجد ان علاجها يتطلب بعض العقاقير الطبية الموضعية وبعض العقاقير العامة مثل الحديد والفيتامين والمهدئات والموسعات للدورة الدموية .. وبعض الهرمونات .

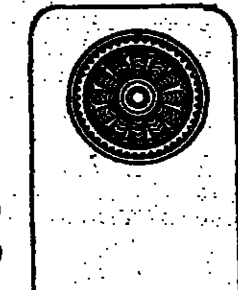
ويقول الدكتور سيد الفولي : في بعض الحالات المتقدمة كما في حالة تلك الفتاة يستدعي الامر التدخل الجراحي وهي عملية ترقيع لاخذ جزء من الجلد والانسجة تحت الجلد وزرعها تحت الغشاء المخاطي للانف للمساعدة على تغذيته .

فكل حالة لها العلاج المناسب ولا يجب ان ييأس الانسان من الشفاء بل ان الوقوف على الطريق الصحيح هو اساس النجاح في العلاج .





الزكاة بين الأداء والمنع



□ الامر بالزكاة والحث عليها ، ورد مقرونا بالصلاة في اكثر من آية من ايات القرآن الكريم ، كما تضمنت الآيات جزاء المتقين الذين يؤتون الزكاة ، ويؤمنون بايات الله ، فتسعهم رحمة الله سبحانه ، ويشملهم فضله ، وتكون الزكاة تزكية لنفوسهم وتطهيرا لقلوبهم ، ونماء لاموالهم .

□ اما مانعوا الزكاة ، فلقد انذرهم الله سبحانه وتعالى بالويل ، ووصفهم بالشرك ، ونفى عنهم الايمان باليوم الآخر .

□ فلقد قرن القرآن الكريم الصلاة بالزكاة ، وجعلها تطهيرا وتزكية ، وفي ذلك كان الامر بهما معا « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم ، وتزكيهم بها ، وصل عليهم ، ان صلاتك سكن لهم ، والله سميع عليم »
الآية ١٠٣ من سورة التوبة

□ وجعل سبحانه وتعالى ايتاء الزكاة شرطا لتكفير السيئات « لئن اقمتم الصلاة ، واتيتم الزكاة ، وامنتم برسلي ، وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا ، لاكفرن عنكم سيئاتكم »
الآية ١٢ من سورة المائدة

□ ورحمة الله سبحانه وتعالى ، تسع كل شيء ، ولكن الله سبحانه وتعالى ، يدخل عباده المتقين في ساحات رحمته الواسعة ، وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى في الآية (١٥٦) من سورة الاعراف « ... ورحمتي وسعت كل شيء ، فساكتبها للذين يتقون ، ويؤتون الزكاة ، والذين باياتنا يؤمنون »

□ ولقد اثنى الله على المؤمنين ، ووصفهم بالفلاح ، ففي الآية (٢) من سورة المؤمنين « قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون » وفي الآية « ٤ » من نفس السورة يعطف الله سبحانه صفة اخرى من صفات المؤمنين ، ويوضح شرطا من شروط الفلاح فيقول سبحانه « والذين هم للزكاة فاعلون »

□ اما الذين يمنعون الزكاة ، فلقد انذرهم سبحانه بالويل ، ووصفهم بالشرك ، ونفى عنهم الايمان باليوم الآخر ، وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى في الآية « ٧ » من سورة فصلت « ... وويل للمشركين ، الذين لا يؤتون الزكاة ، وهم بالآخرة هم كافرون »

لا تساهل

□ وهذه الفريضة لا يمكن التساهل بها ، لأن الاسلام يقوم على المجتمع المتكافل المتعاون على البر والتقوى ، لا على الانانية والاثم والعدوان « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد الواحد ، اذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر »

□ فالزكاة تساهم في اشاعة الامن والامان في المجتمع ، فهي تستل الاحقاد من نفوس الفقراء والمحرومين ، وتطهر قلوب الاغنياء من الشح « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم ، وتزكيهم بها »
(التوبة الآية : ١٠٣)

□ من هنا فلقد حارب ابو بكر الصديق ما نعي الزكاة ..

فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال « لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه ، وكفر من كفر من العرب ، قال عمر رضي الله عنه ، كيف تقاتل الناس ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« امرت ان اقاتل الناس ، حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها ، فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه ، وحسابه على الله فقال ابو بكر : والله لاقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال ، والله لومنعوني عقالا ، كانوا يؤدونه الى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لقاتلتهم على منعه قال عمر : رضي الله عنه : فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال ، فعرفت انه الحق »
متفق عليه

عظم العقوبة

□ ولقد اوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عظم عقوبة مانع الزكاة فضرب المثل الحسي من الاشياء التي كانت معروفة في زمانه ليكون وقعها قويا في نفوس سامعيها .

□ فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها ، الا اذا كان يوم القيامة ، صفحت له صفائح من نار ، فاحمي عليها في نار جهنم ، فيكوى بها جنبه وجبينه ، وظهره كلما بردت ، اعيدت له ، في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ، حتى يقضى بين العباد ، فيرى في سبيله ، اما الى الجنة ، واما الى النار . قيل يا رسول الله ، فالابل ؟ قال : ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ، ومن حقها حلبها يوم وردها ، الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر ـ اي بصحراء مستوية ـ اوفر ، كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا ، تطؤه بخفافها ، وتعضه بافواهها كلما مر عليه ، اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ، حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار .

وقيل يارسول الله ، فالبقر والغنم ؟ قال ، ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر ، ولا يفقد منها شيء في عقصاء ولا جلحاء ولاعضباء تنطحه بقرونها ، وتطؤه باظلافها كلما مر اولاها رد عليه اخراها .. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ، حتى يقضى بين العباد ، فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار .

قيل يارسول الله فالخيل ؟ قال : الخيل ثلاثة : هي لرجل وزر ، وهي لرجل ستر ، وهي لرجل اجر ، فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام ، فهي له وزر واما التي هي له ستر ، فرجل ربطها في سبيل الله ، ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها ، فهي له ستر ، واما التي هي له اجر ، فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج ، او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد اروائها وابوالها حسنات ، ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له ، عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ، ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات »

قيل يا رسول الله فالحمر ؟ قال : « ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شر يره » متفق عليه واللفظ من رواية مسلم

□ وعلى ذلك يتضح لنا عظم جزاء ما نعي الزكاة في اي نوع كان من انواع المال ، وان ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الامثلة جوابا عن العقاب في الاحوال الذي ذكرها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما ذلك الا من قبيل ضرب الامثال وليس حصر الاحوال خاصة وان الحديث من احاديث الترهيب ، لاحداث الأثر المطلوب وهو الالتزام والاتباع والابتعاد عن المخالفة في اي صورة من صورها ، حتى يربأ الانسان بنفسه عن الوقوع تحت طائلة الجزاء والعقوبة .

□ ولقد ورد في هذا الحديث الشريف بعض الالفاظ التي نشرحها في ايجاز ، فالفصيل هو ولد الناقة ، اذا فصل عن امه ، والعقصاء هي الملتوية القرنية ، والحلجاء التي لا قرن لها ، والعضباء مكسورة القرن ، والاظلاف هي حوافر البقر والغنم ، والنواء بكسر النون وتخفيف الواو الممدودة ، اي المعاداة ، والمرج بفتح فسكون اي الارض ذات النبات ، والمرعى اما طولها بفتح الطاء والواو فهو حبل طويل يشد طرفه نحو وتد ، وطرفه الآخر في احد قوائم الفرس ، لتدور فيه ، وترعى من جوانب المرعى ، اما استنت اي عدت وجرت في مرجها لتوفر لنفسها النشاط والحركة اما الشرف فهو الشوط .

آية من كتاب الله

□ قال سبحانه وتعالى ، في محكم كتابه « ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البر من امن بالله ، واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ، ذوي القربى ، واليتامى والمساكين ، وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ، واقام الصلاة ، واتى الزكاة ، والموفون بعهدهم اذا عاهدوا ، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا ، اولئك هم المتقون »
صدق الله العظيم

□ ونحن لو تاملنا هذه الآية الكريمة ، لادركنا بفضل الله ، ان البر يتضمن العمل باصول الاسلام التي لا قوام للايمان الا بها ومنها الشرائع الظاهرة ، من اقامة الصلاة ، وايتاء الزكاة ، ومنها ايضا الاعمال القلبية التي هي جوهر الاسلام وشرائعه لاتصالها بالقلب والجوارح ، وارتباطها باسس الاسلام ومبادئه وشرائعه .

□ من هنا نجد ان الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر وجوه البر ، اختتم هذه الآية الكريمة بقوله : « اولئك الذين صدقوا ، واولئك هم المتقون »

□ والتقوى هي العمل بطاعة الله ، ايمانا واحتسابا امرا ونهيا فهي كما قال ، طلق ابن حبيب ، يرحمه الله ، ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ، ترجو ثوابه ، وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقابه .

□ فالتقوى عمل والتزام واخلاص ومحبة وعبودية ، تحقق رضاء الله ، وتنشر الحب والخير والصلاح بين عباده .

الطريق الى الجنة

□ اذا قيل لرجل ، ان في استطاعتك ان تمتلك بيتا مفروشا ومؤثثا ، شريطة ان تعمل كذا وكذا وكذا ، لوجدنا هذا الرجل يعمل بجد وتفان حتى يحقق حلمه ، وامله في سكن هذا البيت ، الخاص ، وان كان لا يعلم كم من الوقت سيسكنه وسيعيش مستمتعا بما فيه ؟!

□ فاذا كان هذا هو حال ذلك الرجل فما بال حاله ، لو علم انه يمكن ان يعيش ابدا ، بلا نصب ولا تعب ولا مخصمة ما التزم باوامر الله ، واجتنب نواهيه ، فترة محدودة من الزمن ؟!

□ ان الجواب على ذلك انه لابد ان يعمل ويعمل حتى يدخل هذه الجنة التي لا يظمأ فيها ولا يعرى .. لاتبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه .

□ ولقد حدد رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق الى الجنة فعن ابي ايوب رضي الله عنه ، ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم « اخبرني بعمل يدخلني الجنة ، قال « تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة وتصل الرحم »
متفق عليه

مؤمنات خالدات :

بقلم : احمد حامد

رفيدة .. أول ملاك للرحمة ..!!



كانت المرأة العربية ، في العصر الاسلامي الاول تشارك في كل شيء من شئون الحياة بحسب ما يسره الله لها حتى انها في الغزوات التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليثبت قواعد الاسلام ، كانت المرأة المسلمة التي تعرف قيمة انتشار الاسلام ، تساهم بفعالية في هذه المعارك التي خاضها الرسول وصحبه .

ولم تخل معركة من نسوة كن يسقين الرجال ، ويداوين الجراح ، ويحملن الطعام والماء .. وكثيرات حملن السلاح .

لكن واحدة من هؤلاء النسوة ، حملت على عاتقها انشاء اول مستشفى اسلامي حيث برعت في مداواة الجرحى المختلفة جروحهم ، والمختلفة امراضهم .

هي : رفيدة بنت الحارث الاسلمية .

والتي قيل ان اسمها ايضا كعيبة بنت سعد الاسلمية .

ورفيدة .. او كعيبة .. استطاعت بمهارة شديدة جدا ، ان تعالج جروح المصابين في المعارك . فقد وهبها الله يدا حانية . وقلبا اشد حنوا على المصاب والمريض .

واستطاعت رفيدة الاسلمية ، ان تنشيء اول مستشفى اسلامي يقوم على اهبة الاستعداد ، لاستقبال جرحى المعارك الاسلامية .

وكان ذلك المستشفى في المسجد ، حيث استطاعت رفيدة ، ان تكون اول ملاك للرحمة ، داخل المسجد لمداواة الجرحى والمرضى .

فقد داوت كثيرين من جرحى المعارك ، حتى شفوا تماما ، وعادوا الى ساحة القتال ثانية .

وذاع صيت رفيدة الاسلمية ، بين بني قومها انذاك .. وعرف بها رسول الاسلام ، وكان سعيدا ، ان يكون من بين المسلمات امثال رفيدة .

وحينما اصيب سعد بن معاذ ، في غزوة الخندق ، اصابة بالغة ، اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم ، ان يذهبوا به الى خيمة رفيدة ، او مستشفى رفيدة .

واستقبلت رفيدة الاسلمية ، المصاب سعد بن معاذ ، وراحت تعالجه بكل ما اتاها الله ، من خبرة ، حتى استطاع ان يذهب مرة اخرى الى ساحة الجهاد .

وكان الرسول ، ابان علاجه في مستشفى رفيدة يزوره صباحا ومساء حتى شفاه الله .

وشاركت رفيدة ، في علاج كثير من جرحى معارك الاسلام .

ولم يقف نشاطها عند حد الجرحى المسلمين فقط ، بل ذهب اليها احد الجرحى من الكفار ، ولم تقف رفيدة امام الجريح موقف تعصب .

بل راحت تداوي جراحه ، واعتبرت ان الانسانية فوق كل الحروب ، وشفى الله جريحها الكافر ، على يديها .

واحس الجريح ان هذه المرأة العربية المسلمة ، لم تقصر في حق علاجه ، واستشعر بالاسلام التي هي عليه خيرا ، وكان ان اعلن اسلامه على يديها .

وكم كانت سعادة رفيدة الاسلمية ان امن بالله وبرسوله واحد ، من المحاربين لرسول الله .

علاجها في الأسرة قبل الطبيب

الإعاقة النفسية ..





اذا كانت الاعاقة الجسمانية تقف امام الفرد حجر عثرة في طريق حياته اليومية .. نتيجة لفقد عضو من اعضائه او لعدم قدرته على ممارسته اعماله في الحياة . رغم انه قد يستعين المعاق باجهزة تعويضية او تكميلية فان المشكلة الآن هي ما افرزه التقدم الحضارى والضغوط اليومية على الفرد وخوفه من غده .. حيث ظهر مرض جديد ، هو المعوق النفسى والذى بدأ يشكل ظاهرة اجتماعية لا تقل في خطورتها عن ظاهرة المعوق الجسمانى ـ حيث تلقى بظلال كثيفة على مدى انتاجية الفرد المعاق ـ وعلى مدى قدراته لكي يكون عضوا نافعا في مجتمعه .

نوعية الأسرة .. تزيد الذكاء

ولكن من هو المعـوق النفسى او العقلى ؟

يقول د . احمد عكاشة استاذ الطب النفسى بكلية طب عين شمس ان المعوق النفسى او العقلى هو الذى يعانى من بعض الأعراض النفسية والعقلية المزمنة التى تعوقه عن التكيف الاجتماعى ، مما يجعله في حالة من العجز الاقتصادى زيادة على معاناته والامه النفسية .

وتدل الابحاث الحديثة ـ والحديث لا زال للدكتور عكاشة ـ على ان معظم امراض النفس والعقل يرجع اسبابها الى تفاعل عاملى الوراثة والبيئة .. ولا اقصد هنا من عامل الوراثة انها من الأب والأم فقط ، بل احيانا ما يولد الفرد باستعداد وراثى خاص في الجهاز العصبى لا يشاركه فيه الابوان ، اما العامل البيئى فتتداخل فيه الأسرة ، والمجتمع ، والقدرات والتطلعات وغيرها وهكذا فالعوامل الأسرية او البيئية تغرس هذا الاستعداد ، ومن هنا يترعرع المرض النفسى ، على انه يحدث العكس فقد تكون العوائل الاسرية من الصحة بحيث تطفىء الاستعداد للمرض النفسى فتقل اعراضه او يختفى ..

ويضيف د . عكاشة : لقد كان الاعتقاد السائد ان الذكاء وراثى وان عوامل البيئة لا يضيف الا حوالى ١٠ ـ ١٣ نقطة ، الا ان الابحاث الجديدة اكدت انه باثراء البيئة ونوعية الأسرة يمكننا زيادة الذكاء من ٣٠ الى ٥٠ نقطة .. اى ان الشخص متوسط الذكاء يصبح حاد الذكاء . ومن هو اقل من المتوسط يصبح ذكيا .. وهذا يعكس دور الاسرة والمجتمع . ليس فقط في تكوين الشخصية . بل في انتاج السلوك الذكى . وفي معاونة المعوق نفسيا . وللأسف انه لم يتاكد عامل اثراء البيئة وزيادة الذكاء مع المتخلفين عقليا .

ويقول د . عكاشة ان العصاب (الامراض النفسية) قد تصيب حوالى ٢٠٪ من الأفراد . يتحسن فيها او يشفى او يتكيف اجتماعيا حوالى الثلثين ويستمر الثلث الآخر في معاناة نوابية او مستمرة . اما الذهان (الامراض العقلية) فيصيب حوالى ١٠٪ في الأفراد . ويتحسن ايضا الثلثان اما الثلث الأخر فيصبح معاقا نفسيا ويحتاج للتاهيل الأسرى والاجتماعى ، كذلك ينتشر القصور العقلى بين افراد الشعب بنسبة تصل الى حوالى ٣٪ .

الفصام .. والحب الخانق

وعن دور الأسرة في تربية الشباب وعدم اصابته بالاعاقة النفسية يقول د . عكاشة : ان المراهق يتميز برغبته في الاستقلال عن ابويه . ويسلك في ذلك سلوكا يتميز ببعض العناد ، والتشدد ، والاتجاه ناحية الايدلوجيات النادرة لاثبات هذا الاختلاف . ويتوحد مع اقرانه واصحابه ، ويكونون المجموعات التى تثور على التقاليد الاجتماعية والانماط الموجودة في وسطهم .. ويزيد تأثير الجماعة على الشاب كلما كانت الاسرة ديكتاتورية اى ان الاب والأم لا يتشاوران اطلاقا مع اولادهما في الشئون الخاصة والعامة . ويعطون التعليمات والأوامر دون مناقشة ..

اما في ظل الأسرة الديمقراطية فتقل هذه الاتجاهات ولا يتوحد الشاب مع اقرانه فقط بل مع الأسرة ايضا ، فهنا الأسرة لها دور فعال في عدم اعاقة هذا الشاب عن مستقبله بمساعدته في التعبير عن ذاته ، وشخصيته واعطائه القدوة والنموذج الذى يحتذى به حتى لا يتوه مع قدوات غريبة مستمدة من وسائل خارجية او قدوات تطرفية عنيفة . وهكذا فالتطرف ، والانضمام الى الجماعات المتعصبة ، واحيانا الانحراف في سن الشباب يواكب دور الأسرة السلبى في النضوج بأولادها .

** ذكاء الأبناء يمكن زيادته ٥٠ نقطة عن طريق الأسرة

** الأم المسيطرة .. حافز لظهور مرض الفصام في الأولاد

اتضح ان الام المسيطرة القوية السائدة تعد حافزا لظهور مرض الفصام في اولادها .. ولذا يجب التوجيه حتى يسود الأسرة جو من التفاهم بدلا من المناقشات العنيفة والمشاجرات بين الابوين امام اولادهما .

الاكتئاب والهوس

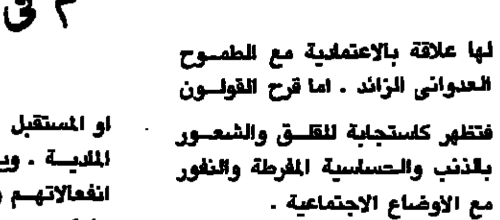
ويشير د . عكاشة الى نوع آخر من الاضطراب العقلى .. فيقول ؟

الأمراض السيكوفسيولوجية

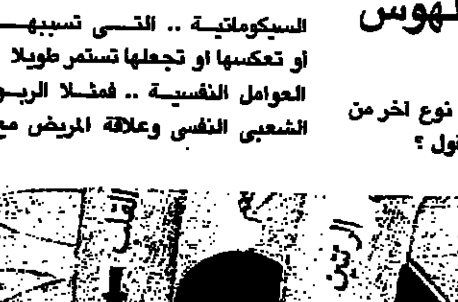
ويؤكد الطبيب النفسانى ان الأسرة لها دور كبير في الامراض السيكوماتية .. التى تسببها أو تعكسها او تجعلها تستمر طويلا ، العوامل النفسية .. فمثلا الربو الشعبى النفسى وعلاقة المريض مع امه او بديلها واحتجاجه عليها مع رغبته في الالتصاق بها وخوفه من الابتعاد عنها ورغبة من احتمال الابتعاد عنها ، كل هذه العوامل الاسرية مشجعة على ظهور الربو الشعبى في الأطفال وقرحة الاثنى عشر لها علاقة بالاعتمادية مع الطموح العدوانى الزائد . اما قرح القولون فتظهر كاستجابة للقلق والشعور بالذنب والحساسية المفرطة والنفور مع الأوضاع الاجتماعية .

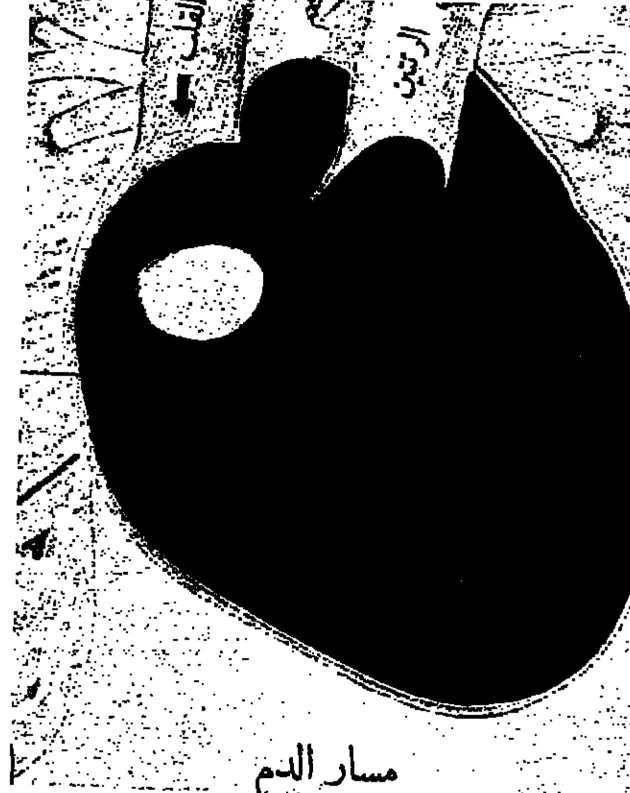
حتى جلطة القلب اكتشف ان لها اسبابها النفسية العمل الزائد والتطلعات الفائقة والرغبة في الانجاز او المستقبل او الاولاد او النواحى المادية . ويتجهون الى تثبيط انفعالاتهم وعدم وضوحها في سلوكهم .

والامثلة متعددة على دور الاسرة في منع وقوع مثل هذه الاعاقات النفسية لهذه الامراض بالاضافة الى امراض









** ما هي العوامل النفسية وراء الاصابة بالربو الشعبى وقرح الاثنى عشر والقولون وجلطة القلب

والفصام مثلا مرض يصيب حوالى نصف مليون نسمة ، يعالجون نفسيا وكيمائيا ، ولكن يتخلف الكثير منهم باعراض الانطواء او الانعزال وتجمد العاطفة واحيانا بعض الضلالات والهلاوس مما يجعل تكيفهم الاجتماعى صعبا بعض الشيء .. ان لم تفهم الأسرة طبيعة هذا المرض ، وقد ثبت ان احد الأسباب الرئيسية في انتكاسة هذا المرض هو دور الأسرة .. وقد سمى ذلك بالتورط الانفعالى اى تكون الأسرة من النوع الذى يعطى الحب الخانق والحماية الزائدة بحيث تلغى فردية المريض او انهم ينقصون من تصرفاته بسخرية او يشيرون بسلوك عدوانى ناحيته . لقد ثبت ان اختلاط المريض بهذه الاسرة اكثر من ٣٦ ساعة في الاسبوع كفيل بعودة المرض في ٨٠٪ من الحالات كذلك

ـ في الاكتئاب والهوس قد يشفى المريض تماما بعد كل نوبة ، الا انه احيانا ما تصيبه هذه النوبات مرتين او ثلاثة في السنة . وبالتالى يعجز عن القيام باعماله حوالى ٩ شهور في السنة . ومن هنا تكون الاعاقة النفسية .. وينبغى على الاسرة ان تتفهم ان هذا المرض ليس بوسع المريض مقاومته ، وانه مرض كيميائى في المخ يجب علاجه . فمساندة الأسرة ، وتشجيعها للمريض وعدم مطالبته باكثر من قدراته سيقلل من احتمال حدوث النكسة وعدم التكيف الاجتماعى .

المعجز « مدمنو العمل » ، وهؤلاء الاشخاص عادة ما يسيطرون على الزوجة والاولاد ويصعدون السلم الاجتماعى ، وتتعدد صداقاتهم ولا يستطيعون الاسترخاء وعادة ما تصيبهم الجلطة عندما يواجهون احباطا خاصا في اسرة ، او العمل ، ارتفاع ضغط الدم والسكر والروماتيزم المفصلى والسمنة .

التخلف العقلى

ويقول استاذ الأمراض النفسية ان الإسرة تلعب دورا كبيرا في مواجهة التخلف العقلى . فالطفل هنا يحتاج لرعاية اجتماعية واسرية وتاهيلية ، فالتخلف الشديد والمتوسط يجب العناية به في احد المراكز المتخصصة والا فسيكون تاثير الطفل على الأسرة والعكس تاثيرا سيئا للغاية ، فالطفل هنا يحتاج لرعاية اجتماعية واسرية وتاهيلية . فالتخلف الشديد والمتوسط يجب العناية به في احد المراكز المتخصصة والا فسيكون تاثير الطفل على الاسرة والعكس تاثيرا سيئا للغاية ، اما التخلف البسيط او حالات الحد الفاصل او البين بينية فهنا المشكلة ، فيفضل الحاقها بالفصول الخاصة لان حالتهم لا تسمح لهم بالاستمرار في المدارس العادية .

ووعى الأسرة له اثره في اكتشاف بعض امراض التخلف العقلى اثناء الحمل ، اذ انه يمكن معرفة ان الطفل به تشوهات خلقية او صفات مرضية او مرض المنغولية اثناء الاولى من الحمل بتحليل السائل الأمينى حول الجنين .

المسنون .. والاعاقة

ولكن هل ينتهى دور الأسرة عند وصول الابناء الى مرحلة الشباب .. أم للاسرة دور في سن الشيخوخة ؟

يقول د . احمد عكاشة ان المنظمات الدولية تؤكد انه خلال العشرين سنة القادمة ستمتلىء معظم مستشفيات الأمراض العقلية بامراض الشيخوخة ، حيث ان معظم الشباب ومتوسطى العمر يمكن علاجهم باقسام الطب النفسى في المستشفيات العامة .. اما المسنون فيحتاجون لرعاية خاصة بهذه المستشفيات .. ودور الاسرة في حماية المسنين من الوقوع في براثن المرض النفسى كبير . سواء بمحاولة ايجاد اهتمامات خاصة وعامة بعد الاحالة الى المعاش او بالتماسك الاسرى ومحاولة مشاركة المسن في مشاكل اولاده والحد من هجرة كل الاولاد الى الخارج وترك والديهم في حالة يرثى لها .

وانهى د . عكاشة حديثه قائلا انه ينبغى ان تقوم اجهزة الاعلام بتوعية الاباء والامهات بطرق الوقاية من المرض النفسى سواء كان وراثيا او بيئيا .. من خلال مسرحيات هادفة عن تربية الطفل ، رعاية المسن ، تاهيل المتخلف ومساعدة الفصامى او المكتئب .

وحشية العدوان الإسرائيلي في لبنان



تنظيم مروري جديـــــــد في ايـــــام العيـــــد

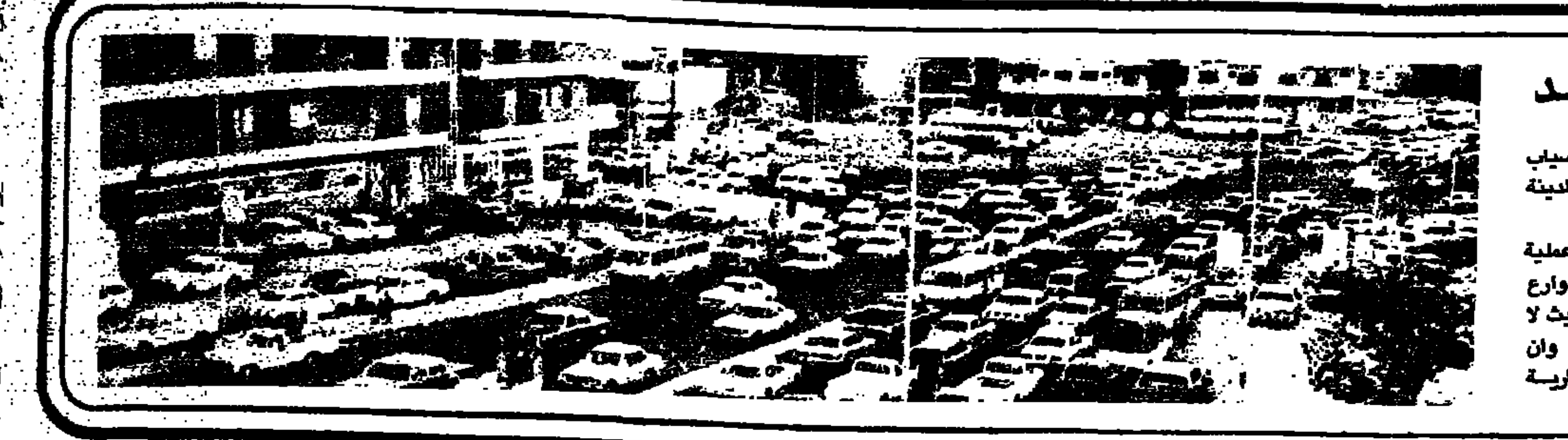
جدة ـ محمود رضوان

قام المقدم أسعد عبدالكريم مدير مرور جدة بالاجتماع بكل من النقيب عبدالله الرقبان والنقيب فهد القاسم قائد السير العام ونائب قائد السير العام بادارة مرور جدة حيث ناقش معهما الخطة التي وصفها النقيب الرقبان بالتعاون مع النقيب فهد القاسم لتنفيذها في مدينة جدة خلال فترة عيد الفطر المبارك وفي الايام الثلاثة السابقة لها .

وقد تقرر توحيد اتجاهات السير في عدد من الشوارع بحيث تكون في اتجاه واحد فقط وهي شوارع ومناطق : شارع حائل اتجاه واحد من المنطقة المتواجد بها مفروشات العنقاوي وحتى تقاطع السفارة الامريكية مع شارع فلسطين من الجنوب للشمال .

اغلاق التقاطع الموجود امام مكتب سمو وزير الداخلية لتخفيف الضغط المروري المتسبب عن حركة انسياب السيارات القادمة من طريق المدينة والخط السريع .

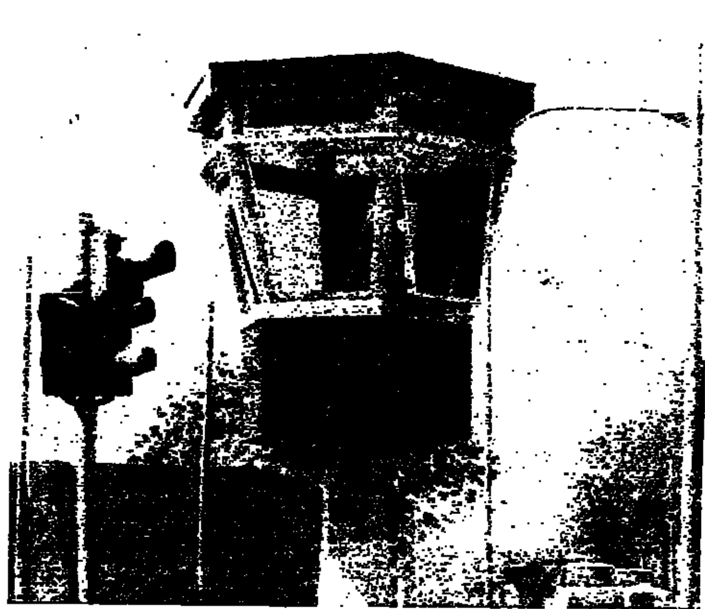
ويقول النقيب فهد القاسم ان عملية دخول السيارات الى البلد من الشوارع الجانبية والمحاذية قد نظمت بحيث لا تتسبب في اي ارتباكات خاصة وان المنطقة مزدحمة بالمحلات التجارية والمشاه .



خطـة عمـل لامانـة جدة خلال العيد

كتب : شاكر عبد العزيز

تراس الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة للشئون البلدية اجتماعا هاما حضره جميع رؤساء الفروع بامانه مدينة جدة ورئيس اللجنة المشرفة على اعمال النظافه بالمدينة ومدير صحة البيئة المركزية ومديري الاسواق والمرافق العامه والمتابعه . ونوقشت خلال هذا اللقاء الموسع خطة العمل خلال اجازة العيد وتقرر تحديد العماله المطلوبة التي يحتاجها كل فرع من خلال عمله في الاسواق وصحه البيئه والتعديات والنظافة وقطاع التشجير وتم التنبيه على شركه النظافه الى زيادة الجهد



لمسات

يكتبها اليوم

هاشم دفتردار

ما كـل بصـيـر ببصـيـر

وفي السماء رزقكم وما توعدون

هذا قول الله جل عز وقول الله حق الحق ونور النور وهدى الهدى الا ترى الحياة يبدؤها الانسان باجل وينتهي منها باجل .

وفي هذا الاجل ينال قسمه رزقه وهو لا يدري ما هو موعود به منه لان ذلك من الغيب المحجب في السماء وكل ما هو موعود به اتيه حتما هذا هو يقين الايمان العملي الصادق .

هناك شيخ قد وعى الحقيقة الحتمية وعى الصدق اسمعه اذ يقول حين انشا مبرته الكريمة التجارة قائمة على طلب الربح المادي .. فاذا اضم اليها الربح الاخروي كان في ذلك الخير كله واني كنت كلما ازدد ربحا في نفسي ايماني بان الله يريدني لخير يسرني له . هو انشاء المبرة الخيرية لخدمة ديني وخدمة الانسان وخدمة العلم ويقول :

لقد رأيت بعين الحقيقة انني مهما جنيت من ربح في تجارتي فلن يصيبني منه الا ما اكلت فافنيت وما لبست فابليت وما تصدقت فابقيت مصداقا للحديث النبوي الشريف لذلك اخترت الثالثة وهو ان اترك لاخرتي فا يبقى ذخرا لي عند ربي وهو الذي افيد منه ابد الابدين في الاخرة ان شاء الله ومبرتي هذه هي كلمه الشكر والامتنان العمليين لله رب العالمين ويقول :

لقد قمت بتاسيس هذه المبرة وحدي وكان دافعي الى تاسيسها هو ايماني بالله تعالى وتربيتي الاسلامية المبنية لاجل تحقيق العمل الخير وكان ضميري يحثني على ذلك اي يحثني على اخراج هذه المبرة من حيز النية الى حيز العمل وقد تم تاسيسها بفضل ربي واحسانه وتوفيقه لي

اجل اسس الشيخ البصير المبرة للعلم والدين فكان هو البصير حقا وصدقا وكما قلت في عنوان كلمتي هذه ما كل بصير ببصير .

وكم هم اهل النار الذين لا ينظرون باعينهم الى ملكوت السماوات والارض وما خلق الله فيهن من العجائب ولا تخشع قلوبهم لذكر الله بل هي قاسية لا تعي ما يعيه اهل الهداية والايمان ولا يسمعون الهداية من الدعاة الى الله تعالى .

هم يعيشون كما تعيش الانعام بل هم اضل من الانعام اجل هذا قول الله فيهم فلتعظوا به ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون . ٧ ـ ١٧٩

نعم نحن الآن في شهر مبارك شهر انزل فيه القرآن المجيد شهر الخيرات والاحسان شهر الايمان ولا ريب ان تجارنا المؤمنين بحق الله في اموالهم يعلمون ان الغزو الفكري يطغى يوما فيوما على عقول شبيبتنا فاذا لم يساعدوا الدولة في الانفاق من اجل تسليحهم بالعلم وبالدعوة في تسليحهم بمثل الاسلام العليا والاطلاع على معجزات القرآن العلمية بشتى الوسائل بالتاليف واذاعة النشرات الدورية وعلى راس كل ذلك الصحافة والحمد لله الصحافة اخذة بقوة البيان والعلم اليقيني تذود الشباب بكل ما يكون وقاية لهم من الانحراف والالحاد والاباحة ولولا ذلك لسقط شبابنا في مخالب الغزو الفكري

وهو لابد يخالف قلوبهم ويجعلها طرائق قددا بعضهم يحارب بعضا وبعضهم يبطش ببعض وهم يحسبون كل ذلك هو الحضارة والحرية والتجدد .. ومن العلم ما قتل ..

ولله ما اعظم تراثنا الفكري كله انسانية وسمو وايمان وحكمة وفكر وصدق واخلاص وحب وتعاون وايثار وعزة وكرامة واتحاد وتضحية وثبات ويقظة وذكاء ومعرفة وادب وخلق كريم . فاذا فرطنا فيه وتسربت بين فئات الشبان المبادىء الموبوءة الهدامة من الغزو الفكري الاباحي الاجنبي وقعنا في مهلك هي سر المهلك ، واهول التمزيق وافداح المسفح وافتك الخسيف .

اذن فيجب ان نعي النداءات الحية الخالدة والصرخات المتتابعة من الدولة ومن المعاهد العلمية ومن كتابنا المفكرين والغاية هي ان نحفظ انفسنا ونحفظ تراثنا الانساني العالي .

ولو كان تراثنا منحطا لكان الامر هينا ، ولا نكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاسا ، ولكن نحن نملك المثل الاعلى في التراث الانساني ، فتفريطنا فيه يعد كارثه دونها كل الكوارث .

فلا بد لنا من الحفاظ عليه والنضال عنه واثارة عزائم الشباب ليكونوا ابدا على اتم العدة للفداء والتضحية لارتباط عزتهم وكرامتهم وبقائهم كامة ذات كيان وشخصية وحضارة وتاريخ مجيد به .

واني قبل ان امسك اليراع اهمس في اذان شبابنا الجامعيين الثداة بتوجيهات حكيمة من قادة الفكر الامناء لدينا خليقة ان تكون لهم المشاعل الهادية الى دروب السلامة والنجاة وردت في مجلة اليمامة عدد غرة شعبان عام ١٤٠٢ هـ واليك هي بالذات .

١ ـ الشيخ حمد الجاسر

لا خطر علينا من اي غزو فكري من الخارج .. ولكني قد اخشى غزوا ياتينا من داخلنا .

٢ ـ د . عبد الله التركي

يتعرض العرب بشكل عام والمملكة على نحو خاص لغزو فكري شنيع ..

٣ ـ عزيز ضياء

سيظل واقعنا الثقافي يستقبل ما يفد اليه من الغرب . ولا سبيل الى الرفض او الصد او التنفيذ

٤ ـ فاروق دسوقي

الصليبيون . والشيوعيون ، والعلمانيون ، والصهاينة يريدون زحزحة المسلمين عن عقيدة التوحيد

وكم اتمنى للشباب الجامعي المثقف ان يطالعوا بدقة ونظر في مؤلف معجزات قلب القرآن . فان فيه التوعية الالهية لقدر ما تملك التراث الانساني العالي الخالد .. الذي لا يضارعه تراث في الدنيا والنهاية مصيرنا متوقف على تراثنا ..

وما اصدق قول شاعرنا العربي الصميم في فجر الاسلام

لسنا وان اباؤنا كرمت
يوما على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا
تبني ونفعل مثل مافعلوا

تحديد مسارات المـرور في جـدة

جدة ـ محمود رضوان

تقوم ادارة السير العام بمرور مدينة جدة بتنظيم حركة السير والمرور باحياء مدينة جدة خلال فترة عيد الفطر المبارك وفقا للتنسيق الذي تم من خلال التعاون بين وزارتي الداخلية والحج والاوقاف ويشرف على تنفيذه قائد السير العام بالنيابة النقيب فهد القاسم .

هذا وقد تم تحديد المسارات المرورية خلال اول ايام عيد الفطر المبارك من والى مساجد مدينة جدة وقد ناشدت ادارة السير العام المواطنين التعاون معها وذلك باداء صلاة العيد كل في المسجد القريب من منزله تخفيفا للازدحام .

افتتاح مطار الملك خالد الدولي بالرياض في العام القادم

جدة ـ محمود رضوان :

صرح سعادة العميد سعيد يوسف أمين مدير عام مشاريع المطارات الدولية الجديدة بوزارة الدفاع والطيران للبلاد بان ادارة المشاريع تقوم حاليا بمتابعة أعمال الشركات العالمية والوطنية العاملة بمطار جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز بالرياض .

وقال سعادته ان خطة الادارة والجدول الزمني المحدد للانتهاء من اعمال التشييد المختلفة بالنسبة للمباني تسبق هذه الجداول وان الاجهزة الفنية المتخصصة تقوم حاليا بالاشراف على تنفيذ اجهزة خدمات المطار الفنية وبرج المراقبة واجهزة الكومبيوتر وغيرها .

واضاف سعادته ان مطارات المملكة الحديثة تعتبر من افضل مطارات العالم واسرعها في خدمة المسافرين وان خطة ادارة المشاريع والتي تشمل ٢٤ مطارا بمختلف مناطق المملكة تسير وفق خطط المملكة المحددة تماما من اجل خدمة المواطنين والعمل على راحتهم وكذلك لتقديم ارقى وافضل مستوى من الخدمات لضيوف المملكة .

دفعة جديـدة من التبرعـات لجمعية البر بالمدينة

المدينة المنورة : واس .. تلقت جمعية البر بالمدينة المنورة دفعة جديدة من التبرعات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك بلغت مجموعها ٣ ملايين و ٤٥٣ الف و ٥١٠ ريالات وفيما يلي قائمة باسماء المتبرعين وتبرعاتهم .

٤٥٠,٠٠٠ الشيخ صالح كامل تبرع لشهر رمضان
٢٠٠,٠٠٠ الشيخ محمد العلي الصانع
٢٠٠,٠٠٠ الشيخ عبدالعزيز الدخيل
١٥٠,٠٠٠ شركة عبدالعزيز محمد العبد الله الجميح
١٥٠,٠٠٠ شركة المشروعات للتجارة
١٥٠,٠٠٠ الشيخ محمد جليدان
١٠٠,٠٠٠ الشيخ صالح كامل تبرع لشهر شعبان
١٠٠,٠٠٠ الشركة الوطنية للتنمية نادكو
١٠٠,٠٠٠ السيد محمد جواد علمدار
• السادة بنك الرياض
٥٠,٠٠٠ الشركة السعودية للمنتجات والتنمية
٤٠,٠٠٠ الشيخ عبدالله براده
٣٠,٠٠٠ صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز
٣٠,٠٠٠ الدكتور عبدالهادي طاهر
٣٠,٠٠٠ المهندس طالب مشدي
٣٠,٠٠٠ السيد عبدالحميد محمود علي
٣٠,٠٠٠ شركة محمود صالح ابار
٣٠,٠٠٠ فاعل خير بواسطة الشيخ عبدالعزيز ساب
٢٥,٠٠٠ الشيخ احمد سعيد باحكم
٢٥,٠٠٠ شركة مصانع الخليج العربي المحدودة
٢٠,٠٠٠ السادة مؤسسة الراجحي التجارية فرع المدينة
٢٠,٠٠٠ الشيخ عامل يماني
١٥,٠٠٠ الشيخ سالم بقشان
١٠,٠٠٠ فاعل خير بواسطة الشيخ حمزة عجلان
١٠,٠٠٠ السيد توفيق جوهرجي
١٠,٠٠٠ السيد محمد عمر جمجوم
١٠,٠٠٠ الشيخ سعيد محمد العامودي
١٠,٠٠٠ الشيخ ابراهيم رجب
١٠,٠٠٠ المهندس احسان خير الله شحاته
١٠,٠٠٠ الشيخ احمد القصيبي واخوانه
١٠,٠٠٠ السيد حسن بادريق
١٠,٠٠٠ السيد سالم بادريق
٦,٠٠٠ السيد عبدالقادر غلونجي
٥,٠٠٠ فاعل خير بواسطة الشيخ عمر الجاسر
٥,٠٠٠ السيد محمد محمد عمر الرجراجي
٥,٠٠٠ فاعل خير مناولة مصطفى صموي
٥,٠٠٠ سعيد ابوبكر صبر
٥,٠٠٠ السيد محمد احمد
٥,٠٠٠ السيد وقف آل محبث
٥,٠٠٠ الشيخ محمد محسن زارع
٥,٠٠٠ السيد شعيب سلامه
٤,٠٠٠ السيد محمد حبيب الله
٣,٠٠٠ فاعل خير بواسطة صالح جمل الليل
٣,٠٠٠ السادة مؤسسة الدخيل
٣,٠٠٠ السادة محلات ابوالصديق
٣,٠٠٠ السيد محمد طرابلسي
٢,٠٠٠ السيد عبدالعزيز مكوار
٢,٠٠٠ محمد سراج عطار واخوانه
٢,٠٠٠ الشيخ عبد الجليل مرشد
٢,٠٠٠ السادة عيسى العيوطي
١,٢٠٠ الشيخ حمزة عجلان
١,٠٠٠ فاعل خير
١,٠٠٠ السيد عبدالله باسهل
١,٠٠٠ المكتب الاسيوي الافريقي
٥٠٠ فاعل خير
٣٠٠ الشيخ محمد ياسين بخيت
٣٠٠ الشيخ عبدالعزيز غسان
٣٠٠ الشريف غالب بن سند

تبرعات سخية لدار الأطفال المعوقين

الطائف : واس .. تلقى معالي وزير الصناعة والكهرباء ومدير مشروع دار الأطفال المعوقين الدكتور غازي القصيبي مجموعة من التبرعات السخيه من المواطنين لصالح المشروع بلغ مجموعها ٤١٦ الفا و ٥٠٠ ريال وفيما يلي بيان باسماء المتبرعين والمبالغ التي قدموها .

١٢٠,٠٠٠ من مؤسسة عبدالله هاشم
١٠٠,٠٠٠ من فاعل خير
٥٠,٠٠٠ من علي حافظ وهبه
٢٠,٠٠٠ من مؤسسة سالي للمقاولات
٢٠,٠٠٠ من السيد عبدالغني امين
٢٠,٠٠٠ من فاعل خير
٢٠,٠٠٠ من المهندس ناصر العمود المطوع
٢٠,٠٠٠ من شركة ناظر للمشاريع
١٠,٠٠٠ من سعيد محمد بداح
١٠,٠٠٠ من عبدالعزيز المعمر
١٠,٠٠٠ من شركة الدواجن السعودية
٥,٠٠٠ من محمد بن فهد بشر
٥,٠٠٠ من محمد عبدالكريم البكر
٤,٠٠٠ من محمد بن مبارك
٢,٠٠٠ من محمد علي عطية
٥٠٠ من الطفل حسام فهد العيسى .

البلاد AL-BILAD
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجدة
رئيس التحرير عبد المجيد شبكشي
نائب رئيس التحرير عبد الغني قستي
بيانات ادارية
■ المركز الرئيسي بجدة ـ عمارة باخشب
■ للمطابع والتحرير: شارع ابوالطيب المتنبي
التليفونات
■ المدير العام : ٦٤٣٢١٩١
■ رئيس التحرير ٦٧١٢٩٤٢ ـ ٦٤٣٢١١٠
■ مدير الادارة العامة : ٦٤٣٢٤٦٥
■ السنترال العام للمطابع والتحرير ٦٧١٩٧١٥ ٦٧١٩٠٧٥ ٦٧١٩٩٥٤ ٦٧١٩٢٨٠
الاعلانات والاشتراكات : ٦٤٣٢٤٦٥
■ التلكس : بلادي ٤٠١٥٢٦ اس جي
■ رسائل التحرير : ص.ب ٧٠٩٥
الفروع
■ مكة المكرمة : ٥٤٤٨١٢٨
■ المدينة المنورة : ٨٢٢٦٩٦٦
■ الرياض : ٤٠٩٢٧٣
■ الدمام : ٨٣٢٣١٦١
■ الطائف : ٧٣٨١٧٢٢
الاشتراكات
■ في الخارج ، تضاف اليها أجرة البريد
الرسائل الخاصة بالتحرير
توجه باسم رئيس تحرير الجريدة والخاصة بالاعلانات التجارية والاشتراكات توجه باسم مدير الادارة العامة

طبعت بمطابع دار البلاد للطباعة والنشر والتوزيع